

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الأربعاء ٢١ تشرين الثاني ٢٠٠١ ■ ٦ رمضان ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 21.11.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 157/58

٢٤ صفحة

جرافات «المنهال» تقتحم الاراضي الزراعية لاهالي رمية قرب كرميئيل

(ص ٢)

وقاحة عسكري دموي

براك: «اليك رون شخص شجاع جداً» !!

ضباط الشرطة: بن عامي عرف كل شيء في احداث اكتوبر واصدر أوامره وراقب تنفيذها !!

(ص٣)

من المظاهرة التي جرت أمام المحكمة العليا أمس

موظفو مؤسسة التأمين الوطني والجمارك عادوا إلى العمل كالمعتاد

• استمرار الاضرابات وتشويشات العمل في عدة مرافق عمل • (ص٥)

أمساكية شهر رمضان المبارك

(ص٧)

جرافات «المنهال» تقتحم الاراضي الزراعية لاهالي رمية قرب كرميئيل

* عكا - مكتب «الاتحاد» - بأمر من دائرة اراضي اسرائيل «المنهال» ووزارة البناء والاسكان اقتحمت الجرافات، صباح أمس الثلاثاء، الأراضي الزراعية لاهالي بلدة رمية في كرميئيل، وبدأت أعمال التجريف بهدف شق شارع على طول هذه الاراضي ويقسمها الى قسمين لبناء حي جديد لهم في كرميئيل، فتصدى أهالي رمية للجرافات وابلغوا المحامي رشاد سليم الذي يمثل الاكثرية من الأهالي امام المحاكم، فجاء على الفور واطلع قوة البوليس التي كانت ترافق الجرافات على أمر منع العمل في الارض التابعة لموكليه، الصادر عن المحكمة، وعندها فقط طلبت قوة الشرطة من الجرافات بالتوقف عن العمل.

وهذا الاجراء اضطر مدير «المنهال» في اللواء الشمالي، افنير روبنشطاين ومدير مكتب وزارة الاسكان في الشمال، عوزي شمير الى القدوم على وجه السرعة الى المكان.

واجتمع روبنشطاين وشمير مع المحامي سليم وعدد من أهالي رمية ود. محمد بكري ساعات طويلة، في كرميئيل، وتم خلال هذا الاجتماع التوصل الى اتفاق، سيجري توقيعه اليوم الاربعاء في القدس في مكاتب «المنهال» ويقضي الاتفاق بتنفيذ الاتفاق الذي تم التوصل اليه في العام ١٩٩٥ مع التعديلات التي توصل اليها المحامي رشاد سليم مع مسؤولي «المنهال»

وكان الاتفاق الذي تم التوصل اليه في العام ١٩٩٥ مع أهالي رمية وبحضور ممثلين عن الجماهير العربية ومسؤولي المنهال ورئيس بلديتي عكا وكرميئيل، ببناء حي جديد في كرميئيل لاهالي رمية وتعويضهم على الاراضي الزراعية والمساكن التي يمتلكونها ويقع هذا الحي الى الغرب من رمية في نطاق منطقة نفوذ كرميئيل.

ووصف المحامي رشاد سليم الاتفاق الذي وقع في العام ١٩٩٥ بانه اتفاق موضوعي، بعد ان صدرت اوامر في المحاكم تلزم الاهالي باخلاء الارض ورغم النواقص الموجودة في الاتفاق فقد تمكن المحامي سليم، بعد جهود مضنية وبعد مفاوضات استمرت فترة طويلة، من تعديلها لما فيه مصلحة أهالي رمية.

وقال المحامي سليم ان الإتفاق بعد التعديلات التي ادخلت عليه هو خطوة هامة على طريق تعويض المواطنين وهو بشكل سابقة اذ للمرة الاولى تعطى التعويضات بغض النظر عن القيمة الفعلية للمباني والمساكن وانما بموجب تكاليف مساكن عصرية بديلة كالتي قائمة في كرميئيل، وهذه التعويضات تفوق باضعاف عديدة ما كان متبعًا في حوادث مماثلة في الماضي، كذلك جرى تعديل البند الذي تضمنه اتفاق ١٩٩٥ فيما يتعلق باخلاء الاراضي الزراعية والذي كان يقضي باخلاء الارض عند ايداع الخارطة الهيكلية لحي رمية الجديد، وقد جرى ذلك في العام ١٩٩٧ وبموجبه كان على الاهالي اخلاء الاراضي الزراعية وهي تقارب ٧٠ دونمًا فالتعديل الجديد ينص على ان اخلاء الاراضي لا يتم الا بعد اسبوعين من تحضير القسائم للبناء في التعديل الجديد وتسليمها لاصحابها، وهذا التعديل اضطر «المنهال» ووزارة الاسكان على البدء في الاعمال التطويرية لاعداد القسائم في هذا الحي.

وقال المحامي رشاد سليم بالطبع كان من الافضل ان يعيش أهالي رمية على اراضيهم وفي البيوت التي ولدوا فيها وعاش فيها آباؤهم واجدادهم، وهذا طبعًا لا يروق للسلطة، التي خططت منذ سنوات عديدة لمصادرة اراضيهم وابعادهم عن كرميئيل.

وقال يوسف سواعد احد سكان رمية ويملك ١٢ دونمًا من الاراضي الزراعية، لن نسمح لهم بدخول اراضينا الا اذا قدموا لنا البديل المقبول علينا، لن نعيش على الوعود، فالاتفاق الاول تم التوصل اليه في ١٩٩٥ وحتى الآن لم يحصل اي تقدم في قضيتنا نريد حلولاً ملموسة ومقبولة قبل ان يدخلوا الى اراضينا كذلك لا يمكن ان يقام حي جديد دون ان تكون فيه كل الشروط الضرورية للحياة ويضمنها مقبرة تخدم اهالي الحي.

اما احمد سواعد ابو عاطف وهو يملك قرابة ٢٠ دونمًا من الاراضي فقال: اقتحام الجرافات لارضنا اليوم كان يستهدف خلق وقائع جديدة تضعف من موقف الاهالي. وهذه ليست المرة الاولى التي تحاول فيها الجرافات الدخول الى اراضينا. وأضاف لقد اختاروا هذا التوقيت لمنعنا من زراعة الارض، خاصة ان قسمًا من الاهالي يعتمد على الزراعة كمصدر عيش اساسي.



• قرية رمية - صورة من الأرشيف •

بالتنسيق مع بنيامين بن اليعيزر

اريئيل شارون أمر باستئناف البناء الاستيطاني في الخليل!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أميط اللثام عن أوامر كان أصدرها اريئيل شارون، مؤخراً لاستئناف أعمال البناء في تل رميدة في مدينة الخليل لترسيخ وتوسيع الاستيطان. وكشف عن تلك الاوامر، من خلال منشورات وزعتها سوائب المستوطنين مؤخراً في عدد من الكنس اليهودية في جميع أنحاء البلاد، تطلب فيها تبرعات لدعم الاستيطان اليهودي في الخليل، وكتب في تلك المنشورات، ان (١٢) وحدة سكنية ثابتة ستقام في تل رميدة، بدلا من البيوت المتنقلة، «الكارڤانيم».

وتبين ان توسيع حي تل رميده الاستيطاني جاء نتيجة ضغوطات سياسية مارستها كتلة «يسرائيل بيتينو» على رئيس الحكومة اريئيل شارون، بعد قتل الوزير رحبعام زئيڤي، وبسبب تلك الضغوط التقى اريئيل شارون، مع وزير الأمن بنيامين بن اليعيزر وأمره بافساح المجال أمام تنفيذ أعمال البناء في تل رميدة وعدم معارضتها.

ووجهت «لجنة حبرون» الاستيطانية في أواخر الاسبوع الفائت نداء الى رئيس الحكومة اريئيل شارون، لاصدار اوامره الى الجيش لكي يحتل مجدداً وبسرعة، حي ابوسنينة وحي حارة الشيخ في مدينة الخليل، وادعت اللجنة في تبرير وتسويغ دعوتها لاعادة احتلال الحيين، انه بعد انسحاب الجيش منهما قبل شهر، خرق الجانب الفلسطيني اتفاق وقف اطلاق النار (٣٠) مرة!؟

وعلى الصعيد ذاته تواصل السلطة المحلية في مستوطنة «افرات» أعمال توسيع وتطوير المستوطنة وقد وضعت على تلة «تمار» البعيدة عن المستوطنة عدة كيلومترات، مجموعة «كاراڤانيم»، لفرض أمر واقع، وسيسكنها عدد من المستوطنين والجنود قريبًا، بحجة انها ستكون بمثابة مركز أمني لمراقبة طريق، «افرات - القدس»! وسيطلق على المستوطنة الجديدة، «معليه رحبعام»، على اسم الوزير الراحل الترانسفيري رحبعام زئيڤي!! وهي في منطقة نفوذ «افرات».

وتبين ان «معاليه رحبعام» هي نقطة استيطانية من (١٥) نقطة استيطانية اقامتها سوائب المستوطنين، لم يأمر وزير الامن بنيامين بن اليعيزر، بفكها!!

كلمة الاتحاد

هل تتخذ اجراءات لوقف الاستفزاز الاستيطاني؟

* لم نفاجأ من مضمون خطاب وزير الخارجية الامريكية، كولن پاول، الذي سربت بنوده الاساسية، خاصة بعد التعديلات المتكررة عليها بفعل الضغط الصهيوني واللوبي اليهودي في الكونغرس الامريكي وخارجة. حاول پاول ان يعطي الانطباع بانه موضوعي ومتوازن في الموقف فساوى بين الجلاد الاسرائيلي والضحية الفلسطينية مع توجيه سهام الاتهام اكثر الى الطرف الفلسطيني. دعا عمليًا الى تجسيد توصيات لجنة ميتشل ووثيقة تينيت من خلال الموازنة بالطلب من الطرف الفلسطيني بوقف «العنف» ومن الطرف الاسرائيلي بوقف الاستيطان مع ترديد عبارة الرؤيا الامريكية حول اقامة دولة فلسطينية.

وبرأينا، انه من الحكمة بمكان ان تنظر السلطة الوطنية الفلسطينية الى ما جاء في خطاب پاول بعين الايجاب، خاصة وان الشعب الفلسطيني ضحية العدوان الدموي الاسرائيلي معني بالتزام اسرائيل بتنفيذ توصيات لجنة ميتشل بشقيها، الامني والسياسي، وقف اطلاق النار وتجميد جميع أشكال الاستيطان بما فيه «الزيادة الطبيعية»، والعودة الى المسار التفاوضي. من يماطل ويعرقل تنفيذ توصيات ميتشل تحت يافطة وقف مطلق لاطلاق النار هو اريئيل شارون، وذلك بهدف عدم التوصل للالتزام بوقف الاستيطان الذي سيدخل في تناقض مع احزاب «ارض اسرائيل الكبرى» من غلاة اليمين والاستيطان في حكومته. وقد كشفت منشورات وزعتها عصابات المستوطنين الداشرة أمس، أنه تم الاتفاق بين رئيس الحكومة، شارون، وذراعه العدواني وزير الامن بنيامين بن اليعيزر، وبين مجلس المستوطنين على نشر الدرن الاستيطاني وتوسيعه في بؤرة الاستيطان في قلب مدينة خليل الرحمن، في تل رميدة، وفي اماكن اخرى. وان المستوطنين وبدعم من احزاب اليمين والعنصرية الفاشية يجمعون التبرعات لبناء ١٢ وحدة سكنية ثابتة في تل رميدة، وفي تلة «ايتمار» قرب مستوطنة «افرات» حيث اقيمت مجموعة من البيوت المستقلة (كراڤانيم) بهدف تحويلها الى مستوطنة ثابتة تحمل اسم «معليه رحبعام» على اسم رحبعام زئيڤي، رئيس «موليدت» اليمينية - العنصرية الذي قتل.

جيد ان يتحدث وزير خارجية الادارة الامريكية عن أهمية تنفيذ توصيات ميتشل ووثيقة تينيت وقيام دولة فلسطينية، ولكن هذه «الايجابية» في الموقف تبقى حبراً على ورق وشيكا طاجا لا يصرف اذا لم تتخذ الاجراءات العملية والعينية لتجسيدها على ارض الواقع. اذا لم يجر تحرك دولي مدعوم بضغط امريكي على حكومة شارون، وفي اطار جدول زمني محدد للتنفيذ، فان حكومة الكوارث الشارونية ستواصل مسابقة الزمن لفرض وقائع استيطانية استفزازية جديدة على الارض الفلسطينية المحتلة. فمن يريد فعلاً اخماد بؤرة الصراع المخضبة بالدماء، عليه التحرك سريعًا لوقف العربدة الاستيطانية التي تؤلف محراكًا للشر وعقبة اساسية في طريق وقف نزيف الدم المتدفق من شرايين الصراع. فالاستيطان والاستقرار لا يمكن ان يتعايشا معاً، كما لا يمكن التقدم نحو التسوية السياسية بدون التجميد الكامل للاستيطان والتخلص من دنس المستوطنين بترحيلهم عن الارض الفلسطينية المحتلة.

(الاتحاد)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). للمراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦ ■

وقاحة عسكري دموي

براك: «.. اليك رون شخص شجاع جداً»!!

وفي حسابات براك أيضًا شارون بريء • لا يعلم ماذا يعني رصاص مطاطي •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - هب رئيس الحكومة السابق ايهود براك، أمس الثلاثاء، وامام لجنة التحقيق في احداث اكتوبر ٢٠٠٠، لمساندة قائد المنطقة الشمالية في الشرطة السابق اليك رون. ولن يجد رون افضل من براك، ليدافع عنه، فماضي براك الدموي يسمح له بتبرير جرائم من كانوا تحت وصايته. وقال براك: «ان اليك رون هو شخص يقول الحقيقة يكفي ان تنظر الى وجهه لكي تعرف انه يقول الحقيقة، وهو أيضًا شخص شجاع جداً»!!

وكان براك قد أدلى بشهادته امام «لجنة اور» حول مدى مسؤوليته ومسؤولية الحكومة في الاحداث، ولم يشذ براك عن سابقيه من المسؤولين، اذ أكثر من مقولة «لم أعلم» وامتدح الشرطة، كما لم ينس ان يبرئ اريئيل شارون من أي مسؤولية في احداث الاقصى. وكان براك قد أدلى بشهادته بعد انهى وزير الامن الداخلي السابق شلومو بن عامي افادته (إقرأ خبراً منفصلاً).

وقال براك: ان المسؤولية العامة تقع على الحكومة وهي تلك التي توزع المسؤوليات وتحدد الاتجاهات، ولكن هذا لا يحل محل مسؤولية كل رئيس جهاز عملياتي».

وحول امكانية وقوع مواجهات قال براك: كنا نعرف انه حين تقع مواجهات في الاقصى فستقع مواجهات أيضًا في الوسط العربي، لان الكثير من العرب من اسرائيل يصلون في المسجد الاقصى. ولكن حين اندلعت الاحداث، اندلعت بقوة لم نتوقعها، وبحسب تقديري لم يكن بالامكان توقعها.

وأضاف براك: «كان من الواضح انه ستكون احداث اكثر من عادية ولكنها بالشكل الذي تطورت فيه من حيث القوة والنطاق والكثافة، لم يستطع اي شخص توقعها، كذلك لم يكن اي تحذير عيني لاحداث من هذا النوع، من أي جهاز مخابراتي».

ورداً على سؤال اعضاء اللجنة حول التمييز ضد العرب قال براك: «عرفنا وكان واضحًا لنا في الحكومة ان هناك فجوات قاسية في تطبيق حقوق المواطنين العرب في الدولة، وان هذه الفجوات بحاجة الى علاج، فالفجوات هي ثمرة تاريخية للنزاع ولما فعلته ولم تفعله حكومات اسرائيل المتعاقبة».

وأضاف براك: «ان الغضب الذي تراكم عند العرب تراكم خلال سنوات ولم يقدم لنا في الحكومة اي معلومات تحذر من اندلاع احداث كهذه».

وأكد براك معترفًا انه تم نقل تعليمات واضحة للشرطة لبذل كل جهد لتهدئة الشارع. وهنا تم تذكير براك بانه حين تجول في منطقة الشمال امتدح قيادة الشرطة وقال لها ولوسائل الاعلام انه يعطيها الضوء الاخضر لفرض النظام وفتح جميع الشوارع.

وقال براك ان التعليمات كانت بموجب ان «مصلحة الدولة هي اعادة سلطة القانون والنظام، وان الامر يتم بعقلانية وتقييم الوضع».

وحاول براك التهرب من الرد على سؤال القاضي اور اذا كان من المنطق استخدام القناصة في تلك الاحداث فقال براك: انت تسألني بعد ان تم كل شيء. باستقامة انا لا استطيع القول ان وضع القناصة في مكان فيه خطر امني هو أمر طائش، انا لا أعلم ماذا كانت صورة الوضع في حينه، ربما كان تقييم وضع يسمح باطلاق نار من داخل جمهور».



• ايهود براك أمام «لجنة أور» أمس - (و.ص.ف.) •

وقال براك انه عرف عن استخدام القناصة حين تكلمت الوزيرة يولي تمير عن ذلك في جلسة الحكومة بعد اسبوع من مقتل ١٣ شابامن العرب، وقال ان الوزراء استصعبوا تصديق ما تقول.

وحول استخدام الرصاص المطاطي قال براك انه لا يعلم ما هو الرصاص المطاطي لانه لم يستخدمه، واذا قال له شخص ما انهم يستخدمون الرصاص المطاطي لما كان سيصمد أمام الهزة التي ستحدث. وكان شعوري ان الحكومة تستخدم السلاح فقط حين تكون في حالة خطر على حياة افرادها.

وحول «جولة» اريئيل شارون في الحرم القدسي الشريف، قال براك: «كنت أفضل ان لا تتم الزيارة في هذا الوقت، لانها ستكون اشكالية، ولكن الزيارة كانت قانونية، لا استطيع القول انها كانت السبب في اندلاع المواجهات لان عرفات كان يبحث عن أي سبب لكي تندلع المواجهات، وان المواجهات لم تقع في يوم زيارة شارون بل في اليوم الثاني».

وبهذا يكون براك قد انهى افادته. ومن المتوقع ان تستدعي «لجنة اور» في الايام القادمة خبراء في شؤون مختلفة.

ضباط الشرطة: بن عامي عرف كل شيء في احداث اكتوبر واصدر أوامره وراقب تنفيذها!!

• بن عامي ادعى في افادته، أمس، انه لم يتلق تقارير ملائمة عما يجري في الميدان • اقترح نقل اليك رون من منصبه لكن مفتش الشرطة العام عارض ذلك!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «لقد عرف شلومو بن عامي كل شيء، وجرى تزويده بكل ما يجري على الأرض لحظة بلحظة، وقد أصدر أوامره وتوصياته الواضحة لضباط وأفراد الشرطة، وفحص فيما اذا نفذت او لا».

هذا بعض ما قاله ضابط كبير في شرطة الشمال، أمس الثلاثاء، تعقيبًا على افادة وزير الشرطة السابق، شلومو بن عامي، أمام رئيس وأعضاء «لجنة اور» التي تحقق في أحداث «أكتوبر» من العام الفائت ومصرع (١٣) عربيًا برصاص شرطة بن عامي.

وقد أثارت افادة بن عامي، ردود فعل متنوعة، تراوحت بين السخرية والغضب، خاصة في أوساط قادة الشرطة في لواء الشمال، وقد عقد قادة اللواء اجتماعًا تنظيميًا في مكتب قائد اللواء، وانتقدوا بشدة خلال النقاش افادة شلومو بن عامي، واجمعوا على ان بن عامي حاول تبرئة ذمته بدون أي عدالة وصدق.

وقال أحد كبار الضباط: «اذا اختار بن عامي اظهار نفسه بأنه وزير لم يتحكم ويتسلط على الاوضاع، لو كان هكذا الوضع فعلا، اذن فالحديث يدور عن دمية مكانها ليس في السياسة»!

وقال عدد من الضباط ان اللواء تلقى مساعدات من الجيش مادية وبشرية، واستدعيت بسرعة فرقة «حرس الحدود» من المناطق المحتلة الى لواء الشمال، وبدلا منها، نقل جنود الى المناطق الفلسطينية للقيام بمهماتها، وامور كهذه لا تنفذ بناء على أوامر مفتش عام للشرطة. وكل ولد يعرف ان ذلك يحتاج الى قرارات من المستوى السياسي، وليكف بن عامي عن الهتورة»!!

ورداً على ذلك، اكتفى المستشار الاعلامي للبروفيسور شلومو بن عامي، موشيه ديي، بالقول: «الوزير السابق بن عامي قال ما بجعبته لقوله في ابحاث لجنة اور»!!

* إفادة بن عامي *

أنهى وزير الشرطة السابق، شلومو بن عامي، ظهر أمس الثلاثاء، تقديم افادته امام أعضاء لجنة أور، وقال في افادته أمس: قد يكون جرى فشل مفروغ منه في طاقم تزويدنا بالتقارير الداخلية في الشرطة، وفي اليوم الثاني لاحداث اكتوبر لم تكن الصورة واضحة بسبب ذلك الفشل».

وكشف بن عامي، خلال افادته، انه اقترح خلال أحداث اكتوبر، اقالة قائد الشرطة في لواء الشمال، اليك رون، من منصبه، لكن المفتش العام للشرطة يهودا ڤيلك، رفض الاقتراح، وانه اقترح على ڤيلك، تعيين اليك رون، نائبًا له وتعيين الضابط يائير يتسحاقي الذي كان قائد لواء شرطة القدس، قائداً للواء الشمال بدلا من رون، ولكن المفتش العام رفض الاقتراح بتأكيده: «اقتراحك مرفوض، لان اليك رون يقوم بواجبه على أكمل وجه. وأنا قبلت موقف المفتش العام»!!

ورداً على سؤال القاضي أور، رئيس اللجنة، فيما اذا اقترح بن عامي وقف عمل اليك رون، وطرده من منصبه، اجاب بن عامي: «نعم، اردت وقف أعمال القتل، لكن المفتش العام للشرطة رفض ذلك وهو الأمر الناهي في الميدان»!! وتابع بن عامي: لم احاول استغلال الفرصة لتغيير اليك رون، لان جهودي كلها تركزت حول ايجاد الوسائل بسرعة لوقف القتل. وقال، انه لم ينو اقالة اليك رون، انما اراد نقله من منصبه.



• شلومو بن عامي أمام «لجنة أور» أمس (و.ص.ف.) •

وقال بن عامي، انه في (٢/ ١٠/ ٢٠٠٠)، تلقى تقريراً مركزيًا من المفتش العام للشرطة يهودا ڤيلك، عن الاحداث في الشمال وعن اليهود والعرب بشكل عام وليس عن فقدان السيطرة على الأوضاع، وانه منذ (١/ ١٠/ ٢٠٠٠) جرت اتصالات هاتفية ومفاوضات مع قادة الجماهير العربية، وفي اليوم الثاني مع اعضاء الكنيست العرب، واسفرت المفاوضات عن قناعة ان السبيل الوحيد لوقف الأحداث هو سياسي وتفاوضي فقط، ولذلك قرر المبادرة لعقد اجتماع موسع مع ممثلي لجنة المتابعة العربية وهيئات عربية أخرى.

وأكد بن عامي، رداً على سؤال، انه لا توجد أي مساواة في استعمال الوسائل ضد اليهود او العرب ونحن في وضع تمييز بوجود أزمة صعبة بين العرب واليهود وهذا ناجم عن سنوات طويلة من الاهمال وعدم ايجاد حلول بواسطة المفاوضات. واسرائيل لن تحظى باستقرار حتى لو جرى التوصل الى سلام مع الفلسطينيين، ولم تحل قضية الجماهير العربية في اسرائيل.

وادعى بن عامي، رداً على سؤال، انه تلقى معلومات عن سقوط قتلى عرب فقط في (٢/ ١٠/ ٢٠٠٠)، في المواجهات بين العرب وافراد الشرطة، وسمع عن ذلك من يساريين يهود من حركة الصداقة: «أم.جي.أو»، وهذا بالطبع، قال بن عامي، أمر غير صحي!

وفي نهاية افادته طلب بن عامي التأكيد في تلخيصه للاحداث، التعبير عن أسفه وألمه لما جرى، معبراً عن أمله ان لا يتكرر ذلك بين اليهود والعرب!!

عائلة أحلام التميمي تؤكد براءة ابنتها من تهم المخابرات الإسرائيلية

* رام الله /النبي صالح - «وفا» - أكدت عائلة الأسيرة الصحفية أحلام عارف التميمي (٢٢عاماً) من قرية النبي صالح، شمال غرب رام الله، أن ابنتها بريئة من التهم التي تروجها المخابرات الاحتلالية في وسائل الإعلام الإسرائيلية والمنحازة.

وأوضحت عائلة التميمي أن الأسيرة أحلام، هي طالبة متفوقة في «جامعة بير زيت»، وأن اهتماماتها لا تخرج عن نطاق العمل الإعلامي سواء المقروء أو المرئي، وأن كل ما يتحدث عنه الاحتلال يأتي في سياق التغطية على الفشل الأمني الذريع لأجهزة الاحتلال الأمنية.

وحذرت أسرة المعتقلة التميمي من مغبة انتزاع بعض التهم من ابنتهم أحلام من خلال استمرار تعذيبها ووضعها في زنزانة انفرادية، مشيرة في الوقت ذاته إلى أن إصرار أحلام على عدم الاعتراف بالتهم الموجهة لها دليل على براءتها.

وقال عارف التميمي، والد المعتقلة، في تصريح لـ«وفا» إن أحلام كانت تركز جل اهتمامها على الدراسة الجامعية وعملها في محطة تلفاز «الاستقلال» و«مجلة الميلاد»، إضافة إلى مرافقة المرحومة والدتها في المستشفى قبيل اعتقالها.

وحذر والد الأسيرة من إمكانية انتزاع اعترافات أعدت مسبقاً لابنته من خلال الضرب والشبح والتخويف واتباع شتى أساليب التحقيق البشعة والخطيرة.

ودعا مختلف الهيئات الدولية ومحبي الحريات والمدافعين عن الحقوق إلى العمل الجاد من أجل إنقاذ ابنته التي تعاني من ظروف نفسية وصحية بالغة الصعوبة.

وأوضحت «أم حلمي»، شقيقة الأسيرة أحلام، أن تحركات الأخيرة كانت لا تخرج عن نطاق عملها المهني و الدراسي، مشددة في الوقت ذاته على أن الرواية الأمنية الإسرائيلية عارية عن الصحة، وبخاصة أن جميع نشاطات وأعمال أحلام كانت معروفة للجميع.

تشديد الحصار على محافظة نابلس وتوسيع نقطة عسكرية في تل

* نابلس - «وفا» - واصل جنود الاحتلال، أمس الثلاثاء، توسيع النقطة العسكرية الاحتلالية التي شرعوا في إقامتها قبل نحو أسبوع قبالة مدرستي «تل الثانوية والابتدائية»، في قرية تل، غرب نابلس.

وقال شهود عيان من القرية إن جنود الاحتلال كثفوا من تواجدهم في النقطة الجديدة التي أقيمت على قمة «جبل الشيخ حامد» وعلى بعد ٥٠ متراً فقط من المدرستين.

وواصلت جرافات احتلالية تجريف أراض مزروعة بأشجار الزيتون، حيث شرعت في هذه الإجراءات منذ حوالي أسبوع.

وحذر أهالي القرية من خطورة النقطة العسكرية الجديدة نظراً لقربها من المدرستين اللتين تضمان عدداً كبيراً من الأطفال والتلاميذ.

وحسب أهالي المنطقة ففي كل ليلة تقوم قوات الاحتلال المتواجدة في المنطقة بأطلاق نيران بشكل كثيف وعشوائي من دباباتها ومجنزراتها المتمركزة بالقرب من المنطقة.

في حين واصلت قوات الاحتلال حصارها المشدد على محافظة نابلس، حيث منعت المواطنين من دخول المدينة التي باتت معزولة نهائياً عن باقي المحافظات الأخرى.

وقال شهود عيان، إن قوات الاحتلال أغلقت صباح أمس طريق (زواتا - نابلس)، المنفذ الترابي الرئيسي للمدينة، كما احتجزت مئات المواطنين وأرغمتهم على العودة من حيث أتوا.

قوات الاحتلال تعتدي على أصم أبكم

* جنين - «وفا» - اعتدت قوات الاحتلال، بالضرب والتنكيل، على مواطن أصم وأبكم من محافظة جنين في أثناء توجهه إلى مكان عمله بالقرب من «الخط الأخضر».

وقال شهود عيان، إن المواطن نعيم ذياب من بلدة كفر راعي في جنين تعرض للتنكيل رغم أنه أصم وأبكم، مشيرين إلى أن جندياً إسرائيلياً أمر المواطن ذياب بالتوقف غير أنه لم يسمع بحكم إعاقته.

وأضاف أن مجموعة كبيرة من جنود الاحتلال هرعوا من جميع الاتجاهات نحو المواطن ذياب الذي يبلغ من العمر (٣٧ عاماً) وانهالوا عليه بالضرب دون مبرّر وقبل أن يوجهوا إليه أي سؤال.

وروى ذياب الذي يعيل أسرة تتكون من ثمانية أشخاص لـ«وفا»، مستخدماً لغة الإشارة، ما حصل له في تلك اللحظات، موضحاً أنه لم يتوقع وجود عدة آليات عسكرية منتشرة بشكل عشوائي بين حقول الزيتون ومزارع البرتقال، كما أنه لم يعلم لماذا انهال عليه الجنود بالضرب. مشيراً إلى أن الحاجز العسكري عنده يعني إبراز بطاقته الشخصية والانتظار قليلاً ثم المرور أو العودة.

وأضاف أنه حاول شرح وضعه للجنود ولكن دون جدوى، حتى أن أحدهم طلب منه الرد على سؤال ما بالقوة ولكمه وصفعه عدة مرات ظناً منه أنه لا يريد الإجابة.

وبعد مرور أكثر من ساعة على تعرضه للإهانة والشتائم والركل بالأرجل ألقى الجنود القبض على شخص آخر يعرفه، فأوضح لهم أن ذياب أصم وأبكم فطلبوا منه الجلوس على الأرض والانتظار حتى سمحوا له بالعودة بعد أكثر من ساعتين.

ولم تقتصر الاعتداءات الإسرائيلية عند هذا الحد، إذ حول جنود الاحتلال المنطقة الزراعية التي تتوسط بلدات وقرى علار، باقة الشرقية، عتيل، وزيتا، شمال طولكرم، التي يستخدمها ويمر منها معظم عمال محافظة جنين باتجاه «الخط الأخضر» إلى مسرح تمارس فيه شتى أنواع الظلم والاستفزاز والقهر، حيث يجبر الجنود المنتشرون في الأراضي الزراعية، مئات العمال على العودة إلى منازلهم تحت تهديد السلاح وبعد احتجاز قد يستغرق أكثر من عشر ساعات.

ويعيش العمال في جنين أوضاعاً اقتصادية صعبة للغاية، خاصة بعد أن انعدمت إمكانية وصولهم إلى أماكن عملهم داخل «الخط الأخضر» ونتيجة السياسة الإسرائيلية الهادفة إلى خنقهم وحصارهم والتضييق عليهم وإيصالهم إلى درجة لا يحسدون عليها من الفقر.

ومع إطلالة كل فجر تبدأ معاناة يومية للعديد من العمال الذين يجبرون على مواجهة الخطر لإعالة أسر وأطفال بحاجة ماسة لأدنى مقومات الحياة الأساسية، وسط ظروف قاسية وألوان مختلفة من المعاناة الناتجة عن تذوق طعم الظلم ولوعة الحصار المشدد.

قوات الاحتلال تشدد حصارها المفروض على مدينة ومحافظة جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - واصلت قوات الاحتلال تشديد حصارها المفروض على مدينة ومحافظة جنين، ودفعت بمزيد من الآليات العسكرية إلى محيط المدينة وأحكمت إغلاق كافة الطرقات الرئيسة والفرعية المؤدية من وإلى جنين.

وحفرت جرافات الاحتلال، صباح أمس، حفراً عميقة وسط الطريق الرئيسة التي تشكل المدخل الوحيد لقرية مركة إلى الجنوب من جنين وأقامت سواتر ترابية عالية وأجبرت مئات المواطنين على مغادرة المنطقة وعدم الاقتراب منها أو محاولة المرور بها.

وذكر أهالي القرية أن جميع المداخل الرئيسة والفرعية التي تربط بين البلدات والقرى وبين المدينة مغلقة بشكل يصعب على المركبات عبورها.

ويضطر عدد كبير من المواطنين إلى استخدام طرقات ترابية وسط السهول وعبر الجبال أملاً في قضاء حاجياتهم، إلا أن هذا الأمر لا يدوم مع بدء تساقط الأمطار لأن جميع الطرقات المستخدمة الآن ستصبح غير صالحة قطعياً للاستخدام.

إلى ذلك، سيرت قوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح أمس، ثلاث دبابات وجرافة باتجاه مشارف المدينة وتمركزت هذه الآليات إلى جانب مثيلاتها المرابطة إلى الشرق من قرية بئر الباشا على طريق جنين - نابلس.

الاحتلال يخنق القدس اقتصادياً

الزغير: إسرائيل مسؤولة تماماً عن تردي الأوضاع في القدس

* القدس - «وفا» - أكد تجار وممثلو فعاليات اقتصادية مقدسية أن سياسة الحصار والعزل التي تمارسها سلطات الاحتلال في القدس المحتلة ومحيطها أدت فعلاً الى خنق الاقتصاد المقدسي بشكل غير مسبوق.

وقال أحمد هاشم الزغير، رئيس اتحاد الغرف التجارية في القدس، إن سياسة الحكومة الاسرائيلية مسؤولة تماماً عن تردي الأوضاع في القدس، معتبراً أن ما يجري هو جزء من مخطط احتلالي يهدف الى خنق الاقتصاد الفلسطيني في المدينة.

وأضاف، أن فرض الحصار على المدينة وفرض الضرائب الباهظة على التجار دون مراعاة انخفاض مداخليهم وانعدامها احياناً، يصب في هذه الخطة الاحتلالية.

وأثنى الزغير، على فلسطينيي داخل «الخط الأخضر»، الذين يساهمون في تخفيف الضائقة الاقتصادية في القدس المحتلة، من خلال رحلاتهم الجماعية اليها سواء للعبادة أو التسوق.

وأشار حجازي الرشق، رئيس لجنة تجار القدس، أن الأسباب الرئيسية للأزمة الاقتصادية للمدينة ناجمة عن الحصار والإغلاق الإسرائيلي المفروض عليها منذ سنوات عديدة إضافة إلى الحصار الاحتلالي الداخلي على البلدة القديمة من القدس.

وقال إن حصار البلدة القديمة واعتداءات المستوطنين المتكررة داخل البلدة القديمة أدى إلى شل الحركة التجارية فيها.

وأكد التاجر معمر الحرباوي، صاحب محل لبيع الملابس في باب العمود، ان المواطن المقدسي لا يأتي إلى البلدة القديمة الا لقضاء حاجياته الضرورية فقط.

واشتكى الحرباوي من الأوضاع الاقتصادية العامة وخاصة في هذا الشهر الفضيل. وقال: لقد كنا نجهز لشهر رمضان قبل شهر، في حين اننا لا نتمكن من بيع بضائعنا الموجودة.

وأشار التاجر سامر السلايمة إلى ان رمضان هذا العام أسوأ مما كان عليه في أي من الأعوام السابقة حيث ان الاقبال على الشراء ضعيف جداً.

وقال التاجر حسن عيد، صاحب محل لبيع المخللات، ان شهر رمضان يعكس صعوبة الظروف العامة التي يمر بها الشعب الفلسطيني ولذلك لا نرى بهجة لهذا الشهر حيث يتوزع الشهداء والجرحى والمعتقلون على كافة الأسر والعائلات الفلسطينية.

وأضاف أن القدرة الشرائية للمواطنين بدت في هذا الشهر ضعيفة جداً رغم انخفاض الاسعار.

وعلق لطفي زعترة، صاحب محل لبيع المكسرات داخل البلدة القديمة، أن اسواق البلدة القديمة فارغة من ابنائها، ولولا المصلين الذين يحملون معهم بعض البضائع لدى خروجهم من المسجد الأقصى لشلت الحركة تماماً.

موظفو مؤسسة التأمين الوطني والجمارك عادوا إلى العمل كالمعتاد

• استمرار الاضرابات وتشويشات العمل في عدة مرافق عمل •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما عاد أمس الثلاثاء، موظفو وعمال مؤسسة التأمين الوطني، في المكتب الرئيسي في القدس، وعمال وموظفو الجمارك، إلى مزاولة أعمالهم كالمعتاد، واصل عمال وموظفو مرافق عمل أخرى، الاضرابات وتشويشات العمل.

• العودة للعمل •

لقد عاد صباح أمس الثلاثاء، (١٢٠٠) عامل وموظف في المكتب الرئيسي لمؤسسة التأمين الوطني، لمزاولة أعمالهم كالمعتاد، بعد اضراب استمر (١٥) يوماً، لأن وزارة المالية وافقت على زيادة رواتبهم بنسبة تقلل الفارق بين رواتبهم ورواتب العاملين في فروع المؤسسة في كافة أنحاء البلاد. وبعودتهم إلى العمل، ستحول المخصصات إلى مستحقيها حتى يوم غد كأقصى حد، منها مخصصات (١٠٥) آلاف طالب عمل، كان يجب دفعها يوم الجمعة الماضي.

وعاد صباح أمس الثلاثاء عمال وموظفو الجمارك والقيمة المضافة، إلى مزاولة أعمالهم كالمعتاد، بعد التوصل إلى اتفاق بين الهستدروت ووزارة المالية، التزمت فيه الوزارة، باقامة طواقم طوارئ خاصة من محققين ورجال مخابرات واستعلامات في نهاية كل اسبوع، ومنح أفرادها أموالاً حسب الأنظمة والسلوك السائد في خدمات الدولة. واتفق على أنه بعد ان تفحص مفوضية خدمات الدولة، وظائفية وعمل واجراءات تطبيق القانون في المعابر الخاضعة للجمارك، سيجري بناء على ذلك تغيير عدد الملاكات، خاصة للعاملين الذين ينفذون فحوصات أمنية، ويحق للادارة اجراء تناوب بين أصحاب المناصب في القسم. وعبرت وزارة المالية عن رضاها من الاتفاق كونه لا يشذ عن سياسة الحكومة ولا يمنح العاملين زيادات أجور شاذة وخاصة.

ويسري مفعول الاتفاق لسنتين.

• استمرار التشويشات والاضرابات •

تواصلت أمس الاضرابات وتشويشات العمل في عدة مرافق وقطاعات عمل ومؤسسات، فقد واصل الطلاب الجامعيون، اجراءاتهم النضالية احتجاجاً على اضراب المحاضرين من ذوي الأقدمية، ومنعوا أمس، خلال تلك الاجراءات أعضاء السلك الأكاديمي من المحاضرين الدخول إلى الجامعات وأقاموا الحواجز عند مداخل الجامعات. وفي جامعة تل أبيب، الزمت الشرطة الطلاب بفتح أبواب الجامعة، الا أنهم عادوا وأغلقوها بعد فترة قصيرة.

وواصل موظفو وزارة العمل تشويشات العمل، لليوم الثامن والثلاثين على التوالي، احتجاجاً على عدم الاستجابة لمطالبهم، خاصة زيادة عدد القوى العاملة في المراكز للمعوقين والغاء البرنامج لخصخصة مراكز للمعوقين وللتأهيل المهني.

وتواصل اضراب عمال «الطابو»، للأسبوع الثالث على التوالي.

وواصل رجال الاطفائية أمس، اضرابهم لليوم الثاني على التوالي، احتجاجاً على عدم تسلم الرواتب للمئات منهم وعدم وجود أجهزة ملائمة للعمل، وتعقد اليوم الاربعاء، جلسة بين ممثلي عاملي الاطفائية ووزارة المالية في محاولة للتوصل إلى اتفاق ينهي الاضراب.

وواصل عمال المطارات اضرابهم أمس الثلاثاء، طوال اليوم، وكانت لجنة العمال، قررت أمس الأول، الاضراب الانذاري، من الثامنة صباح أمس الثلاثاء حتى الثانية عشرة ظهراً، الا ان اللجنة، قررت أمس، الاستمرار في الاضراب، طوال النهار، وذلك بعد فشل المفاوضات بين ممثلي العمال وادارة المطارات.

وأدى الاضراب إلى عدم اقلاع الطائرات، الا انه جرى افساح المجال للطائرات القادمة من خارج البلاد، للهبوط، الا ان العمال رفضوا تفريغها.

وكان من المقرر أمس اقلاع وهبوط (٦٠) طائرة، ولم تستطع الطائرات من الاقلاع. وعليه لم يتمكن (٧٠٠٠) مسافر من مغادرة البلاد.

• اضرابات متوقعة •

من المتوقع ان تبدأ هذا الاسبوع اضرابات وتشويشات عمل في السلطات المحلية، وكان عمال السلطات المحلية اعلنوا عن نزاع عمل في (٣١/ ١٠/ ٢٠٠١)، ومعنى ذلك انهم ابتداء من اليوم يستطيعون البدء في تنفيذ اضرابات.



لجنة الكنيست قرر تجميد رواتب اعضاء الكنيست لسنة

• بركة: محاولة وضيعة لتجميل الوجه ونشر الأوهام أمام الجمهور •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة الكنيست أمس الثلاثاء، تجميد رواتب أعضاء الكنيست والوزراء ونوابهم، حتى نهاية العام القادم، ولكن تجميد رواتب الوزراء ونوابهم يحتاج إلى مصادقة الكنيست.

وقال رئيس لجنة الكنيست، النائب يوسي كاتس، في الاجتماع، ان القاضي أهرون براك، رئيس المحكمة العليا، أبلغه عن موافقته لتجميد رواتب القضاة.

* محمد بركة، المعارض الوحيد *

لقد اتخذت اللجنة قرارها بمعارضة النائب الجبهوي محمد بركة، فقط. وقد سوغ بركة معارضته للاقتراح بموقف مبدئي، مشيراً إلى ان تجميد أجور في القطاع العام الجماهيري سيؤدي إلى نزاعات عمل وتجميد هذه الرواتب سيسري على رواتب مسؤولين وموظفين في القطاع العام والكنيست غير مخولة للتدخل في الاتفاقيات بين العمال وأرباب العمل، وأنا، قال بركة، غير متحمس من الرياضة الجديدة لرؤية أعضاء الكنيست، وكأنهم عالة على غيرهم ويأكلون مجاناً، انها سياسة رخيصة ومبتذلة. وأكد ان الحل الأساسي يكمن في ايجاد جدولة جديدة في اقتصاد البلاد، ولكن هناك من يريد ان يجمل صورته أمام الاعلام وينشر الأوهام للجمهور.

وجرى نقاش في الجلسة سوغ كل عضو من المشاركين موقفه وموافقته على الاقتراح.

وشارك وزير المالية سيلفان شالوم، في الجلسة، وقد رد على طلب تجميد رواتب كبار الموظفين في الدولة، مشيراً إلى المشكلة في الموضوع، وهي انه في السنوات العشر الماضية، انتقل غالبية كبار الموظفين للعمل وفق اتفاقات خاصة وشخصية غير مرتبطة برواتب اعضاء الكنيست.

واقترح النائب شاؤول يهلوم، «مفدال» المس أيضاً برواتب كبار موظفي ومديري البنوك، الذين تبلغ رواتبهم اضعاف رواتب اعضاء الكنيست، ومنهم من يعمل من قبل الحكومة.

واقترح النائب يوسي بريتسكي، «شينوي»، بدلا من تجميد الرواتب التي لن توفر لخزينة الدولة سوى القروش القليلة، ان تخفض الحكومة عدد الوزراء، ونواب الوزراء، ومرافقيهم والذين لا يعملون شيئاً، وبذلك توفر مبالغ كثيرة.

ودعت النائبة ياعيل ديان، التي أيدت الاقتراح إلى عدم استغلاله والتلويح به وكأن اعضاء الكنيست سينقذون الدولة، ورغم التجميد ستبقى الرواتب عالية جداً.

المحكمة ترفض اصدار أمر منع ضد «جمعية الجليل»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض رئيس محكمة الصلح القاضي توفيق كتيلي اصدار أمر لمنع «جمعية الجليل» من اغلاق «معهد الجليل للأبحاث التطبيقية»، وذلك بطلب من المعهد.

وقال كتيلي ان الموضوع بملابساته الحالية هو قضية نزاع عمل بين د. جمال محاجنة وبين «جمعية الجليل» ولذا فان البت في هذه القضية هو ليس من صلاحيته وانما من صلاحية محكمة العمل.

الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب مع الطلاب المحاضرين وضد سياسة الحكومة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب بياناً ساند فيه المحاضرين في مطالبهم وجاء في البيان: «في حين يتواصل اضراب محاضري الجامعات والمعاهد الأكاديمية، تواصل حكومة اليمين، ممثلة بوزارة المالية، سياستها المعادية لرفع أجور العمال والمستخدمين. وهكذا فانه يجب النظر إلى اضراب المحاضرين كجزء من الاضرابات التي تعم قطاعات اقتصادية وتشغيلية كثيرة.

ومن نافل القول ان هذه الاضرابات لم تأت من فراغ ولا هي وليدة الصدفة. والسؤال الملح: من المسؤول عن تعطيل الجامعات والمرافق الاقتصادية الحيوية؟

وأضاف البيان ان القائمين الرسميين على اتحاد الطلاب العام، سارعوا إلى اعلان حربهم.. ضد المحاضرين! لم يذكروا ولم يتذكروا سياسة الحكومة المعادية للقضايا الاجتماعية بشيء. لم يستعملوا «قدراتهم الأكاديمية» ليفهموا ان هذه الحكومة التي تقودنا إلى هاوية سياسية وأمنية، تقود أيضاً إلى هاوية اقتصادية. وما الاضرابات التي نشهدها سوى الانعكاس لهذه السياسة. هذه هي النتيجة وليس السبب. ومن هنا استهجاننا بل رفضنا لنهج وسياسة ذلك الاتحاد العام الذي يختار مواجهة النتيجة وليس السبب والمسبب الخطيرين ممثلين بحكومة شارون.

وقال البيان: ان من ينظر إلى اضراب المحاضرين بمعزل عما يشهده الاقتصاد عامة، يتورط بضيق نظر وافق مؤسفين. ونحن كمن نتوقع من أنفسنا وزملائنا نظرة أكثر عمقاً نؤكد ان اضراب المحاضرين، إلى جانب اضرابات مستخدمين آخرين، هو اضراب عادل بمطالبه. ونوجه سهام نقدنا الحادة إلى المسؤول الأول والأخير حكومة شارون.

مندوباً لشارون

طريف يفتح مكتباً له في نتسيرت عيليت

• طريف يواصل سياسة حكومته لافراغ الناصرة من المكاتب الحكومية • الناطق بلسان بلدية الناصرة رمزي حكيم: «البلدية تعبر عن استيائها لخضوع طريف للضغوط» • علي سلام يلقي كلمة احتجاج في افتتاح المكتب •

* حيفا - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - تم يوم أمس الثلاثاء، افتتاح مكتب وزير شؤون المواطنين العرب صالح طريف في نتسيرت عيليت!!

وحول عدم افتتاح المكتب في مدينة الناصرة، رغم ان الوزير مخوّل بمتابعة مشاكل المواطنين العرب، قال طريف انه قبل افتتاح المكتب قام مساعدوه بثلاث جولات في مدينة الناصرة، للبحث عن مكتب فيها، لكن القسم المسؤول عن ذلك في الحكومة رفض استئجار مكتب في الناصرة بحجة قلة أماكن وقوف السيارات وتكلفة الأمن(!!) العالية.

وأضاف طريف انه في الفترة القريبة سيقوم بمحاولات جادة لنقل المكتب للناصرة. وقال طريف ان الهدف من افتتاح هذا المكتب هو وجود اتصال مباشر مع الجماهير العربية وممثليهم في لجنة المتابعة ولجنة الرؤساء، من أجل مساعدة الوسط العربي وتقويته.

وأضاف ان المكتب سيكون مفتوحاً لكل المواطنين كل أيام الأسبوع، وانه سوف يصبح مقراً لعقد جلسات تنسيق حول أمور الوسط العربي مع ممثلي لجنة المتابعة.

وقال الناطق بلسان بلدية الناصرة رمزي حكيم: «بشكل عام ودون اي ارتباط بالموضوع العيني، نرى بايجاب فتح مكتب للوزير طريف، لكن كنا نتوقع ان يكون موقع المكتب في مدينة الناصرة. نحن نعبر عن استيائنا الكبير من الضغوطات التي مورست على الوزير طريف لاجباره على فتح مكتب في نتسيرت عيليت وليس في الناصرة. هذا الأمر يدخل ضمن مخطط افراغ الناصرة من المكاتب الحكومية واضعاف مكانتها اللوائية، ومن الطبيعي ان يكون مكتب لوزير يعتني بشؤون المواطنين العرب في مدينة عربية وليس في نتسيرت عيليت».

أما نائب رئيس بلدية الناصرة علي سلام، والذي حضر حفل الافتتاح، فقد ألقى كلمة عبر فيها عن احتجاجه على عدم افتتاح المكتب في الناصرة قائلاً: «ان وزيراً عربياً لشؤون المواطنين العرب، كان يجب ان يفتتح مكتباً في الناصرة وليس في نتسيرت عيليت، ونحن نرى ان عدم افتتاح المكتب في الناصرة هو جزء من مخطط افراغها من كافة المؤسسات والمكاتب الحكومية، ونحن نطالب ان تكون هناك محاولات جادة لاعادة افتتاح المكتب في الناصرة».

وتطرق سلأم في كلمته إلى نسبة البطالة في الوسط العربي وفي الناصرة خاصة، قائلاً: «افتتاح المكتب هو مناسبة لان يطلع الوزير على أوضاع العاطلين عن العمل، ومساعدتهم على ايجاد أماكن عمل، حيث قاربت نسبة العاطلين عن العمل في الناصرة حوالي ٢٠٪».

لإستكمال أبحاثهم العلمية

وزارة العلوم تدعم (١٧) جامعياً شركسياً وعربياً بـ(٧٠٠) ألف شيكل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت وزارة العلوم والتربية والرياضة، توزيع منح مالية بقيمة (٧٠٠) ألف شيكل، على طلاب جامعيين عرب وشركس، يعدون لشهادة الدكتوراة أو في مرحلة ما قبل الدكتوراة، ويقومون باجراء ابحاث علمية كجزء من برنامج الاستكمال لكل واحد منهم.

وسيتلقى المنح (١٧) طالباً من الباحثين المتفوقين، الذين أوصت لجنة تحكيم مهنية بدعمهم بناء على أعمالهم وأبحاثهم، وقد أقيمت اللجنة خصيصاً لذلك، وركزت في فحصها الأبحاث التي قدمت اليها، على التجديدات العلمية التكنولوجية وجذرية البحث المقدم وجودة ونوعية اقتراح البحث وتعريف وابراز أهدافه وامكانية تحقيقه وتنفيذه وانجاز أهدافه.

وتبين ان الذين سيحصلون على المكافآت عملوا تطوعاً أربع ساعات اسبوعياً، من أجل تقريب الجماهير العربية وتوطيد علاقتها مع العلوم والأبحاث.

وقال وزير العلوم والتربية والرياضة، متان فلنائي، انه قرر توزيع المنح في اطار سياسة الوزارة، التي ينتهجها منذ تسلمه منصبه، لتشجيع التعليم العالي عند العرب وزيادة عدد الباحثين والعلماء العرب والشركس، في مجالات الهندسة والعلوم الدقيقة وعلوم الحياة والمجتمع. وان المنحة وقيمتها التي تتراوح بين (٤٠) ألف شيكل و(٥٠) ألف شيكل، ستمكن الباحث من التفرغ لانهاء بحثه.

انتخاب لجنة آباء في ثانوية ابن رشد

* مصمص - مكتب «الاتحاد»، ام الفحم - في اجتماع حضره حشد غفير من أولياء أمور الطلاب في مدرسة ابن رشد الثانوية التابعة لمجلس طلعة عارة والذي يضم قرى مصمص ومشيرفة وزلفة والبياضة وسالم وبحضور رئيس مجلس طلعة عارة محمد فوزي جبارين، جرى انتخاب لجنة آباء من سبعة اعضاء وهم عبد الحليم مصطفى رئيساً للجنة، وزكي فياض سكرتيراً، وابراهيم ابو بكر ناطقاً رسمياً، ومحمود مصطفى عبد الخالق، أمين صندوق، وأحمد عبد الخالق ومحمود حسن اغبارية وشوكت شريف اعضاء. وقد سبق هذه الانتخابات انتخابات داخل الصفوف.

هذا وناشد رئيس اللجنة عبد الحليم مصطفى كلاً من رئيس مجلس طلعة عارة والمسؤولين في وزارة المعارف التعاون مع اللجنة من أجل تطوير ورفع مستوى التعليم في المدرسة الذي يعود بالفائدة على طلاب المدرسة.

توقيع اتفاق أجور لعازفي الفرقة السمفونية في حيفا

• ميزانية الفرقة (١٢) مليون شيكل سنوياً فقط!! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد مفاوضات استغرقت سنة ونصف السنة، بين ممثلي الهستدروت الجديدة في لواء حيفا، وادارة الفرقة السمفونية في حيفا ولجنة عازفي وعاملي الفرقة، جرى مساء أمس الأول الاثنين، توقيع اتفاق أجور قطري، يسري مفعوله من (٢٠٠١/١١/١٩ - ٢٠٠٣/١٢/٣١)، ويتضمن زيادة أجور بشكل تراجعي من (٤/ ٢٠٠١)، تتراوح بين (١٦٪ و٢٠٪)، للعامل بناء على وظيفته وموقعه في الفرقة. وسيكون الراتب الأساس للعازف (٣٣٩٣) شيكلاً.

وجرى التوصل إلى الاتفاق وبنوده بالتنسيق والتعاون بين رئيس الهستدروت الجديدة في لواء حيفا، باروخ زالتس. ورئيس قسم التنظيم المهني فيها يغآل كوهين، ورئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع ونائب مدير عام البلدية أهرون أوفير، وأثنى كوهين على الاتفاق الذي سيضمن استمرارية عمل الفرقة وتحسين ظروف وشروط عمل عازفيها.

وتبين من الاتفاق، ان مساعد العازف سيحصل على زيادة في الراتب بنسبة (٣٠٪). والعازف الأول على زيادة بنسبة (٢٥٪) ومساعد عازف أول، زيادة بنسبة (١٢٪) وعازف على آلتين، زيادة بنسبة (٥. ١٧٪). وستجري مكافأة العازف الذي يقدم عزفاً فردياً، بمبلغ يتراوح بين (٥٥ و١٥٥) دولاراً، للكونتسيرت الواحد.

وتضمن الاتفاق بنداً بموجبه يجري ضم العازفين بشكل تراجعي من (٢٠٠١/١/١) إلى صندوق استكمال تابع لأحد البنوك. ويحصلون على زيادة بنسبة (١٢٪) للراتب المدمج عن كل سنة عمل في الفرقة. وسيتلقى العازف زيادة مناسبة عن كل سنة عمل في فرقة أخرى في البلاد أو خارج البلاد.

وستحول الفرقة إلى لجنة العازفين في نهاية كل شهر (٥٠٪) من تكاليف ايقاف السيارات حول الاوديتوريوم في حيفا عن (١٥) عازفاً.

ويبقى الأهم واللافت للانتباه، ان ميزانية الفرقة تبلغ سنوياً (١٢) مليون شيكل فقط!!

السجن الفعلي على شاب استعان بشخص لطعن طالب!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الثلاثاء، السجن الفعلي، خمس سنوات، على شاب (٢٠) سنة، بعد ادانته بالمشاركة في شجار وطعن شاب.

وتبين من لائحة الاتهام، ان المتهم، كان طالباً في الصف الثاني عشر، واختلف مع طالبين من المدرسة، وانتقاماً منهما استعان بشخص لكي يطعن أحدهما، وقد طعن الشخص أحد الطالبين وأصابه بجروح خطيرة ولاذ بالفرار.

وقد رفض الشاب الكشف عن تفاصيل واسم الشخص الذي استعان به. وبالاضافة إلى السجن الفعلي، فرضت هيئة المحكمة على المتهم تعويض الجريح بمبلغ (٧٥٠٠) شيكل.

اعتقال (١٨) تاجر مخدرات خلال يومين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقل أفراد وحدة مكافحة المخدرات، من شرطة القدس، (١٧) تاجر مخدرات، خلال حملة قاموا بها خلال يومي أمس وأمس الأول في القدس والقرى المجاورة.

وتبين ان الشرطة شغلت عميلا سرياً لها على مدى أشهر لملاحقة ومراقبة تجار المخدرات وبعد أن جمع الأدلة والبراهين، أبلغ الشرطة وقامت بالحملة. وضبطت بحوزتهم كميات من المخدرات وصادرتها.

واعتقل أمس الأول شاب من ريشون لتسيون (٤٥) سنة، حاول تهريب (٣) كغم من المخدرات إلى البلاد، لدى عودته من تركيا. وتبلغ قيمة المخدرات (٢٠٠) ألف شيكل. وجرى أمس الثلاثاء تمديد اعتقاله خمسة أيام لاستكمال التحقيق معه.

تشكيل طاقم توجيه في كفرياسيف لمكافحة المخدرات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى تشكيل طاقم توجيه في كفرياسيف، بمبادرة من رئيس المجلس المحلي، عوني توما وقسم الخدمات الاجتماعية في المجلس المحلي، لمكافحة المخدرات والسموم والتحذير من الادمان عليها وتعاطيها.

وجاء ذلك في اجتماع موسع عقد في مدرسة يني الثانوية، بحضور حشد من رجال الدين والمعلمين وممثلي المجلس المحلي والمدارس والمؤسسات الثقافية وقسم مكافحة المخدرات في لواء الشمال التابع لوزارة التعليم. وأثيرت في الاجتماع، المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والصحية الناجمة عن تعاطي المخدرات والادمان عليها، وأن من شأن ذلك هدم البنية الاجتماعية للعائلة، وأكد الحضور أهمية العمل الدؤوب ضد المخدرات وتجارها.

وطالب المجتمعون بأن تخصص سلطة مكافحة المخدرات والسموم في البلاد، منسقاً لهذا الغرض، وأكدوا أهمية التربية الصحيحة والسليمة في المدارس وأهمية انتباه المعلمين والأهل لكل تغيير يطرأ على سلوك التلميذ في البيت والمدرسة وبأن تتوفر الأطر المناسبة لتفعيل الطلبة واشغالهم بمواضيع اجتماعية ورياضية وفنية وثقافية، وبأن تتوفر الميزانيات الكافية والمناسبة لأماكن اللعب واللهو لقضاء أوقات الفراغ، الأمر الذي يفتقر اليه الوسط العربي.

وقرر المجتمعون استمرارية مثل هذه اللقاءات وتكثيفها وتعميق التعاون بين الجميع والمؤسسات الخاصة ذات الشأن لمكافحة المخدرات وعدم التساهل مع انتشار تلك الآفة الخطيرة.

نشاطات منوعة في الطيبة ضد المخدرات

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - نظم اعضاء فرقة القادة الشباب التابعة للمركز الثقافي ابن خلدون، في الطيبة، بالتعاون مع قسم مكافحة السموم، في البلدية، تظاهرة رفع شعارات ضد المخدرات وكافة أنواع السموم، ومن بين الشعارات التي رفعها المتظاهرون: «المدمنون موتى بلا قبور»، و«المخدرات طريق سريعة إلى الموت وإلى عذاب جسدي ونفسي»، و«لا للمخدرات، نعم للحياة».

ووزع المتظاهرون، بالونات ملونة تحمل شعارات تدعو إلى نبذ المخدرات والسموم، وملصقات للسيارات تدعو للابتعاد عن المخدرات.

ووزع أعضاء الفرقة منشورات على أهالي المدينة تضمنت الدعوة للابتعاد عن المخدرات ونبذها، وإلى النضال ضدها ومكافحة تجارها.

بعد لقاء وفد السلام من البلاد

الامين العام لاتحاد النقابات الفرنسية يطالب شيراك بالضغط على اسرائيل لوقف سفك الدماء

• استقبال وترحيب حار بالنقابي الجبهوي جهاد عقل •



* باريس - لمراسلنا - «بعد الندوة التي شاركت فيها مع وفد قوى السلام في «ساندني» كان لي لقاء مع الرئيس جاك شيراك، وقمت بطرح موقف السي.جي.تي، وطلبت منه ان تتدخل الحكومة الفرنسية والاتحاد الاوروبي من اجل الضغط على اسرائيل، والعمل على وقف اراقة الدماء، والتوصل الى اتفاق سلام مع الشعب الفلسطيني يقوم على اساس دولتين للشعبين».

هذا ما قاله برنار تيبو الامين العام للاتحاد العام للنقابات الفرنسية ال «CGT» خلال الاجتماع الخاص الذي عقدته قيادة الاتحاد الفرنسي لاستقبال النقابي الجبهوي جهاد عقل، صباح يوم أمس الثلاثاء.

وكان تيبو قد رحب بالنقابي عقل باسم قيادة الاتحاد النقابي الفرنسي مؤكداً على أهمية العلاقات المشتركة مع كتلة الجبهة النقابية، وان هذه العلاقات تاريخية ويجب مواصلة تنميتها باستمرار لمصلحة العمال والطبقة العاملة في فرنسا واسرائيل وفلسطين.

وأكد الامين العام برنارتيبو في كلمته امام قيادة الاتحاد الفرنسي على ردود الفعل الايجابية التي تلقاها من المشاركين في الندوة التي عقدت في «ساندوني» مع وفد قوى السلام من اسرائيل وباشتراك سفيرة فلسطين ليلى شهيد، والتقدير الخاص الذي حظي به النقابي الجبهوي جهاد عقل لعرضه موقفًا واضحًا لانهاء النزاع الاسرائيلي الفلسطيني، والقائم على أساس انهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية الى جانب اسرائيل. على اساس دولتين للشعبين.

وأضاف تيبو «من المهم جداً ان نواصل كاتحاد عمال فرنسي بتقوية العلاقات مع القوى المؤيدة للسلام وفي مقدمتها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وان السي.جي.تي سيواصل نشاطه في ايصال صوت قوى السلام للشارع الفرنسي «لان هناك تشويها لما يحدث على ارض الواقع من ممارسات للاحتلال الاسرائيلي ولنشاط قوى السلام داخل اسرائيل لذلك مهم ان نسمع الامور من المصدر الاول» وعبر أيضًا عن قلقه وقلق قيادة الاتحاد من استمرار تدهور الوضع في فلسطين وكذلك هناك حاجة للتعجيل في ايجاد حل للقضية وباسرع وقت».

وكان النقابي عقل قد شكر الرفيق برنار تيبو على كلمته، وشكر قيادة السي.جي.تي وممثليها في مختلف المدن الفرنسية الذين ساهموا مع العديد من ممثلي المنظمات غير الحكومية الفرنسية من أجل عقد لقاءات لممثلين عن قوى السلام في اسرائيل مع الجمهور الفرنسي واتفق الطرفان في نهاية الاجتماع على مواصلة توثيق العلاقات المشتركة

• ندوة في مدينة «ليل» •

وعقدت الليلة قبل الماضية ندوة في قاعة كلية الصحافة في مدينة «ليل» شمال فرنسا، نظمت بالتعاون مع جمعية التضامن مع الشعب الفلسطيني والتي تشمل ممثلين من العرب والفرنسيين ومنهم اليهود، وشارك فيها لفيف من المهتمين بالقضية الفلسطينية وتحدث باسم أعضاء وفد قوى السلام يهوديت فيرشوتسكي والنقابي جهاد عقل والدكتور نبيل حجار ودار حوار مفتوح مع المشاركين في الندوة، حيث عبر العديد منهم عن قلقه مما يحدث في الاراضي الفلسطينية المحتلة من ممارسات خطيرة ضد الشعب الفلسطيني، وعبر الجميع عن ضرورة التوصل الى اتفاق سلام عادل يضمن حقوق الشعب الفلسطيني بناءً على قرارات الامم المتحدة.

وقد شكر المسؤولون في الجمعية النقابي عقل على كلمته كما شكروا اعضاء الوفد واهمية تكثيف الحوار مع قوى السلام في اسرائيل ودعم موقفها. واجريت آخر ندوة في مدينة «كون» الفرنسية، هذا وسوف يغادر اعضاء الوفد فرنسا صباح اليوم الاربعاء، عائدين الى البلاد.

وفد كبير من جمعية حقوق المواطن في لقاء مع رئيس تحرير «الاتحاد»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام وفد كبير يضم العشرات من المحامين والعاملين، العرب واليهود، من «جمعية حقوق المواطن» أمس الثلاثاء، بجولة في مدينة حيفا، وخلال جولتهم زاروا «دار الاتحاد» والتقوا رئيس التحرير، د. احمد سعد، الذي قدم للضيوف مداخلة قصيرة عن التاريخ الكفاحي للاتحاد وعن القضايا الملحة التي تعالجها «الاتحاد» وتضعها على رأس سلم اولوياتها.

وتحدث عن موقف «الاتحاد» من أجل السلام العادل المبني على انهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في حدود (٤) حزيران (٦٧) وعاصمتها القدس العربية. وتحدث عن المعركة من اجل حق المواطنة الكاملة والمساواة التامة للجماهير العربية، وعن دور «الاتحاد» في ابراز القضايا الاجتماعية والدفاع عنها، وثمن د. سعد دور جمعية حقوق المواطن في الدفاع عن حق المواطن في حرية التعبير والمساواة ومواجهة الهجمة العنصرية والفاشية المعادية للمواطنين العرب وللدمقراطية. هذا وقدر المسؤولون في جمعية حقوق المواطن دور «الاتحاد» في ابراز القضايا الاجتماعية وفي نقل كفاحات الجمعية من على صفحاتها.

في الاشهر التسعة الماضية

انخفاض ارباح «عيليت» بنسبة (٦٠٪) مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم تتجاوز أرباح شركة «عيليت» للمواد الغذائية، في الربع الثالث من العام الجاري، مبلغ مليوني شيكل، وشكل ذلك انخفاضًا بنسبة (٩٤٪) مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الفائت.

وتبين من التقرير الذي نشرته الشركة، وهي بملكية عائلة «شتراوس»، ان ارباح الشركة بلغت في الربع الثاني من العام الجاري، مليون شيكل، وهكذا فقد بلغت ارباح الشركة في الأشهر الستة الاولى من العام الجاري، ثلاثة ملايين شيكل، وانخفضت ارباح الشركة في الأشهر التسعة الماضية، بنسبة (٦٠٪)، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، من (١٠١) مليون شيكل الى (٣٩) مليون شيكل.

واستناداً الى التقرير المالي للشركة، بلغت مدخولاتها في الربع الثالث من العام الجاري (٥٠٩) ملايين شيكل، وشكل ذلك انخفاضاً بنسبة (٢.٢٪) مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، وبلغت قيمة المبالغ النقدية في خزينة الشركة حتى نهاية أيلول الماضي (٩٠) مليون شيكل، فيما كانت قيمتها في الفترة ذاتها من العام الفائت (١٧٦) مليون شيكل.

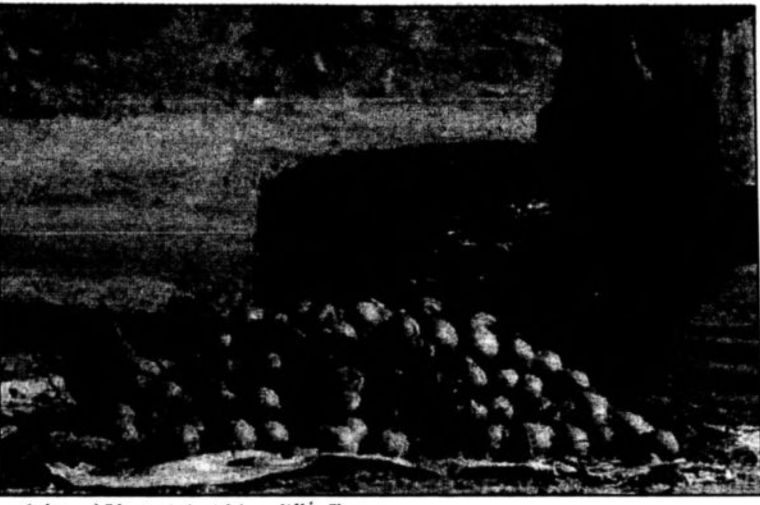
وسوغ مسؤولو الشركة هذا الانخفاض الكبير في الأرباح والمدخولات بالأوضاع الامنية السائدة واستمرار اغلاق حوانيت «عيليت» المسماه «لحظة حلوة» وكذلك الانخفاض الكبير في أسعار «بولي كفيه»، مما أدى الى انخفاض المنتجات النهائية.

ويعمل في شركة «عيليت» (٤٧٠٠) عامل وعاملة في (١٧) مصنعًا منها، (٩) مصانع في البلاد.

الخطة السعودية الباكستانية لتسوية الازمة الافغانية

*الرياض - (و.ص.ف.) - كشف السفير السعودي في باكستان علي بن سعيد عسيري تفاصيل الخطة الباكستانية السعودية لتسوية الازمة الافغانية التي تقضي خصوصا بتشكيل حكومة «ممثلة لجميع الاعراق» في افغانستان تكون على «علاقة طيبة» مع جميع البلدان المجاورة.

وتتألف هذه الخطة التي اوردت صحيفة «الوطن» السعودية، أمس الثلاثاء، تفاصيلها من شق عسكري وآخر سياسي وثالث يتعلق باعادة اعمار افغانستان. في ما يلي هذه التفاصيل:



• فتى أفغاني يحاول ايجاد مصدر رزق (و.ص.ف.) •

وضعت الخطة في اعتبارها ثلاث استراتيجيات يجري تنفيذها بشكل متزامن وهي الخطة العسكرية والخطة السياسية وخطة اعادة البناء والتأهيل.

في ما يتعلق بالخطة العسكرية، ان تدمير الآلية العسكرية لحركة «طالبان» تماما يجعل من السهل ايجاد خطة عسكرية تتفوق عسكريا على جميع العناصر في افغانستان وتوفر الهيبة للحل السياسي في كابول.

في الحل السياسي، راعت الخطة عدة جوانب هامة:

١- وجوب المحافظة على وحدة وكرامة افغانستان وسلامتها.

٢- ان تكون الحكومة المقبلة ممثلة لجميع الاعراق في افغانستان.

٣- يجب ان يكون تشكيل الحكومة تشكيلا افغانياً بحتاً وان لا ينظر الى ان الحل مفروض من الخارج.

٤- روعي في الخطة ان تكون تلك الحكومة على علاقة طيبة وصداقة مع جميع البلدان المجاورة لها.

ولم تفصل الخطة التي راعت تطلعات الافغان في الداخل والخارج ما جرى من اتصالات ومؤتمرات للقيادات الافغانية المعارضة لـ«طالبان» بما في ذلك آخرها المؤتمر الذي عقد في بيشاور في ٢٤ و٢٥ تشرين الاول.

وكان هذا المؤتمر الذي نظمته المعارضة الملكية في المنفى طالب خصوصا بوضع حد للعمليات العسكرية في «اقرب وقت ممكن» و«نزع الاسلحة في كابول». واكد ان مل‌ء الفراغ في السلطة بعد سقوط «طالبان» «من قبل فصيل معين مسلح سيؤدي الى حلقة جديدة» من العنف.

وحول «اعادة الاعمار والتأهيل في افغانستان» اكدت الخطة «اهمية التعجل في رفع المعاناة عن الشعب الافغاني باتخاذ اجراءات سريعة بايصال المساعدات الانسانية باشراف الامم المتحدة والمنظمات الانسانية وتيسير ايصال هذه المساعدات الى الشعب الافغاني الذي يعاني من ويلات الحرب وتنسيق الجهود بين المنظمات المشار اليها».

واخذت الخطة في اعتبارها الامور التالية:

١- التعجل في ايصال المواد الغذائية والطبية الى الشعب الافغاني في الداخل وتشجيعهم على البقاء داخل افغانستان.

٢- ايجاد المخيمات اللازمة للاجئين الذين هربوا الى البلدان المجاورة على الاراضي الافغانية باشراف الامم المتحدة.

٣- ايجاد المخيمات اللازمة للاجئين الذين لا يستطيعون العودة من البلدان المجاورة لاي ظروف كانت تحت غطاء الامم المتحدة.

٤- العناية بالمرضى والجرحى من المدنيين في اي مستشفى في البلدان المجاورة حتى لو تطلب الوضع ايجاد مستشفيات ميدانية متنقلة للعناية بهم.

وقال عسيري ان الخطة اكدت «ضرورة البدء باستراتيجية اعادة التأهيل فورا بمشاركة المجتمع الدولي لتمويلها باشراف مباشر من الامم المتحدة، بما في ذلك تمكين الشعب الافغاني من ممارسة حياته اليومية بامان».

وتشمل هذه الاستراتيجية ايضا «توفير وسائل الري للمزارع واعادة بناء الطرق وبعد ذلك تهيئة الظروف المعيشية للشعب الافغاني لممارسة حياته الطبيعية مثله مثل اي شعب يتمتع بالأمن والاستقرار».

تحالف الشمال لا يستبعد إجلاء المرتزقة من قندز

*طالوقان - (و.ص.ف.) - لم يستبعد جنرال في تحالف الشمال مكلف بالعمليات العسكرية على جبهة قندز، آخر المعاقل لـ«طالبان»، شمال افغانستان، أمس الثلاثاء، اجلاء المرتزقة الاجانب المتحصنين في هذه المدينة.

واعلن الجنرال محمد داود «اذا كانت الامم المتحدة او بعض الدول مستعدة لاستقبال المقاتلين الاجانب فاننا قد نمكنهم من مغادرة افغانستان»، مضيفا ان «الذين ارتكبوا جرائم سيحاكمون امام القضاء».

واضاف خلال مؤتمر صحافي «ان احدى مطالب طالبان تتمثل في التمكن من مغادرة قندز في قافلة حتى قندهار (جنوب) ولكن ذلك مستحيل».

وكانت صحيفة «دون» الباكستانية نقلت عن الملا فاضل احد القادة العسكريين في «طالبان» قوله ان قوات «طالبان» المحاصرة في ولاية قندز مستعدة لتسليم المقاتلين الاجانب - بينهم عرب وشيشان وباكستانيون - الى الامم المتحدة.

ولكن وزير الحربية الاميركي، دونالد رامسفلد، اعلن معارضته اجلاء قادة «طالبان» او الميليشيا الاسلامية المطوقين من افغانستان، مفضلا ان «يقتلوا او يؤسروا».

وقال الجنرال داود «ان المفاوضات مع الافغان من قادة طالبان ستتواصل حتى نهاية الاسبوع الجاري»، مضيفًا: «سنتصرف بعد ذلك آخذين في الاعتبار نتائج هذه المفاوضات». ولكنه اعرب في الوقت نفسه عن «تشاؤمه» لما ستؤول اليه هذه المفاوضات.

وكان الجنرال اعلن امس الأول ان الملا فاضل، خلافا لعدد من قادة «طالبان»، يرفض التفاوض حول استسلامه الى تحالف الشمال.

وقالت الصحيفة الباكستانية ان الملا فاضل اعلن استعداده للاستسلام شرط ان يتم الاستسلام لسلطة افغانية محايدة تحت اشراف الامم المتحدة مؤكدا انه لا يثق في تحالف الشمال.

كما اعلن الجنرال داود ايضا انه حتى الآن «لم تتم اي اتصالات مع الميليشيا الاجانب» المتحصنين في قندز.

وقال ان اكثر من الف عنصر من «طالبان» القوا السلاح مؤكدا ان عشرة آلاف من «طالبان» ونفس العدد من عناصر الميليشيا الاجانب، بينهم اربعة آلاف باكستاني والفا اوزبكي والف عربي والف شيشاني، ما زالوا يقاومون في قندز.

واضاف الجنرال ان اكثر من الف عنصر من تنظيم القاعدة التابع للثري السعودي الاصل اسامة بن لادن المشتبه في الوقوف وراء اعتداءات الحادي عشر من ايلول، ما زالوا ايضا في قندز.

مانديلا مواطن شرف في كندا

*هال/ كندا - اصبح الرئيس الجنوب افريقي السابق نلسون مانديلا مواطن شرف في كندا خلال حفل جرى في هال بالقرب من اوتاوا بحضور رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان.

ومانديلا (٨٣ عامًا) هو ثاني شخصية تنال هذا اللقب واول من يتلقى هذا التكريم وهو على قيد الحياة.

وكانت كندا منحت هذا اللقب للدبلوماسي راوول والينبرغ تكريمًا لجهوده في محاولة انقاذ يهود المجر من مخيمات الاعتقال النازية.

وقال كريتيان خلال الحفل الذي جرى في متحف الحضارات في هال ان الرئيس الجنوب افريقي السابق كان «شخصًا استثنائيًا» مضيفًا ان مانديلا «هو الذي يكرمنا اكثر» من خلال قبوله الجنسية الكندية.

وكان مانديلا الحائز على جائزة «نوبل» للسلام اول رئيس اسود لجنوب افريقيا وقد تلقى علمًا كنديًا كان يرفرف فوق البرلمان.

وشكر مانديلا كندا على دعمها النضال لمكافحة التفرقة العنصرية.

قوات اردنية الى افغانستان في اليومين المقبلين

*عمان - (و.ص.ف.) - اعلن وزير الدولة والمتحدث باسم الحكومة الاردنية صالح القلاب، أمس الثلاثاء، في مؤتمر صحافي ان قوات اردنية ستبدأ في التوجه «خلال اليومين المقبلين» الى افغانستان في اطار مهمة انسانية.

وقال القلاب في مؤتمر صحافي ان «طلائع القوات الاردنية ستذهب الى منطقة مزار الشريف (شمال افغانستان) خلال اليومين المقبلين مع منشآت المستشفى الميداني الذي سيقيمه الاردن» هناك.

واضاف ان «الاردن ينسق في هذا الامر مع عدد من الدول المعنية التي وصلت طلائع قواتها الى هذه المنطقة مثل تركيا وفرنسا والمانيا».

واشار القلاب ان هذه المشاركة الاردنية تأتي في اطار «المساهمة في الجهود الدولية الانسانية في افغانستان الرامية الى تضميد جراح الشعب الافغاني المسلم»، مشدداً على ان القوات الاردنية «لن تقوم بأي مهام قتالية» في افغانستان.

واوضح ان القوات الاردنية ستعمل على «اقامة المستشفى الاردني الميداني في منطقة مزار الشريف وعلى حمايته وكذلك على تأمين وصول المساعدات الانسانية الدولية الى الشعب الافغاني المسلم» والمساهمة في تضميد جراحه.

ورداً على سؤال حول عدد القوات الاردنية التي سترتسل الى افغانستان اوضح القلاب ان هذه الامر «لم يتحدد بعد بشكل رئيسي وهذا الامر متروك للقيادات العسكرية التي ستقرر الكم والكيف والنوعيات التي سترسل ولكن في البداية سيكون التركيز على المستشفى الميداني وهذا يعني ارسال الاطباء والممرضين والتقنيين» اولا.

وكان رئيس الوزراء الأردني علي ابو الراغب اعلن، يوم الخميس، اعتزام بلاده ارسال قوات لحفظ السلام في افغانستان في اطار الامم المتحدة في مهمة انسانية.

وقال ان «افغانستان تمر بظروف صعبة ولا بد ان يكون لنا دور كدولة عربية مسلمة، وان نفعل شيئًا ايجابيًا للشعب الافغاني».

وكان مجلس الامن الدولي صوّت بالاجماع، يوم الاربعاء، على قرار ينص على العمل على تأمين المناطق الافغانية التي لم تعد تخضع لسيطرة حركة «طالبان».

وسبق للاردن ان ساهم في قوات حفظ السلام الدولية في مناطق عدة من العالم مثل كوسوفو وكرواتيا وتيمور الشرقية وسيراليون.

العثور على جثث الاشخاص الذين قتلوا على طريق كابول

*بيشاور/باكستان - (و.ص.ف.) - اعلن قائد شرطة ننغرهار حضرة علي، أمس الثلاثاء، من بيشاور، ان قادة محليين عثروا على جثث الاشخاص الاربعة الذين قتلوا يوم الاثنين، ويفترض ان يكونوا صحافيين، على الطريق بين جلال اباد (شرق) وكابول وسيتم نقلها الى جلال اباد.

وقال حضرة علي «ان المعلومات المتوفرة لدي تشير الى انهم قتلوا علي يد عرب (مقاتلون موالون للثري السعودي الاصل اسامة بن لادن) موضحا انه لا يعلم اذا وصلت الجثث الى اسلام اباد ام لا.

وقتلت ماريا غراسيا كوتولي الصحافية في صحيفة «كوريرا ديلا سيرا» الايطالية وثلاثة اشخاص آخرين من بينهم اثنان اجانب يوم الاثنين على يد رجال مسلحين في منطقة ساروبي على الطريق التي تصل جلال اباد بكابول.

وقال علي حضرة: «لقد ارسلت قادة وحداتي الى المنطقة التي شهدت المأساة في محاولة لمعرفة الى اين اتجه القتلة».

واضاف: «اننا نتخذ تدابير لضمان السلم والنظام في الولاية وقد اقمنا منذ امس الأول حواجز في المواقع الاستراتيجية».

واكد: «لن نسمح لاي كان الدخول الى جلال اباد بدون وثائق صحيحة» ولكنه اقر بأن القلق يسود بسبب عدد الاسلحة الموجودة في الولاية.

واعلن: «اننا مصممون على نزع اسلحة كل الذين لم يرخص لهم حمل السلاح بسرعة».

في النقاش على وزارة التعليم في لجنة المالية:

بركة: ميزانية التعليم للوسط العربي تنذر بكارثة حقيقية

• على الوزيرة ان تستقيل من منصبها اذا كانت جادة في معركتها مع وزير المالية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصلت لجنة المالية البرلمانية نقاشها حول ميزانية وزارة التعليم بحضور الوزيرة ليمور ليڤنات ونائبيها رافيتس ونهاري، ويذكر ان الوزيرة كانت قد عارضت ميزانية وزارتها في الاسبوع الماضي من خلال شن حملة على وزير المالية ومن خلال الاعتراض على الميزانية المقدمة إلى اللجنة.

وقد علت خلال النقاش أصوات معارضة لميزانية وزارة التعليم من غالبية الاعضاء، بمن فيهم اعضاء الائتلاف الحاكم، وقد شارك في النقاش النائب الجبهوي محمد بركة عضو اللجنة حيث أكد ان التقليص المقترح في ميزانية الوزارة بمبلغ ٤٧٠ مليوناً يشكل حوالي ١٥٪ من الميزانية الجارية للوزارة علماً ان حوالي ٢٠ مليار شيكل من مجموع ميزانية الوزارة (٢٣ مليار شيكل) تذهب إلى مصروفات ثابتة لا مجال لاجراء اي تقليص فيها وبالأساس يذهب لأجور المعلمين. ولذلك فان التقليص المقترح قد يسبب كارثة في التعليم وخاصة ضد الطبقات المسحوقة والفقيرة.

وأضاف بركة ان نسبة التلاميذ العرب تشكل ٢٥٪ من مجموع التلاميذ في اسرائيل فان حصة التعليم العربي في ميزانية الادارة التربوية لم تتجاوز ٤.٤٪ وهذا بعد ان جرى رفع هذه الحصة في السنة الأخيرة ٢.٩٪ وخاصة ان نسبة مستحقي البجروت هي أقل من النسبة العامة قطرياً.

وأشار بركة من جهة أخرى الى ان الميزانية المخصصة لبناء صفوف دراسية لا تكفي لسد ربع الحاجة المعترف بها لصفوف دراسية في الوسط العربي.

وتوقف بركة عند الأوضاع المأساوية للتعليم العربي في النقب وغياب المقومات الأساسية لجهاز التعليم ودعا إلى وقف الاختباء وراء موضوع عدم تقديم خدمات في القرى غير المعترف بها مطالباً بتوفير مستلزمات التعليم في النقب حيث يوجد طلاب بغض النظر اذا كانت القرية معترفاً بها أم لا.

واستهجن بركة في نقاشه اتخاذ نفس القرار للسنة الثالثة على التوالي في موضوع تطبيق قانون التعليم المجاني لابناء ٣ - ٤ سنوات حيث تقرر قبل ثلاث سنوات تطبيق القانون على الأعشار الدنيا في السلم الاقتصادي والاجتماعي.

وطالب بركة بالغاء التقليصات في ميزانية المراكز الجماهيرية التي تقدم خدمات تثقيفية هامة وحيوية لا يمكن لابناء الطبقات الفقيرة الحصول عليها بقواهم الذاتية من خارج المراكز الجماهيرية.

وفي ختام نقاشه أشار النائب بركة إلى الظاهرة الغريبة وغير المقبولة حيث تأتي وزيرة التعليم إلى لجنة المالية لتفسر معارضتها لميزانية وزارتها الأمر الذي يدل على عدم مسؤولية من الدرجة الأولى فاذا كانت الوزيرة فعلا غير قادرة على قبول ميزانية وزارتها فعليها الاستقالة من منصبها.

وتطرقت الوزيرة في ختام الجلسة إلى حقيقة وجود تمييز صارخ ضد التعليم العربي في اسرائيل وان احدى الوسائل لمعالجة هذا التمييز هو زيادة البناء للصفوف المدرسية في الوسط العربي. من جهة أخرى اشتكت الوزيرة من عدم تحويل ٢٨ مليون شيكل من وزارة المالية لتنفيذ الخطة الخمسية المتعلقة بالوسط العربي.

مجلس نحف المحلي
مناقصة رقم ٢٠٠١/١٠
جمع ونقل النفايات

١. يعلن المجلس المحلي عن قبول عروض من مقاولين ونقل النفايات في نحف
٢. تقبل العروض من مقاولين ذوي خبرة ولديهم الوثائق المطلوبة كما هو مفصل في تعليمات المناقصة.
٣. يمكن الحصول على وثائق العطاء مقابل دفع مبلغ ١٠٠٠ ش.ج لا تعاد سواء قدم العطاء او لم يقدم.
٤. على مقدم الطلب ارفاق كفالة بنكية مربوطة بجدول الغلاء بقيمة ٥٠ الف ش.ج سارية المفعول لمدة ٩٠ يوماً من الموعد الاخير لتقديم العروض. العرض الذي لا يرفق اليه كفالة لا يبحث.
٥. لاي استفسار يمكن التوجه لمدير قسم الصحة خلال ساعات الدوام الرسمية. تلفون ٠٤-٩٩٨٧١٤٠.
٦. تجري جولة المقاولين يوم الاثنين الموافق ٢٠٠١/١١/٢٦ الساعة الحادية عشرة صباحاً المقاول الذي لا يشترك في جولة المقاولين لا تسمع ادعاءاته بخصوص صعوبات في تنفيذ العمل.
٧. تقدم العروض في مغلف مغلق مرفق اليه الشهادات والوثائق المطلوبة حتى موعد اقصاه يوم الخميس الموافق ٢٠٠١/١٢/٦ الساعة ١٢.٠٠.
٨. عند بحث العروض يحق للمجلس ولجنة المناقصات ان تأخذ بعين الاعتبار القدرة المالية للمقاول وتجربته من أعمال سابقة وخبرته في أعمال مشابهة.
٩. المجلس المحلي ولجنة العطاءات والعروض، غير ملزمين بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر ويحتفظون بحقهم لابطال المناقصة او أي جزء منها ولا يحق لاي مقاول المطالبة او اخذ اي تعويض نتيجة ذلك.

عمر مطر
رئيس المجلس

مجلس نحف المحلي
مناقصة رقم - ٢٠٠١/٩
تنظيف الشوارع والارصفة في القرية

١. يعلن المجلس المحلي عن قبول عروض لتنظيف الشوارع والارصفة في القرية.
٢. يمكن الحصول على نماذج المناقصة في المجلس المحلي نحف، تلفون ٠٤-٩٩٨٧١٤٠-
٤. أثناء الدوام مقابل ٥٠٠ ش.ج لا تعاد سواء قدم العطاء او لم يقدم.
٣. على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض لمدة سنة تشمل الضريبة الاضافية مربوطة بجدول غلاء المعيشة سارية المفعول لمدة ٩٠ يوماً من الموعد الاخير لتقديم العروض. العرض الذي لا يرفق اليه كفالة لا يبحث.
٤. تقبل العروض فقط من مقاولين ذوي خبرة. على المقاول ارفاق شهادات اثبات ادارة حسابات قانونية في ضريبة الدخل وضريبة القيمة الاضافية مصدقة من مراقب حسابات قانونية، وقائمة بأعمال مشابهة نفذها.
٥. تجري جولة المقاولين يوم الاثنين الموافق ٢٠٠١/١١/٢٦ الساعة العاشرة صباحاً. التجمع في بناية المجلس.
٦. تقدم الطلبات في مغلف مغلق وتسلم باليد لسكرتير المجلس حتى موعد اقصاه يوم الخميس الموافق ٢٠٠١/١٢/٦ الساعة ١٢.٠٠.
٧. لاي استفسار يمكن التوجه لمدير قسم الصحة في المجلس في ساعات العمل العادية.
٨. عند بحث العروض يحق للمجلس ولجنة المناقصات ان تأخذ بعين الاعتبار القدرة المالية للمقاول وتجربته من أعمال سابقة وخبرته في أعمال مشابهة.
٩. المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او أي عرض آخر والمجلس يحتفظ بحقه لابطال المناقصة او أي جزء منها ولا يحق لاي مقاول المطالبة او اخذ اي تعويض نتيجة ذلك.

عمر مطر
رئيس المجلس

الحزب الشيوعي
منطقة حيفا

ندعو بهذا جميع رفاق الحزب في المنطقة لاجتماع (الكادر العام) تحضيراً لمؤتمر الحزب باشتراك الرفيق محمد نفاع الامين العام للحزب وذلك اليوم الاربعاء الموافق ٢٠٠١/١١/٢١ الساعة السابعة مساءً في قاعة المؤتمر، شارع ماريوحنا ٣٩ - حيفا.

سكرتاريا المنطقة

مجلس نحف المحلي
مناقصة رقم ٢٠٠١/٨
تأمينات المجلس المحلي لعام ٢٠٠٢

يعلن المجلس المحلي عن قبول عروض لتأمينات عامة والتي تشمل المجالات التالية:
١. تأمين طرف ثالث لمسؤولية المجلس عن صيانة شوارع داخلية، ملاعب كرة قدم ومؤسسات جماهيرية مختلفة التي تحت اشراف المجلس في منطقة النفوذ.
٢. تأمين اصابات عمال المجلس.
٣. تأمين للاملاك لجميع المباني العامة التابعة للمجلس مع جميع محتوياتها، بما في ذلك اعادة استصدار الوثائق، هزات ارضية وكوارث طبيعية.
٤. في جميع الفروع أعلاه تشمل دولة اسرائيل كمؤمن.
٥. يسمح تقديم طلبات فقط لمن يحمل رخصة لادارة أعمال التأمين مثل مؤسسة/ وكالة /وكيل لشركة تأمين حسب القانون لمراقبة أعمال التأمين لسنة ١٩٨١.
٦. فترة التأمين حتى نهاية سنة ٢٠٠٢، وللمجلس الحق في تمديد فترة التأمين لسنة اضافية بنفس الشروط.
٧. على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية بقيمة ١٠٪ من قيمة العرض النهائية، سارية المفعول لمدة ٩٠ يوماً من الموعد الاخير لتقديم العروض.
٨. يمكن الحصول على معلومات اضافية في مكاتب المجلس المحلي في ساعات استقبال الجمهور.
٩. يمكن الحصول على نماذج المناقصة من المجلس المحلي نحف، تلفون - ٠٤-٩٩٨٧١٤٠/
٤. أثناء الدوام مقابل ٥٠٠ ش.ج لا تعاد سواء قدم العطاء او لم يقدم.
١٠. المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او أي عرض آخر.
١١. تقدم الطلبات في مغلف مغلق وتسلم باليد لسكرتير المجلس يوم الخميس ٢٠٠١/١٢/٦ الساعة الثانية عشرة ظهراً.

عمر مطر
رئيس المجلس

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا
اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الايكونومس نقولا خوري وبعض الوجهاء، من أبناء طائفتنا في الرامة تشعر بوفاة المرحوم الياس يوسف حنا من قرية الرامة بتاريخ ٢٠٠٠/٨/٢٧ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته منيرة جريس حنا واولادها منه وهم: هاني ويوسف وليندا لا غير.
كذلك وردنا انسحاب من التركة موقع من هاني ويوسف وليندا يعلنون عن انسحابهم من التركة فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
الارشمندريت فيلوثيوس

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، «هضاب الزيتم»
قانون التنظيم والبناء، سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥
تعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الزيتم طلب تسهيلات
رقم الطلب: ٢٠٠١٠١٤٧
اسم صاحب الطلب: غانم خوري
بلوك: ١٠٢٨٤ قسيمة: ٢٤ قسيمة فرعية من اراضي: شفاعمرو
ماهية التسهيلات: ١. الارتداد بالبناء القائم والمقترح من جهة الشارع صفر بدل ٣.
٢. الارتداد بالبناء القائم والمقترح من الجهة الغربية ٢.٧ بدل ٣.
٣. الارتداد بالبناء القائم من الجهة الجنوبية ٢.٢٣ بدل ٣.
٤. الارتداد بالبناء القائم من الجهة الشرقية ٢.٣٧ بدل ٣.
كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الزيتم شفاعمرو ص.ب. ٥٠٥.

بديع نكد
رئيس اللجنة

ليتوقف حالاً قتل المدنيين
في مواجهة مجازر الاحتلال وهمجيته الفاشية
لتصعد النضال الشعبي اليهودي - العربي لكنس الاحتلال
ولرفع مشعل حرية الشعبين من الاحتلال وموبقاته

الحزب الشيوعي
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا

يدعوانكم للمشاركة في

مناويات ايام الجمعة ضد الاحتلال

كل الجهود لاسقاط حكومة المصائب والمآسي
* الحزب الشيوعي - الجبهة: في مفرق الجبل - حيفن الساعة الـ ٢.٣٠ ب.ظ.
* النساء بالسواد في «بيت هكرونوت» الساعة الواحدة ب.ظ.
* «سلام الآن» في مركز الكرمل الساعة الواحدة ب.ظ.

قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥
سلطة التنظيم المحلي (الجليل الغربي)
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/١٠١٣٧

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/١٠١٣٧
[illegible]
القرية: عرابة
[illegible]

بجمال نامر
رئيس اللجنة الاقليمية للتنظيم والبناء، لواء الشمال

الشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع الطيرة

ترقبوا!!!

خيمة رمضان الثقافية ٢٠٠١

الطيرة - المثلث
٢٠٠١/١١/٢٩ - ٢٠٠١/١٢/٨
فن، أدب، سياسة
وموالي عمود الخيمة السوداء في الصحرا

الشبيبة الشيوعية - حيفا

تعلن الشبيبة الشيوعية - حيفا عن قيام رحلة تثقيفية وترفيهية الى القرى المهجرة:
الرث، برعم وسحماتا
وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠١/١١/٢٤. الانطلاق الساعة ٧.٣٠ صباحاً من مقر الحزب في شارع ماريوحنا ٣٩.
رسوم الدفع: ٤٠ ش.ج.
للاستفسار والتسجيل الرجاء التوجه الى المقر (مفضل قبل يوم السبت) في شارع ماريوحنا ٣٩.

باحترام:
الشبيبة الشيوعية - حيفا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - (فرع كفرياسيف)

امسيات فكرية على شرف المؤتمر القطري الرابع والعشرين للحزب

تعقد في نادينا بدار الصداقة كل يوم ثلاثاء في الثامنة مساءً، ابتداءً من يوم الثلاثاء ٢٠٠١/١١/٢٠.

* الامسية الثانية: الثلاثاء ٢٠٠١/١١/٢٧ بموضوع: محطات رئيسية في تاريخ الحزب.
* الامسية الثالثة: الثلاثاء ٢٠٠١/١٢/٤ بموضوع: قرار الامم المتحدة بتقسيم فلسطين (بمناسبة الذكرى السنوية الـ ٥٤ لاتخاذه).
* الامسية الرابعة، الثلاثاء ٢٠٠١/١٢/١١ بموضوع: الشيوعيون والتحالفات (الجبهة، التحالفات المحلية).

- كل امسية تستمر ساعتين يتم خلالهما تقديم الداخلة الاساسية عن موضوعها، واسئلة ومداخلات المشاركين، والملاحظات عليها من مقدم المداخلة الاساسية.
- يقدم المداخلات الاساسية في المواضيع الاربعة الرفيق نمر مرقس.

وندعو بهذا جميع اعضاء الفرع وكل من يرغب من الاصدقاء الى المشاركة في هذه الامسيات.
تعالوا نفكر سوية..

باحترام
لجنة الفرع

بلدية الناصرة - قسم الهندسة

بموجب البند ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه قدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات/ استعمال مغاير كما هومبين أدناه.

رقم	الطلب	الاسم	بلوك	قسيمة	ماهية التسهيل
١)	٩٨/٢٢٣	تامر وسامر عبدالله	١٦٥٨١	٣/٢٨	النسبة المئوية بالطابق الأرضي الأول والثاني ضمن خطوط الارتداد الأمامي.
٢)	٢٠٠١/٢٣٠	عاطف خالدي	١٦٥٦٣	١/٣٥	خط الارتداد الأمامي بالطابق الأرضي الأول والثاني بموجب القائم.
٣)	٩٩/١٥٤	محمد وعلي موعد	١٦٥٧٧	٣٣/٧	زيادة النسبة المئوية ضمن اطار خط الارتداد الأمامي. ١٠٪ من خط الارتداد الجانبي. مجمل النسبة المئوية بموجب المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٤)	٩٩/١٠٧	نهى وبهجات قعوار	١٦٥٦١	١٦/٧	١٠٪ من خط الارتداد الجانبي.
٥)	٩٩/١١١	خالد شحادة	١٦٥٧٨	٣/٣١	خط الارتداد الأمامي بالطابق الثاني بموجب القائم بالطابق الأرضي والأول.
٦)	٢٠٠١/٢٥٨	خيرية أبو احمد	١٦٥٧٨	٤٤/١٢	اقامة تندة باطون ضمن خط الارتداد الأمامي.
٧)	٢٠٠١/٢٤٩	سمير عواد	١٦٥٤٣	١٠٨	استعمال مغاير لعيادة بدل بنك.
٨)	٢٠٠١/٩٦	جميلة + جريس + ايناس بطحيش	١٦٥١٥	١٢/٢	خط الارتداد الأمامي بالطابق الأرضي، الأول والثاني بموجب القائم على نفس الجهة من الشارع.
٩)	٢٠٠١/٢٤٠	حسين + ردينة زعبي	١٦٥٦١	١/٢/١	اقامة طابق ثالث ورابع ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١٠)	٢٠٠١/٢٠٠	جعفر + نزار منصور	١٦٥١٢	٢/٩	١١٪ في مجمل النسبة المئوية للبناء الأساسي والبناء الأساسي والفرعي معاً. ١٠٪ من خط الارتداد الجانبي، خط الارتداد الأمامي بالطابق الثاني بموجب القائم بالطابق الأول.
١١)	٢٠٠١/٢٥١	خليل ارشيد	١٦٥٦٤	٣٥/٢	زيادة النسبة المئوية بالطابق الأرضي ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. خط الارتداد الأمامي بالطابق الأول بموجب القائم على نفس الجهة من الشارع.
١٢)	٢٠٠١/٢٢٠	الياس غريب	١٦٥٢٩	٥٢	خط الارتداد الأمامي بالطابق الأول بموجب القائم على نفس الجهة من القسيمة.
١٣)	٢٠٠١/٢٤٦	برهان ابو تايه	١٦٥٦٢	٢٠/١٩	خط الارتداد الامامي بالطابق الأول بموجب القائم بالطابق الأرضي والأول. زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١٤)	٢٠٠١/٢٦٨	سلاقة عون الله	١٦٥١٣	١/٣٣	اقامة طابق رابع ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١٥)	٢٠٠١/٢٣٨	جورج + ايهاب لحام	١٦٥٦٢	٧/٣٥	النسبة المئوية ضمن خطوط الارتداد.
١٦)	٢٠٠١/٢٥٦	جميل كرام	١٦٥٠٢	٢٤	اضافة ٣٪ لمجمل النسبة المئوية للبناء الأساسي.
١٧)	٢٠٠١/٢١٠	عدنان حسن	١٦٥٧٨	٢٤	زيادة النسبة المئوية بالطابق الأرضي ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة وضمن خطوط الارتداد.
١٨)	٢٠٠١/٢٤٧	جميل + سامر قوصيني	١٦٥٧٠	٤٥	زيادة في مجمل النسبة المئوية للبناء الأساسي والبناء الفرعي والبناء الأساسي والفرعي.
١٩)	٢٠٠١/٢٤٨	نجلاء فاهوم	١٦٥٣٤	٣٤	خط الارتداد الأمامي بالطابق الأول بموجب القائم بالطابق الأرضي.
٢٠)	٢٠٠١/٢٢٣	سامر فرح	١٦٥٦١	١/٧	١٠٪ من خط الارتداد الجانبي.
٢١)	٩٨/٣٠٩	عبد + طارق	١٦٥٦٢	٦/٣٢	تغطية الأرض ضمن خطوط الارتداد.
٢٢)	٢٠٠١/٢٦٧	عيسى + مها شلوفة	١٦٥٠٨	٨٠	في مجمل النسبة المئوية للبناء الأساسي والبناء الأساسي والفرعي.
٢٣)	٢٠٠١/٢٦٤	وائل نجم	١٦٥٧٩	٧٤	بالنسبة المئوية بالطابق الواحد ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٢٤)	٢٠٠١/٢٦٩	عبد الفتاح زياد	١٦٥١٣	٥٤	خط الارتداد الأمامي بالطابق الأول بموجب الطابق الأرضي.
٢٥)	٢٠٠١/٢٧١	علي زعبي	١٦٥٦١	٢٠/٧	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. ١٠٪ من خط الارتداد الجانبي.
٢٦)	٢٠٠١/٢٥٣	سامر + لونا + سمير + خلود + سليم سليمان	١٦٥٧٩	١/٨٦	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة، خط الارتداد الأمامي بالطابق الثاني بموجب القائم بالطابق الأرضي والأول.
٢٧)	٢٠٠١/٢٦٦	فريد + فاتنة + سلام ابو تايه	١٦٥٦٣	١٠٠/١٦	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. ١٠٪ من خط الارتداد الجانبي.
٢٨)	٢٠٠١/٢٧٤	شركة سامر المنار	١٦٥٧٨	٢٠	اقامة طابق رابع وخامس ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة، ارتفاع البناء.
٢٩)	٢٠٠١/٢٧٣	شركة امطانس ميخائيل م.ض.	١٦٥٣٣	٩/١	زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر الإعلان.

سلمان أبو احمد
نائب رئيس البلدية
رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء



• د. أسعد عبد الرحمن •

مشروع سلام شارون - پيرس ؟ دوافع سياسية أم منافع انتهازية؟

قبل فترة أعلن شمعون پيرس، وزير الخارجية الإسرائيلي، أنه بصدد إعداد مشروع جديد للتسوية مع الفلسطينيين! ويومها تساءل كثيرون: طالما ان پيرس هو أحد أبرز زعماء حزب «العمل» الإسرائيلي، لماذا لا يكون المشروع باسم الحزب وبخاصة وأن هذا الأخير يحتاج أكثر من أي شيء آخر إلى قاسم سياسي مشترك يلملم شظاياه؟! ثم طالما أن پيرس هو وزير الخارجية، لماذا يتحدث عن مشروع سياسي للسلام خاص به ولا يقدمه بالتفاعل مع الحكومة التي هو الرجل الثاني فيها، علمًا أيضا بأن مثل تلك الحكومة أحوج ما تكون إلى خطة سلام واحدة تلملم عناصر ائتلافها الهش الجاهز للانفجار والتشظي في أي لحظة وبالذات في ظل التباين الصارخ في المواقف من عملية السلام ؟! ومع ذلك سرعان ما فوجئ المراقبون بأن مشروع پيرس أصبح مشروع بيرس/ شارون !! وهنا برز عند الكثيرين تساؤل جديد: أما كان من الأجدى أن يبحث پيرس، أو للغرض ذاته شارون، عن شريك آخر أقرب اليه في وجهة نظره، مثلا كأن يختار پيرس شلومو بن عامي أو حتى يوسي سريد (زعيم حركة «ميرتس» وزعيم المعارضة الرسمية أيضا) شريكًا له، أو مثلا أن يختار شارون عن يمينه أڤيجدور ليبرمان أو حتى بنيامين بن اليعيزر (وزير دفاعه المؤتلف معه نيابة عن حزب «العمل») ؟! إذن، ما هي دلالة هذه التساؤلات، الاعتراضات على مشروع پيرس/ شارون؟ ولماذا هذا القدر من التشكيك في جدية الطرح؟ وكيف يتعامل المجتمع السياسي الإسرائيلي (وغير الإسرائيلي) مع ما تسرب عن مشروع پيرس/ شارون (أم يجب أن نقول مشروع شارون/ پيرس!!) أي ما هي نظرة أو موقف الأطراف المختلفة من ذلك المشروع؟

في مقالة معبرة، اختصرت صحيفة «يديعوت احرونوت» العبرية الإجابة إذ استخلصت بالقول: حظيت الخطة السياسية لپيرس قبل أن تولد، بانتقادات شديدة من اليمين واليسار، والفلسطينيون أعلنوا أنهم لا يقبلون بها، ويوسي بيلين ويوسي سريد يرفضونها جملة وتفصيلا، واليمين غير المصدق يتابع المبادرة المشتركة التي يقول رئيس حكومتهم إنه يعكف على إعدادها مع أحد آباء اتفاق أوسلو المكروه جداً بالنسبة لهم!! ومن جهته يقول روبي ريڤلين وزير الاتصالات الليكودي المقرّب من شارون: أنا أراهن على سمعتي الجيدة بأنه لا توجد أية خطة سلام مشتركة لشارون وپيرس. ان الفجوات بين شارون وپيرس بصدد التسوية الدائمة غير قابلة للجسر! الفرق بينهما مثل الفرق بين اتفاق أوسلو وبين رؤية شارون الأمنية .وبالفعل، لا يستطيع المراقب إلا أن يشكك في إمكانية الجمع بين ما أصبح معروفًا عن أفكار پيرس وبين ما أصبح ثابتاً عن أفكار شارون ! فالأول، تحدث، مثلا، عن إخلاء جميع مستوطنات قطاع غزة، والثاني لا يريد إخلاء أي مستوطنة! ثم ان شارون يصر، مثلا، على السيطرة الكلية والدائمة على مناطق فلسطينية وفي المقدمة منها منطقة أمنية واسعة في غور الأردن ومنطقة أمنية غير عريضة شمال غرب الضفة.. الخ، في حين أن پيرس ملتزم أو هكذا يقال بالحد الأدنى لما تم عرضه إسرائيليًا على الفلسطينيين في كامپ ديڤيد!! وفي هذا السياق، إذا ما نحن اختبرنا اختزال الكثير الكثير الذي نشر أو أذيع عن أفكار پيرس ورؤية شارون في مختلف أجهزة الإعلام العبرية والصهيونية والغربية والعربية، فإن الاستنتاج الكبير عندنا مؤداه، واحد من أمرين: إما ان المشروع وهمي وغير موجود أصلا ولا أمل له بالولادة، أو أن الأمر متوافق مع ما ينقله الكاتب الإسرائيلي عكيڤا الدار (صحيفة «هآرتس» - ٢٠٠١/١١/٨) حيث ينقل عن وزارة الخارجية الإسرائيلية قناعتها بأن خطة سلام شارون هي بدعة إعلامية. وفي هذا النطاق يضيف عكيڤا الدار خطة شارون السياسية التي.. لم تكن، كانت موجهة إذن لفرملة خطة سلام أمريكية.. لا أساس لها! وطالما أن المسألة مسألة بدعة إعلامية فيا ترى لمن يتم توجيه تلك البدعة وما هي وظيفتها السياسية؟وفي معرض الجواب عن السؤال أعلاه، نقلت صحف إسرائيلية عديدة عن مصادر سياسية كبيرة في إسرائيل، أن رئيس الحكومة الإسرائيلي حريص على تنفيس الجهود المستقلة لوزير خارجيته بحيث يحول دون قيام پيرس بطرح مبادرة منفصلة. وبهذا الصدد، يبدو ان شارون ومستشاريه اختاروا الهروب الى الأمام والالتحام بپيرس (١) من أجل تجنب أن يؤدي طرحه المستقل الى استجلاب رفض حتمي من قبل شارون وغيره من زعماء اليمين الإسرائيلي - الأمر الذي سيؤدي على الأرجح - إن لم يكن حتماً، إلى انفراط عقد حكومة الوحدة الوطنية في اسرائيل، وبخاصة وان پيرس - حسبما ورد في «هآرتس» - ذكر لعدد من وزراء حزب «العمل» انه اذا رفض شارون الخطة فإن ذلك سيكون الرفض الذي سيخرجه من الحكومة!! و(٢) من أجل تجنب تورط پيرس بإعلان تنازلات سياسية يرى شارون أنها ستكون مجانية ولن تخدم المصلحة الإسرائيلية العليا في أي مفاوضات قادمة. و(٣) من أجل قطع الطريق على أي التحام سياسي بين مشروع پيرس، ومشاريع دول الغرب بعامة والمشروع الأمريكي بخاصة، حيث أن الصحفي يهوشع شيمش الذي كتب في صحيفة «هتسوفيه» العبرية (٢٠٠١/١١/٨) مقتنع بأن شارون بدخوله على الخط إنما يساعد نفسه حين يلتقي الرئيس الأمريكي بوش قريباً فيطرح عليه خطة شبه إجماع وطني اسرائيلي بدلاً من الأفكار الشارونية البحتة. و (٤) من أجل أن يساعد پيرس نفسه على البقاء في الحكومة في وجه تزايد المعارضة لذلك في اوساط حزب «العمل» الإسرائيلي أو من أجل إنقاذ ماء وجه پيرس، حسبما أوضح وزير الاتصالات الإسرائيلي بصراحته الفجة. (٥) من أجل ضمان عدم اقتراب پيرس من وجهة النظر الفلسطينية/ العربية كما حدث في مفاوضات طابا. (٦) مع يقين شاروني/ ليكودي بأن التوصل إلى خطة ثنائية مشتركة بين شارون وپيرس ستفرغ أي خطة من مضمونها، فإن شارون يكون بذلك قد حمى نفسه من العمل الأسود المتمثل برفض مشروع پيرس وترك ذلك العمل للفلسطينيين والعرب! وبهذا الخصوص، فإن المحلل السياسي الإسرائيلي مناحيم هوفجانج كان محقًا حين أبلغ وكالة «رويترز» للأنباء عن شريكي الائتلاف، اللذين تتعارض آراؤهما، يتعاونان بسبب الضغط الأمريكي.. ولأنهما يريدان الحفاظ على حكومتهما الموسعة، وأيضا لأنهما غير قادرين في اللحظة الراهنة على طرح خطة مقبولة أيضا للفلسطينيين.. وبالقطع ستكون هناك بعض (الأمور) التي لن يستطيع الفلسطينيون و(العرب) ابتلاعها!! (٧) وأخيراً، فإن الأخطر من كل ما سبق قناعة العديد من المحللين بأن ثمة أرضية لعدد من المصالح المشتركة بين شارن وپيرس والتي تندرج في نطاق الاستمرار في إقامة حفلات العلاقات العامة التي تكفل لإسرائيل ولحكومتها قدراً عالياً من التحايل على أي عملية سلام جدية، ناهيكم عن التحايل على العالم! وفي هذا السياق، وفي معرض حديثها عن اجتماع شارون مع قيادات الليكود في مطلع تشرين الثاني الجاري وحديثه معهم عن الخطة السياسية التي يبلورها مع پيرس، استذكرت الصحيفة قصة اعتاد شارون على سردها وتدور حول نصيحة قدمها له صديق في فترة العمليات العسكرية الانتقامية للوحدة (١٠١) التي كان يقودها (وجوهر تلك النصيحة) أن تحدث في النهار (مع الآخرين) عن عدالة دربك، وخوزق المخربين (الفلسطينيين والعرب) في الليل!!

وفي ضوء ذلك كله، نستطيع أن نرى كمية الاستراتيجية وكمية التكتيك في علاقة الثنائي شارون/ پيرس مثلما نستطيع أن نضع الاصبع على مقدار المبدئية ومقدار الانتهازية في تلك العلاقة!

* الكاتب أكاديمي فلسطيني - غزة.

• نجيب صابر •

على أكتاف من يراهنون؟

* الأوساط السلطوية بدأت تسرّب خلال اليومين الماضيين عن اقتراب التوصل إلى «اتفاق قومي» بين المؤسسات الأربع المسؤولة عن الاقتصاد - الحكومة والهستدروت وبنك اسرائيل واتحاد الصناعيين، يتم من خلاله عقد صفقة شاملة لمواجهة التدهور الاقتصادي!! وان اجتماعاً مطولاً عقد ليلة أمس الأول بين وزير المالية، سيلڤان شالوم، ورئيس الهستدروت، النائب عمير بيرتس، وانهما تقريباً اتفقا على صفقة «هدنة» لمدة شهر تلتزم من خلالها الهستدروت باخماد أنفاس الكفاحات العمالية، وعدم تأييد أي اضراب أو مظاهرة تطالب بزيادة أجور أو فتح اتفاقات العمل المنتهي أجلها منذ أكثر من سنتين، ومقابل ذلك تعمل وزارة المالية على تخفيض رواتب اصحاب المداخيل المرتفعة صاروخياً من كبار الموظفين ومديري الشركات الحكومية والوزراء وأعضاء الكنيست. اما الصفقة الرباعية المنشود اقامتها فأحد بنودها المركزية تجميد أجور العاملين لمدة سنة.

يتضح من ذلك، ان الأجسام الأربعة المذكورة، وتحت يافطة مواجهة أعمق ركود اقتصادي تواجهه حكومة اسرائيل، تتآمر لضرب مستوى معيشة العاملين والفئات المسحوقة من ذوي الدخل المحدود وتحميلهم القسط الأكبر من مواجهة الفشل الحكومي الذريع الذي أدى ويؤدي إلى تردي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية بشكل مأساوي. فهنالك ما يشبه الاجماع بين هذه الأجسام الأربعة حول وسيلتين اساسيتين، الأولى، تجميد الأجور وعدم رفع مستوى الحد الأدنى من الأجور، والثانية، تقليص ميزانيات الخدمات الاجتماعية، ميزانيات التعليم والصحة والرفاه والمواصلات والسلطات المحلية. هذا في حين لا يتطرقون لا من بعيد ولا من قريب لاحتمال المس بأرباح البورصة أو بالنفقات العسكرية والاستيطانية، أو التوجه لضمان الاستقرار السياسي والكف عن سياسة العدوان والاحتلال السبب المركزي لتعميق أزمة الركود الاقتصادي.

يراهنون على أكتاف الفئات الاجتماعية الكادحة والفقيرة لضمان علاج تخديري مؤقت وهامشي في وقت تتسع فيه الفوارق الاجتماعية بين الاغنياء والفقراء في المجتمع الاسرائيلي. والمعطيات التالية تعكس جوهر ومدلول الهوية الطبقية الاجتماعية المعادية للفقراء والكادحين للأوساط الحاكمة في بلادنا ومدى حرصها على خدمة زيادة أرباح الأغنياء من ارباب رؤوس الأموال. فوفقاً للمعطيات الرسمية التي نشرتها مصلحة التأمين الوطني فان الاغنياء الذين يشغلون العُشر الأعلى في سلم المداخيل يربحون شهرياً (معطيات من العام ١٩٩٩) أكثر من (٣٤،٨) ألف شيكل بينما المسحوقون في العشر الأخير في قاع سلم المداخيل فلا يتراوح دخلهم الشهري أكثر من (٢٩٣٦) شيكلاً، أي ان الاغنياء يربحون شهرياً أكثر بـ (١١) مرة من الفقراء. اما المديرون في كبريات الشركات والبنوك وبالمقارنة مع أصحاب مداخيل الحد الأدنى من الاجور ومع متوسط الاجور فتعكس المعطيات زيادة أرباحهم واتساع الهوة في الفوارق مع الفقراء. ففي العام ١٩٩٤ كان معدل ما يربحه (دخل) هذا الموظف الكبير أكثر بـ (٣٠) مرة من معدل دخل الحد الأدنى من الأجور وأكثر بـ ١٣ مرة من معدل الاجور في الاقتصاد، أما في العام (٢٠٠٠) فقد أصبحت المعادلة بالشكل التالي أكثر بـ (٤٠) مرة من معدل الحد الأدنى من الاجور وبـ (١٧) مرة من معدل الاجور في الاقتصاد.

وفي ظل مثل هذه «العدالة الاجتماعية» يتآمرون اليوم على مستوى معيشة ضحية سياستهم!!

طاقة الرياح تتفوق على الكهرباء قريباً

* برلين - الوكالات -قالت أكبر مؤسسة فكرية مختصة في شئون الطاقة البديلة في ألمانيا ان طاقة الرياح في سبيلها للتفوق على الانتاج الكهربائي للمحطات الهيدروليكية في عام ٢٠٠٣.

وقدم المنتدى الدولي للطاقة المتجددة في موينستر تلك النبوءة في ثنايا تقديمه تقريراً بأنه في عام ٢٠٠١، من المتوقع أن تنتج مولدات طاقة الرياح ما يصل إلى ١٣ مليار كيلووات في الساعة. وفي عام ٢٠٠٠ كان الناتج الاجمالي ١.٩ مليارات كيلووات/ساعة.

وقال نوربرت ألنوخ مدير المنتدى «مع الزيادة المتوقعة المستمرة في منشآت طاقة الرياح الجديدة، نتوقع توليد ما يزيد على ٢٠ مليار كيلووات/ساعة من الكهرباء من الرياح، حيث ستحل محل توليد الطاقة من المصادر المائية باعتبارها أهم مصدر للطاقة المتجددة في ألمانيا». ويعتقد المنتدى أن مصادر الطاقة المتجددة خلال العام الجاري تصل إلى حوالي (٨ ٪) من الانتاج الكلى للكهرباء في ألمانيا. ومن المتوقع أن يزيد ذلك على مستوى (١٠ ٪) في عام ٢٠٠٣.

اطول رجلين واقصر رجل «في العالم» في السعودية لاداء العمرة

* الرياض - الوكالات - ذكرت الصحف السعودية، امس الثلاثاء، ان اطول رجلين واقصر رجل في العالم على حد قولها، وهم باكستانيون وصلوا امس الاول الاثنين الى السعودية حيث سيقومون باداء العمرة.

وقالت الصحف ان «اطول رجلين واقصر رجل في العالم قدموا لاداء مناسك العمرة». وقد وصلوا الى تبوك شمال غرب المملكة حيث استقبلهم امير منطقة تبوك الامير فهد بن سلطان بن عبد العزيز مع اهالي المنطقة.

واوضحت الصحف ان طول احد الرجال الثلاثة واسمه ازاد خان مسعود يبلغ ٢.٥٥ مترا والثاني واسمه غلام شابير ٢.٤٠ سنتيمترا. اما الاقصر فهو علي زمان ويبلغ طوله مترا واحدا.

متحف القصبة: تاريخ رائع يشهد ركوداً سياحياً

* نابلس - «وفا» - بدا «متحف القصبة» في مدينة نابلس وكأنه معلم أثري منسي بعد أن كان يعج بالزوار والسائحين الذين وجدوا فيه متنفساً للجمال والروعة والارتباط بالتاريخ والتراث الفلسطيني.

وعكست انتفاضة الأقصى منذ اندلاعها قبل أكثر من عام آثارها المباشرة على هذا المتحف الذي يعتبر من أهم المعالم التراثية والأثرية لمدينة نابلس، وأول متحف تراثي لمنطقة الشمال الفلسطيني.

وأشارت سراب ملحس أمينة المتحف إلى الحركة النشطة التي كان يشهدها المتحف منذ إنشائه في ١٩٩٧ وحتى اندلاع الانتفاضة، فذكرت أن أعداداً كبيرة كانت تؤم المتحف من السياح الأجانب الذين كانوا يزورون المدينة ضمن وفود أجنبية إضافة إلى فلسطينيي «الخط الأخضر» والمواطنين.

فمنذ بداية الأحداث انعدمت حركة الزوار إلى المتحف، مما دفع القيمين عليه الذين تمثلهم «مؤسسة الشهيد ظافر المصري» إلى إغلاقه لمدة تقارب ستة أشهر.

وعزت ملحس، التي كانت أول من بادر وعمل على إنشاء وتأسيس مثل هذا المعلم الأثري، أسباب إغلاق المتحف بالدرجة الأولى إلى المخاوف الكبيرة على المتحف وضياع مقتنياته التي لا تقدر بأي ثمن.

ويحوي متحف القصبة بقسميه: «الآثار والتراث» على ٨٢٠ قطعة أثرية يعود تاريخها إلى مئات السنين حيث تمثل الحياة البيئية والمعيشية والزراعية والمدنية في العصور والأزمنة الغابرة.

ويعتبر شارع الأعمدة الموجود في المتحف نموذجاً لشارع الأعمدة الذي كان قائما في المدينة، وهو من أهم مقتنيات المتحف من حيث اهتمام الزوار والسائحين نظراً للجمالية التي يجسدها هذا الشارع.

ويضم المتحف في جنباته أقسام المطبخ والمنزل الريفي والمخطوطات الأثرية وأدوات الحرف القديمة والملابس التقليدية، فضلاً عن زوايا تمثل صناعة الصابون التقليدية والكنافة النابلسية والحمام التركي باعتبارها أحد أركان الثقافة التقليدية للمجتمع المحلي في نابلس.

وقالت سراب إنه وعلى الرغم من إعادة فتح أبواب المتحف أمام الزوار لمدة ثلاثة أيام أسبوعياً إلا أن الحركة لا زالت مشلولة، حيث يكاد المتحف يخلو من أية حركة سوى الموظفين العاملين فيه.

الحياة صعبة على الدبلوماسيين بلندن

* لندن - الوكالات - يشكو الدبلوماسيون الاجانب في لندن من الاختناقات المرورية التي اصبحت جزءا اصيلا من الحياة في العاصمة البريطانية كما يشكون من انواع الطعام والطقس في مدينة الضباب.

ان الحياة في لندن قد تكون صعبة فعلا كما يؤكد دبلوماسيون اجانب في استطلاع اجرته مجلة «الدبلوماسي» التي تصدر في لندن.

لكن معظمهم قالوا انهم سعداء باقامتهم رغم ان ما يقرب من ٩٠ ٪ من ٣٢٧ دبلوماسيا شملهم الاستطلاع عبروا عن صدمتهم من ارتفاع الاسعار بينما اقر ما يزيد عن ٦٠ ٪ بصعوبة تكوين صداقات مع البريطانيين.

وقال احد الدبلوماسيين «مصادقة البريطانيين اشبه بالمستحيل. انه نظام احادي فأنت تدعوهم للزيارة فيأتون لكنهم لا يدعونك لرد الزيارة.»

ووصف دبلوماسي اخر بريطانيا بانها مجتمع تسيطر عليه الطبقية ومغلق امام التغيرات الاجتماعية ويعاني من العجرفة والتحذلق والتشبث بالامتيازات. لكن دبلوماسيا ثالثا قال للمجلة «سأفتقد الشعور بمجتمع حر حقيقي وسيادة القانون.»

ورغم استمتاع الدبلوماسيين بالجوانب الثقافية للندن والتسوق فان اكثر من واحد بين كل عشرة شملهم الاستطلاع قالوا انه «ليس من السهل» او انهم يجدون «صعوبة» في اداء مهام عملهم فيها.

ويعمل في لندن اكثر من اربعة الاف دبلوماسي اجنبي. وقالت اليزابيث ستيوارت رئيسة تحرير المجلة ان المبعوثين من الدول النامية الصغيرة يواجهون ظروفا اصعب حيث قد لا ينظر اليهم المجتمع الدبلوماسي بالاهتمام. فدول شيوعية سابقة مثل روسيا البيضاء او لاتفيا لم يتوفر لها وقت كاف لاقامة علاقات دبلوماسية.

وعلقت ستيوارت قائلة «انهم حديثو عهد بالمدينة. فلم يمر على استقلالهم سوى عشر سنوات.. عشر سنوات لاقامة سفارة وتكوين شبكة من العلاقات.»

واضافت قائلة «هناك بقايا للعنصرية لكن اللندنيين بشكل عام يتقبلون الغير.»

وقالت المجلة ان غالبية زوجات الدبلوماسيين يشغلن اوقاتهن بحضور برامج دراسية وان ٨٧ ٪ منهن سعيدات للغاية بوجودهن في لندن.

واشار الاستطلاع الى ان ٨٥ ٪ من الدبلوماسيين سيفتقدون لندن عندما تنتهي فترة عملهم. لكن مايقرب من ٨٠ ٪ قالوا انهم لن يفتقدون الاطعمة البريطانية.

نشارة الخشب تعطل اعمال ولي عهد بريطانيا

* لندن - الوكالات - اضطر الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا الى الغاء كل واجباته الملكية، يوم الاثنين، بسبب اصابة احدى عينيه بتهيج بعد ان دخلتها نشارة الخشب أثناء استخدامه منشارا في تهذيب فروع شجرة بحديقة قصر هايجروف هاوس الريفي في جلوسترشاير بغرب انجلترا.

أعلنت ذلك متحدثة باسم الامير تشارلز وقالت أنه ألغى جولة في متحف بيوتر في ستراتفورد اوبون افون اضافة الى حضور الاجتماع العام السنوي لفرقة شكسبير الملكية واجتماع مجلس ادارتها.

وأوضحت المتحدثة «بعد ظهر امس كان امير ويلز ينشر فرع شجرة في حديقة قصر هايجروف هاوس. بعض نشارة الخشب دخلت في عينه اليسرى فتهيجت.

«توجه صاحب السمو الملكي الى مستشفى سيرنيستر حيث عالجه اخصائي عيون.» ومن المتوقع ان يتماثل امير ويلز للشفاء التام خلال اليومين القادمين.

وقالت المتحدثة «لديه ارتباطات غدا لا تزال قائمة.»

تبرع بـ ٦٠ مليون دولار لمكتبة

* نيوجيرسي - الوكالات - تبرع بيتر لويس أحد خبراء السياسات التأمينية في الولايات المتحدة بمبلغ ستين مليون دولار لصالح انشاء مكتبة علمية في جامعة بيرستون في ولاية نيوجيرسي.

وقد عهد الى المهندس المعماري فرانك جيهاري الذي وضع تصميم متحف غوغنهايم الشهير في مدينة بيلباو الامريكية بوضع تصميم المكتبة الجديدة. وكان لويس قد تخرج من جامعة بيرستون عام ١٩٥٥ وهو عضو في مجلس امناء الجامعة العريقة.

بكتيريا قاتلة لازا



* سيئول - الوكالات - مثل اغلب الناس يكره كيم كاي يونغ مصمم الازياء الجراثيم والبكتيريا لكنه انضم في الفترة الاخيرة الى العديد من الكوريين الجنوبيين المستعدين لدفع نصف راتبهم الشهري ثمنا لحقنة ببكتيريا سامة تزيل تجاعيد الوجه.

وقال كيم (٤٠ عاما) الذي اشرق وجهه بعد العلاج بدواء بوتوكس احدث صيحات منتجات التجميل في سول «اصدقائي قالوا انني ابدو اصغر بعشر سنوات.»

والحقن بدواء بوتوكس او السم البتيولي من النوع (أ) احد اكثر المواد سمية في العالم يمنع انتقال الهرمونات التي تقلص العضلات مما يؤدي الى بشرة خالية من التجاعيد.

وتزداد شعبية هذا العلاج بين المرضى الحريصين على جمالهم منذ بدء استخدامه في البلاد في عام ١٩٩٨ رغم التباطؤ الاقتصادي الذي تشهده كوريا الجنوبية.

وقال لي يون هو كبير جراحي التجميل في المستشفى الجامعي الوطني في سول «ليس هناك حدود لرغبة الناس في تقليل مظاهر السن على وجوههم وفي ان يبدوا اكثر جاذبية... الكوريون اصبحوا اكثر استعدادا لدفع اي ثمن اذا كان ذلك سيحقق لهم الرضى.»

وقالت شركة دايوونغ للادوية وهي المستورد الوحيد لدواء بوتوكس من شركة اليرجان الامريكية انها تتوقع ان تبلغ مبيعات الدواء هذا العام ١٢ مليار وون (٤٢ر٩ مليون دولار) ارتفاعا من ٥ر٧ مليار وون في عام ٢٠٠٠ و١ر٤ مليار وون في عام ١٩٩٩.

ويستخدم الدواء كذلك في علاج العرق الزائد تحت الابطين وفي الكفين والحول ووميض العين اللا ارادي وحركات الرأس اللا ارادية بسبب تقلص العضلات.

لكن في كوريا يقول مسؤول الشركة لرويترز ان ٨٠ ٪ من العمليات التي يستخدم فيها البوتوكس للتجميل.

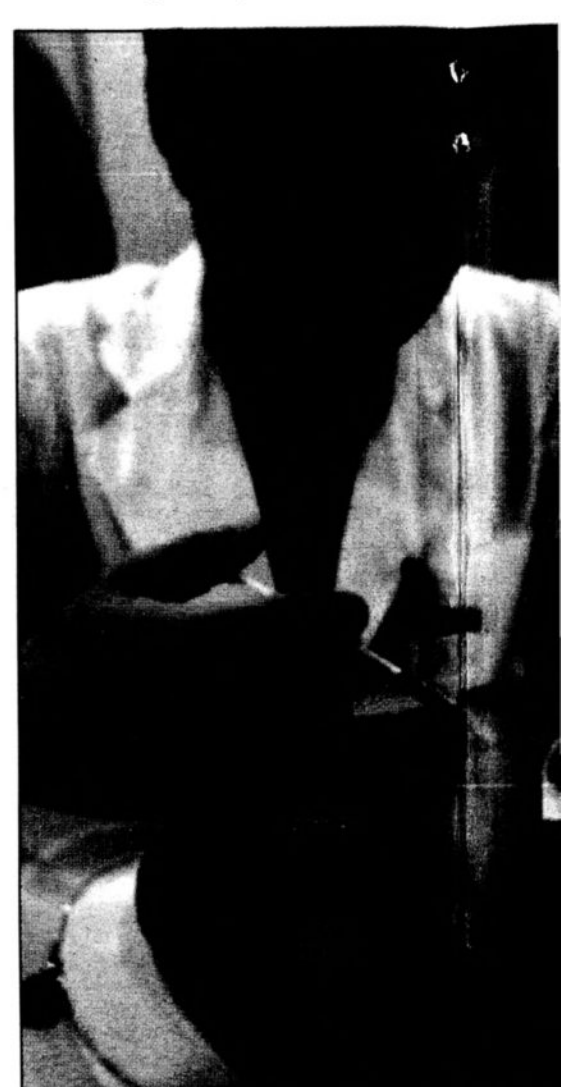
واضاف «تزداد شعبية البوتوكس واصبح الان يحتل المرتبة ١٥ من حيث اكبر المبيعات من بين ٢٠٠ عقار.»

كما رسم الدواء ابتسامة كذلك على وجوه حملة اسهم الشركة المستوردة اذ زادت قيمة اسهمها الى نحو الضعف هذا العام. وتتوقع الشركة كذلك ان يزيد اجمالي مبيعاتها في عام ٢٠٠١ البالضعف مسجلا ٢٥٠ مليار وون.

وارتفع مؤشر كاسبي للبورصة الكورية بنحو ٢٠ في المئة هذا العام.

وقال اتحاد صناعة مستحضرات التجميل الكوري ان سوق مستحضرات التجميل نمت بنسبة ١١ ٪ في العام الماضي وبنسبة ٩٧ ٪ في عام ١٩٩٩ من حيث الانتاج المحلي رغم الازمة الاقليمية التي شهدها اقتصاد كوريا الجنوبية ثالث اكبر اقتصاد في اسيا.

تلة لازالة التجاعيد



ويبلغ حجم سوق مستحضرات التجميل في كوريا الجنوبية التي يقطنها ٤٧ مليون نسمة ٤٫٥ ترليون وون (٣٫٥٣ مليار دولار) ليصبح احد اكبر عشرة اسواق في العالم.

وتقول شركة لوريال الفرنسية لمستحضرات التجميل انها تعتبر كوريا واحدة من اهم عشرة اسواق من بين ١٦٠ دولة تبيع فيها منتجاتها.

ويقول لي ان كوريا رائدة العالم من حيث نصيب الفرد من استخدام مستحضرات التجميل واضاف ان مبيعات لوريال في كوريا زادت بنسبة ٤٣ ٪ سنويا الى ١٠٠ مليار وون في عام ٢٠٠٠ بعد ان نمت بنسبة ٦٣ ٪ في عام ١٩٩٩ وبنسبة ٢٣ ٪ في عام ١٩٩٨.

ويتنامى كذلك سوق البوتوكس.

وتباع زجاجة البوتوكس التي تأتي مجمدة بسعر ٥٨٣ الف وون في كوريا ويتراوح ثمن الجرعة الواحدة بين ٤٠٠ الف و ٨٠٠ الف وون. ومتوسط الدخل الشهري يبلغ ١٫٧ مليون وون وفقا لبيانات وزارة العمل.

وتقول شركة اليرجان ان بوتوكس كائن حي يعيش ما بين اربعة وسبعة اشهر داخل جسم الانسان وهو ما يعني ان التجاعيد تعود اذا لم يعاودِ المستخدم الحقن بالدواء.

ويقول الطبيب لي «استخدام البوتوكس امن نسبيا رغم انه مشتق من سم.» واشار الى ان هامش الامان اعلى في هذا النوع من العلاج بالمقارنة بجراحات شد الوجه وغيرها من جراحات التجميل.

وقالت الشركة الامريكية في بيان ان اجمالي مبيعات بوتوكس في العالم بلغ ٢٣٩٫٥ مليون دولار في عام ٢٠٠٠ وارتفعت مبيعاته في النصف الاول من هذا العام بنسبة ٢٨٫٥ ٪ الى ١٤٤ مليون دولار بالمقارنة بالفترة نفسها في العام الماضي.

امرأة يابانية تقتل زوجها الخائن بمقلاة الطعام

* طوكيو - الوكالات - اصدرت محكمة في اليابان حكما بالسجن اربعة اعوام ونصف العام على زوجة لاعتدائها بالضرب على زوجها حتى الموت باستخدام مقلاة الطعام بعد ان اعترف لها بأنه على علاقة بامرأة اخرى.

وتعود الواقعة الى تشرين الثاني من العام الماضي عندما طعنت الزوجة البالغة من العمر ٣٢ عاما زوجها وهو ايضا في الثانية والثلاثين من العمر بسكين بعد ان اوسعته ضربا باستخدام المقلاة المصنوعة من الصلب وهي توبخه قائلة «قلت لي انك ستستحق الموت اذا خنتني.. لذا لا بد ان تموت كما وعدت.»

وقال القاضي هيروشي يامورا وهو يعلن الحكم «رغم الخطأ الذي ارتكبه (الضحية) الا انه لم يكن يستحق الموت.»

ونقلت صحيفة طوكيو شيمبون عن القاضي قوله «كان هذا التصرف وحشيا ويفوق بمراحل العراك بين زوج وزوجته.»

«حبوب النشوة» في قطعة صابون

* سيدني - الوكالات - ذكر تقرير إعلامي في مدينة سيدني أن سلطات الجمارك الاسترالية عثرت على ١٥ من حبوب النشوة المعروفة بايكستاسي مخبأة داخل قطعة صابون استحمام مرسلة من المملكة المتحدة كهدية.

فقد اكتشف مسؤولو الجمارك بمطار بيرث عن طريق أشعة اكس لفافة تحتوي على قطعة الصابون بعد تسائلهم حول سبب قيام شخص ما بدفع مبلغ كبير من المال لمجرد إرسال قطعة من الصابون لا توازي قيمتها إلا القليل، من النصف الثاني للكرة الارضية.

وذكر راديو إيه بي سي الاسترالي الذي أورد النبأ أن الشرطة تأمل محاكمة المسؤول عن محاولة تهريب حبوب النشوة المحظورة.

السجن اربعة اعوام لقاصر قتل شقيقته بحجة ما يسمى شرف العائلة

* عمان - الوكالات - اصدرت محكمة اردنية حكما بالسجن لمدة اربعة اعوام على اردني قاصر (١٥ عاما) اثر ادانته بقتل شقيقته للدفاع عن «شرف العائلة» بينما القي القبض على اردني اخر اتهم بارتكابه جريمة مماثلة.

واكدت صحيفة «جوردان تايمز» في عددها الصادر امس الثلاثاء، ان القاصر ادين بقيامه في حزيران الماضي بضرب شقيقته حتى الموت قبل ان يشعل النار في جسدها في منزل العائلة في اربد (شمال الاردن).

وكان الجاني يشك في ان شقيقته العازبة تقيم علاقة غير شرعية مع رجل في الوقت الذي اظهرت فحوص طبية اجرتها العائلة للضحية انها لا زالت عذراء.

وبالرغم من ذلك اقدم الجاني على قتلها ثم سلم نفسه للشرطة مبررا فعلته بالرغبة في «غسل شرف العائلة».

من ناحية اخرى، ذكرت «جوردان تايمز» ان رجلا يبلغ من العمر ٣٥ عاما توجه الاحد الماضي الى مخفر الشرطة في قرية عنجرة (شمال) حيث اعترف بقتلة بالرصاص شقيقته (٢٠ عاما) للدفاع عن «شرف العائلة».

واشارت الصحيفة الى ان الجاني كان يشك في ان شقيقته اقامت علاقة غير شرعية مع رجل تزوجته في وقت لاحق، وبالرغم من ذلك قرر قتل شقيقته.

وتشير احصائية ل«جوردان تايمز» الى ان ١٨ فتاة او امراة اردنية قتلن منذ بداية العام في جرائم «مرتبطة بالشرف».

وفي نهاية ١٩٩٩، رفض البرلمان الاردني مشروع قانون قدمته الحكومة يقضي بالغاء المادة ٣٤٠ من قانون العقوبات التي تتيح لمرتكبي جرائم القتل بدعوى الدفاع عن الشرف الحصول على احكام مخففة.

اخبار سوق المال تقدمها فتيات عاريات على الانترنت

* سيدني - الوكالات - تقدم شركة تتخذ من سيدني مقرا لها خدمة خاصة.. تقارير عن سوق المال على الانترنت تقدمها فتيات عاريات.

تتخفف فتاتان من ملابسهما قطعة قطعة وتساعد كل واحدة الاخرى لتقف عارية الا من الصديرية ومشد الجوارب وهما تقولان «اهلا وشكرا على ثقتكم فينا. يمكنكم الاطلاع على كل اخبار السوق. عمليات التملك والاندماج وفي نفس الوقت مشاهدة اجساد عارية.»

يعتزم موقع شركة ماركت راب تقديم ٢٠ دقيقة من تقارير سوق المال تقدمها فتيات عاريات امثال سيندي التي تقول سيرتها الذاتية على الانترنت انها «ابنة وزير» وجورجي عارضة مجلة بينتهاوس.

ويقول سام رادوك المدير الاداري للموقع انه تلقى ١٥ الف اتصال منذ بدء تشغيله قبل اسبوعين واشترك في الموقع اكثر من ٥٠ شخصا.

وفي مقابل ٩٫٩٥ دولار يحصل المشترك على تقارير سوق المال وعلى احدث الاعلانات عن الملابس الداخلية وايضا خدمة ترتيب لقاءات بين الجنسين.

نوكيا تطرح ثلاثة اجهزة جديدة في سوق المحمول

* برشلونة - الوكالات - كشفت شركة نوكيا عن ثلاثة أجهزة هاتف محمول جديدة بينها طراز ذو شاشة ملونة يشمل الة تصوير مع محاولة اكبر شركة تليفون محمول في العالم كسب زخم تسويقي في سوق راكد.

وتأمل نوكيا ان تعزز الطرز الجديدة وضعها في سوق الهواتف المحمولة. واجهزة نوكيا الجديدة مهمة بالنسبة للصناعة التي تتوقع بيع ما يصل الى ٤٠٠ مليون جهاز تليفون محمول هذا العام حيث ان الشركة الفنلندية تسيطر على نحو ثلث السوق العالمية.

وقالت نوكيا انها ستطرح طراز ٧٦٥٠ ذي الشاشة الملونة في الربع الثاني من عام ٢٠٠٢ في اوروبا واسيا.

واضافت ان الطرازين الاقل سعرا والاكثر مبيعا وهما ٥٢١٠ و ٦٥١٠ سيطرحا في الربع الاول من العام القادم.

ويعتمد طراز ٧٦٥٠ على تكنولوجيا (جي.بي.ار.اس) التي تتيح الدخول السريع الى شبكة الانترنت كما يشمل خدمات متطورة لرسائل الوسائط المتعددة (ام.ام.اس) كما انه يقبل البرامج المكتوبة بلغة جافا.

وقال المحللون ان التكنولوجيا التي يعتمد عليها طراز ٧٦٥٠ ربما تساعد ايضا في تعزيز نقل البيانات المطلوب بشدة عبر شبكات شركات خدمات المحمول واشاروا الى انها تعتبر مهمة ايضا لتطوير خدمات انترنت سهلة الاستخدام عبر المحمول.

ويقبل طراز ٧٦٥٠ برامج صن مايكرو سيستمز المكتوبة بلغة جافا بما يمكن المستخدم من تحميل العاب وبرامج اخرى من شبكة الانترنت. وتتيح تكنولوجيا ام.ام.اس للمستخدم ارسال رسائل طويلة وصور وتسجيل صوتي للمستخدمين الاخرين.

وتغطي شاشة طراز ٧٦٥٠ معظم الجهاز الذي يشمل عصا صغيرة لسهولة تصفح القائمة الرئيسية.

والطراز ٧٦٥٠ يعتبر منافسا رئيسيا لطراز تي ٦٨ الذي يحتوي على شاشة ملونة صغيرة وعصا تصفح للقائمة الرئيسية من انتاج شركة سوني اريكسون المنافسة والذي طرح في الاونة الاخيرة في الاسواق ولقى استحسانا من المستهلكين.





توزيع حاجيات على عائلات مستورة في الوسط العربي



بمبادرة من شركة «تامي يونيليفر» تم تقديم احتياجات أساسية لـ - ٢٥ عائلة من الوسط العربي في مدينة الطيرة وبلدة الفريديس، اذ قام مندوب «تامي يونيلفر» يوسي ليفي مسؤول المبيعات في الوسط العربي بصحبة رئيس بلدية الطيرة السيد خليل القاسم وبالتعاون مع منظمة نساء بلا حدود بتسليم مندوبين عن هذه العائلات مواد غذائية أساسية دعما من شركة تامي للوسط العربي بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

وتجدر الاشارة الى ان شركة تامي تبنت هذه العائلات لمدة عام كامل بحيث تسد جميع احتياجاتها في ظل الأوضاع الاقتصادية الحادة التي تعاني منها البلاد، وفي ظل البطالة المتفشية في الوسط العربي.

سلكوم تطرح نادي «سلكوم وسهلاً» باللغة العربية وخدمة بلاغات نص باللغة العربية



أقامت شركة سلكوم، شركة الاتصالات الأكبر في البلاد، ناديا للزبائن العرب في البلاد «سلكوم وسهلاً» ويضم النادي اكثر من ٢٠٠٫٠٠٠ عضواً حتى الآن، وبذلك فانه يكون نادي الزبائن العربي الاكبر في البلاد، والذي يتم تأسيسه على يد شركة تجارية.

وتحتل سلكوم المكانة الاولى من بين باقي الشركات لدى المستهلك العربي في البلاد، وتشكل ٤٢٪ من السوق التجاري الخليوي في السوق العربي.

وقد أقامت الشركة نوادي لخدمة الزبائن تعمل على تقديم حلول واقتراحات لمستلزمات الزبون. وبهذا ينضم نادي «سلكوم وسهلاً» الى النوادي الاخرى مثل «بيزنس cLub» نادي رجال الاعمال، ونادي xit نادي الشباب ونواد اخرى.

وتضع شركة سلكوم الزبون ومصلحته في رأس سلم اولوياتها وتقدر التوجه الى الزبون بلغته الام ومنحه العديد من الامتيازات القريبة الى عالمه، الشيء الذي يجعل العلاقة بين الشركة والزبون حميمة ووطيدة.

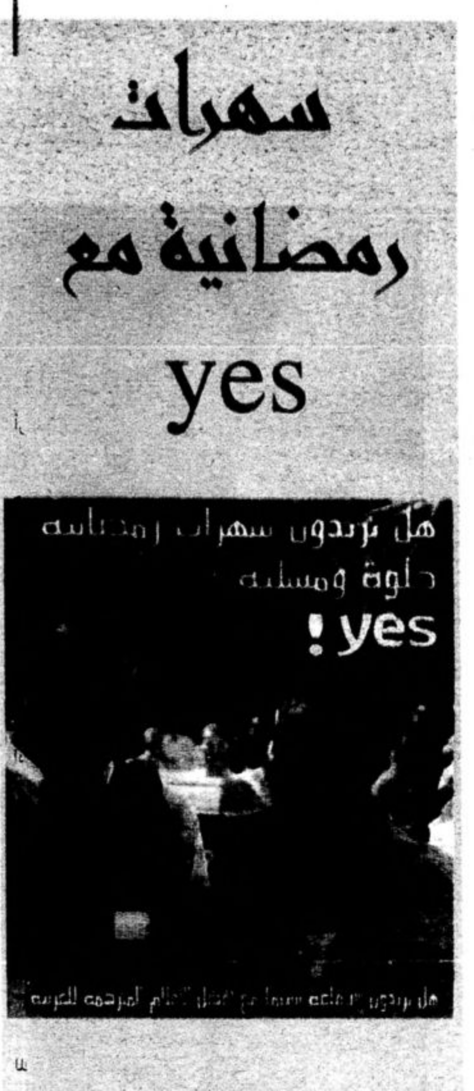
ويقول السيد اورن موسط نائب مدير عام سلكوم: «تولي سلكوم أهمية خاصة للوسط العربي وتخصه بالعديد من الفعاليات، وتعمل سلكوم الى جانب عدد كبير من مسوقيها وهم ليسوا فقط مندوبي سلوم في الوسط العربي بل انهم مندوبو هذا الوسط في سلكوم، وسوياً نعمل على تقوية العلاقة الاجتماعية والاقتصادية بين الجمهور العربي والشركة. «سلكوم وسهلاً» هو استمرارية لسلسلة كبيرة من الاعمال التي نقوم بها لخدمة زبائننا في الوسط العربي، لدى سلكوم نقاط بيع ومراكز خدمة منتشرة في الوسط العربي، مركز خدمة زبائن هاتفي باللغة العربية يضم مندوبي خدمة عرب، اضافة الى اتفاقيات، اوراق انتساب، حملات، وفعاليات لترويج المبيعات باللغة العربية.

وقد أعلن السيد اورن موسط، خلال مؤتمر صحفي عقدته ادارة سلكوم في فندق بمدينة الناصرة، عن حدثين جديدين لسلكوم في الوسط العربي، افتتاح مركز خدمات جديد في الناصرة لرجال الاعمال في الوسط العربي، وطرح نادي «سلكوم وسهلاً» لكافة الزبائن العرب في سلكوم «هذه الانجازات نابعة من استراتيجية سلكوم في تلبية المتطلبات الخاصة للزبون العربي في المجال الخليوي، والذي يشمل: برنامج تسويق خاص للزبون من قطاع الاعمال والقطاع العادي، تشكيلة أجهزة، طاقم خدمات عربي...»

وتطرح سلكوم اضافة الى نادي الزبائن «سلكوم وسهلا» خدمة بلاغات نص باللغة العربية - SMS والتي تمكن الزبون من ارسال بلاغات نص بلغة الام.

«سلكوم وسهلاً» يقدم للزبون العربي قيمة اضافية بمجالات متعددة، تميزات مختلفة، حملات خاصة وكل هذا باللغة العربية، ويهتم النادي بمجال التقنية والاتصال، الترفيه، السياحة، التربية ومواضيع اخرى.

هذا وسيتسلم زبائن بلكوم مجلة «سلكوم وسهلا» خلال الفترة القريبة، وستصدر هذه المجلة مرة كل ٣ أشهر.



بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك انطلقت شركة Yes بحملة رمضانية تتيح للمشاهد الكريم قضاء سهرات شيقة في كنف أسرته، امام الشاشة المميزة شاشة Yes

Yes تقدم للمنتسب العربي سهرات رمضانية حلوة ومسلية. وتتيح له المجال ليتابع من خلال صالته أفضل الأفلام وأكثرها عصرية وتشويقا واثارة، بحيث تقدم له هذه الافلام العصرية مترجمة الى اللغة العربية.

يتم الارتباط بتلفزيون Yes من أي هاتف ٢٠٨٠*

او التوجه الى المسوقين المرخصين في المنطقة التي يسكن فيها المشترك.

حملة رمضانية من تنوفا

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك انطلقت شركة تنوفا الشركة الكبرى والسباقة في منتجات الحليب بحملة مشهية وخاصة للوسط العربي، من خلالها يمكنك الحصول على علبة جديدة من «كارلو فانيل» عند شراء مختلف الاحجام من يوغورت تنوفا بسعة ١.٥ لتر، ٤.٥ لتر، او ٦ علب شمينت.

الحملة بكل مركباتها وشروطها سارية المفعول في شبكات التسويق الكبرى والصغرى، شركة تنوفا تعتبر من أكثر الشركات اهتماما بمستهلكيها بالوسط العربي.

أوراق لم تعد شخصية

كاسندرا تبحث عن جنونها

• بقلم: رياض مصاروة •

* كاسندرا تقضّ مضجعي، وتهز الكيان المتجمد قرونًا في برأد هذه الحياة.. تبحث عن جنونها الضائع في حواري طروادة، وتحاول استرداد كرامتها.. جسدها يؤرقها، وتنشد خلاصها من انتقام يبدو في الأفق.

كيف ستجد التوازن الحسي بين اغتصابها، طفلة، وبين نضوجها؟ اشكالية ليست فقط أدبية وإنما اشكالية انسانية بالدرجة الأولى.

كاسندرا تقول:

- «عتبي على أمي التي ولدتني أنثى في مجتمع ذكوري، أرغمني على ممارسة الزنى، حتى في زمن الحصار المقيت. حاصروا طروادة، وحاصروا انثويتي، قتلوا الرجال، افضل الرجال، وأنا هائمة أمارس جنوني وأمارس التنبؤ بخراب طروادة وبخرابي وخراب جسدي..».

أكملي كاسندرا.. أكملي!

- «أين شعتلي..؟ شعلتي الصغيرة..؟ انهضي وارقصي سامية ومقدسة.. تيهي بخيلائك، وارقصي حول مشعلي.. أبحث عن إله، أزف اليه.. أنا كاسندرا عذراء الشمس أبحث عمّن طهرني، يا نساء طروادة!

أين أثواب طقس التطهير.. غنوا معي.. أيوهه.. ايوه ه ه ه».

اصمتي كاسندرا.. اصمتي!

الجنون يحتاج الى عقل خلأق لينتجه.. لا بد أن نسعى الى الجنون الخلأق، جنون الحب، جنون الانتقام، جنون التجربة ذاتها.. اذا أردت الجنون فامضي به حتى النهاية لتذيبي زناكِ في تجربة جديدة، أرقى من كل تجاربك السابقة..

ماذا أنا فاعل ككاتب سيرتك؟

هل أتوجه الى التحليل السيسيولوجي أم الى التحليل النفسي؟ أم أسرد كل الحروب التي عايشتيها؟ وهل أخوض انا الحرب معك، أم أبقى حارسًا لك كملاك يحطّ على كتفك اليمنى، يحرسك ليل نهار؟ هل تريدين المساحة الكاملة لممارسة حريتك؟ هل أقف صامتًا، مراقبًا سلبيًا، لا حق لي أن اتدخل في مسار حكايتك؟

أخاف من تعبي معك اذا لم اتدخل في ترتيب حكايتك، الى حد معقول يتيح للمنطق ان يأخذ مجراه..

تكلمي اذا أردت..!

- أيها الشقي! هل ستتحمل حكايتي كاملة كما سأسردها لك أنا.. لا كما تتخيلها أنت في مخيلتك المريضة؟

تحثني على الكلام المرة تلو الأخرى.. يا ويحي من اكتشاف حكايتي، ويا ويحك أنت أيها الكاتب المتقوقع بحنين سيقتلك، وسيقتل كل ابداعك وجنونك.. يا ويحك حين تعرف كل حكايتي.. ومن أين لك أن تتقصى تفاصيلها؟

- لي مصادري..

- أهزأ من كل الذين دوّنوا حكايتي بخيالهم.. لقد كذبوا عليك وعلى التاريخ نفسه..

- اذن ابدئي أنت بسرد حكايتك.. ركزي شخصك أنت في كاسندرا، دون التطرق الى الدمار والحرب والقتل.. تفاصيل القتل والذبح سأجدها دون عناء.. لا تهمني بطولات أخيل ولا بطولات هكتور، ولا الزاني، أخوك، باريس. كاسندرا هي المركز.. هيا ابدئي وأرخي العنان لذاكرتك.. أعرف انك تبحثين عن حب يتحرك داخلك مثل هيجان بحر عاشق.

- هل لك أن تهدأ وتسمعني؟

- ها أنا أطبق فمي.. تكلمي!

- علينا ان نعرف كيف نمت تجربتنا.. تسألني كيف؟ بالتنبؤ الذاتي. وعلى كل واحد منا أن يرفض الهه ويمضي قدمًا حاملاً انتقام هذا الإله السادي الذي يتلصص على آلام البشر. قل لي: ماذا تريد منا الآلهة؟ ألا يستطيع كل واحد منا أن يكون إله نفسه؟ وإذا اصبحنا آلهة أنفسنا.. هل سنرفض أنفسنا في هذه الحالة؟ انه الهذيان يا صديقي.. كيف لي أن أنهض من موتي؟ يجب أن يحدث شيء ما خارق في عالم الأموات لكي ينهض الميت من سباته الأبدي.. هل تشعر مثلي وأنت حي كما تدّعي.. أنت الميت في الحياة؟ هل هي انا هو الشيء الخارق الذي يحدث لك؟

تقول إنني نهضت في داخلك المتجمد منذ قرون، ما دخلي أنا في داخلك ما دمت اسيرة تاريخ مقيت؟

تستطيع أن تتخيل اشكالا مختلفة لصورتي، إبنها كما شئتَ.. ولكنك لن تستطيع أن تتوصل الى جوهر صورتي الحقيقي أيها الشقي.. وهل لك أن تتوصل الى الصورة الحقيقية لجانب ميت واحد في موتي؟ وماذا ستنفعك كاسندرا اذا بعثتها حية في واقعك الأليم؟ انت تبحث عن الإنساني في الانسان، وكيف لميتة أن توقظ الانساني اولاً في داخلها الميت؟ كيف مات داخلي..؟ سأحكي لك، سأحكي! تحمّل قصتي أيها الشقي! اقولها للمرة الثانية وسأرددها ما دُمت تتعامل مع كاسندرا.. أيها الشقي! شقاؤك وسعادتك هما في تعاملك مع شخصيتي أيها الباحث عن آلهة أدبية.. لقد هاجت أمواج الحب في جسدي وأنا ما أزال في سن يعتبرونه «الطفولة»، جسدي كان ينطلق بالحب، كان يتكلم حبًا وعشقًا للحياة..

قصص باريس، أخي، حركت أحاسيسي للآخر، للذكر الذي سيهب الجسد متعة الحب.. كان ذلك الذكر يتجول في حواري طروادة منكمشًا على نفسه، يبحث هو الآخر عن سعادة، لا يعرف ماهيتها، ولا يعرف ان الحب يتصيده في أزقة ستتعرف فيما بعد على خرابها، وخراب الحب، وعلى السبي المقيت، السبي القاتل، والوقوع في حب مزيف، عشق مزيف..

كنت أجوب حواري طروادة، وذلك المخنث ابوللو يلاحقني، يتلصص عليّ، فقررت أن أهب اغتصابي لذلك المنكمش على نفسه، راودته عن نفسه حتى اغتصبتُ أنا متعتي، لعنتي، وكبرت فجأة دون سابق إنذار.. بكيت، صرخت داخل جسدي، هربت من نفسي داخل نفسي.. وأنا أعلنها لك: أنا هي تلك الزانية التي تغطت كل حياتها بغطاء الحب.. خوفًا من وحدتي ومن كبتي ومن ألمي.. ابوللو كان الشاهد على اغتصابي لنفسي، لاحقني ورفضته، لعنني ووهبني مقدرة التنبؤ، التنبؤ بالخراب التام، الذي لا ينفع من بعد الانتقام كما تقول، ومن يومها بحثتُ عن كل الاغتصابات الممكنة، اغتصاب أحاسيسي واغتصاب الألوهي الزائف.. هل تعرف الآن لماذا أخاف من الأسطورة؟ كيف تريدني اسطورة وانا متّ منذ زمن؟ كيف تريد تحريك دمي في عروق قد سُدّت كل قنواتها وجُمّدت منذ قرون؟ اتعرف ماذا فعلوا بجسدي وقلبي؟ كان أرحم لو أطفأوا كل نيران الدنيا وكسروا كاساتهم داخل داخلي كي اتخلص من كل ذروة هيام عشتها في زناي..

لم أجد من انتقم منه، غير الانتقام من نفسي.. ومارست الانتقام في موتي، وحاولت أن انتقم من اوفيليا التي وجدتها هائمة على نفسها وصرخت بها!

«ماذا نفعتك عفّتك أيتها الشقية؟

عفّتك أودت بك الى الانتحار من أجل ذلك الـ: هاملت، الذي ادعى الجنون لكي ينتقم من أمه الزانية، الخائنة حسب مفهومه.. وناديتها صارخة:

- أوفيليا! أيتها العفيفة، تعالي إليّ نمارس متعة الجسد في عالمنا الميت..

والتقيتُ بتلك المعتوهة انطيجون، بنت وأخت أوديب، الذي اخترعتم من قصته عقدة نفسية تلاحقكم، وتلاحق ابناءكم وكيانكم حتى اليوم، ورحتم تفسرون حب الابن لأمه وحب البنت لأبيها بالمستويات الجنسية المرضية في أحلامكم المريضة..

التقيتها وهزئت منها، لأنها فكرت أولاً بما أملته الآلهة على البشر من واجبات انسانية، لقد سمعتْ لصوت الآلهة أولاً، ولم تسمع لصوت إنسانيتها هي.. كان عليها ان تهب جسدها لحبيبها هايمون، لكي يدافع عنها ولكي يتوصل الى قتل ابيه دفاعًا عنها.. عفّتها أودت بها الى هلاكها.. وأنا فخورة بأن هلاكي كان بوعيي الكامل.. عرفت بأنني سأهلك، وعرفت بأنني ذاهبة الى الموت، بعد أن استنفدت كل متعتي، متعتي الجسدية.

انت تقول عنوان مسرحيتك القادمة:

«كاسندرا تبحث عن جنونها»! أنا ا أحتاج لأن ابحث عن جنوني، لأن جنوني ترسّخ فيّ وأنا ما زلت طفلة، واكبني في حياتي ويواكبني في موتي.. أنا بحاجة الى سذاجتي، أنا بحاجة الى مراهقتي التي فقدتها.. لذلك أتجول في أحلامي في حواري طروادة، أزورها مرة في الاسبوع، وأحيانًا مرتين، وأحيانًا أنام فيها حالمة.. انا بحاجة الى طروادة، أريد أن ابنيها دون مساعدة قيثارة ابوللو، التي رقّصت الأحجار لكي تتطاير وتبني أسوار طروادة.. أنا لا أحتاج الى الحان ابوللو.. أنا أحتاج الى لحني الداخلي، لحني أنا.. إيقاعي أنا.. كاسندرا بحاجة الى كاسندرا.. هل تفهم..؟

ملاحظات لا بد منها:

١) كاسندرا ليست مجنونة، ولكنها تدّعي الجنون كما ادعى هاملت جنونه.

٢) الجنون الوهمي هو ادعاء الذين لا يجدون مكانًا لتحقيق نزواتهم في واقع يرفضونه ويرفضهم.

٣) للكتاب ايضا جنونهم الذي يخلقونه بوعي/ أو بدون وعي، لكي يبرهنوا فرادتهم في مجتمع لا يفهمهم أو أنهم يدّعون ان المجتمع لا يفهمهم.

٤) انا ككاتب لهذه الزاوية، أهرب من واقع سياسي مأساوي لأتقوقع في جنوني الشخصي، باحثًا عن نفسي وذاتي المهزومة.. كاسندرا هي ملجأي، أبحث عن جنوني في جنونها..

٥) ستصمت كاسندرا لتسمعني في الاسبوع القادم.

٦) كاسندرا ليست انسانة وهمية، إنها تاريخ مليء بالتناقضات والصراعات، من يرد أن يتعرف عليها فليذهب الى كتب التاريخ، وبعد ذلك عليه أن يعود الى حوارياتي معها لكي يستوعب عمق المأساة..

٧) لكل رجل كاسندرا خاصته، ولكل كاسندرا تاريخها الزاني.

٨) حياتنا هي الزانية الحقيقية، ونحن زناتها، والتاريخ هو الوعاء للزنى الإنساني..

(الناصرة)

على هامش مؤتمر الغاء التجنيد الاجباري:

كل من سار على الدرب وصل

• بقلم: المحامي وليد الفاهوم •

* لم يكن انشاء لجنة المبادرة الدرزية عام سن قانون التجنيد الاجباري سنة ١٩٥٦ وإنما استغرق ذلك ١٦ عامًا حتى تخمرت الفكرة ونضجت الظروف في عام ١٩٧٢، حيث تكونت اللجنة ووضعت نصب أعينها اهدافا رئيسة أربعة: هي مكافحة التجنيد الاجباري وجعله اختياريا والنضال ضد مصادرة الأراضي عامة والدرزية خاصة واسترجاع المصادر منها، ومناهضة تدخل الدولة وأجهزتها في أمور الدين والقومية لدى الطائفة، ومن أجل المساواة والدمقراطية والسلام العادل.

وخلال معظم الوقت الذي مضى منذ التأسيس وحتى الآن حافظت اللجنة على وحدتها حتى.. أصاب اخواننا في الطائفة الدرزية ما يصيب مجتمعي ككل كأقلية دينية داخل أقلية قومية تتكالب على مؤسساتها الوطنية وحوش ضارية تنهش في جسد وحدته، وكذلك ما يصيب المجتمعات البشرية من أمراض وظواهر الطرد عن المركز والشد نحوه. ولكن تبقى الملمات تلم والخوازيق توحد الوطنيين المخلصين! وتبقى تكبر في عين الصغير الصغائر وتظل تصغر في عين الكبير العظائم.

وهكذا يبقى في جميع فئات ابناء شعبنا، يبقى ما يجمّع أكثر بكثير مما يفرّق، والا لما كنا شعبًا أو جزءًا من شعب أو أقلية قومية عربية فلسطينية تعيش على أرضها ووطنها الذي لا وطن لها سواه مهما تبدلت الأسماء. اقلية قومية ذات هوية بارزة العناصر التاريخية والتراثية واللغوية والوحدة الجغرافية والدينية والوطنية والقومية والانسانية!

وهكذا وعليه فان المؤتمر المنعقد في يركا (يوم السبت) ٢٠٠١/١١/٢٤ والذي بادرت اليه اللجنة الشعبية لالغاء التجنيد الاجباري لا يهم الطائفة الدرزية وحسب وانما جميع ابناء شعبنا المتجذر في هذه البلاد. فلنا جميعًا في هذا الموضوع مصلحة دينية وقومية وانسانية. وانه ولرفض التجنيد الاجباري جذور دينية حيث أن الطائفة الدرزية هي طائفة اسلامية والأصح احد المذاهب الاسلامية هو مذهب الموحدين، وجذور قومية حيث أنه ومنذ فجر التاريخ كانت وستبقى عربية وهي من أنقى العرب لكونها مغلقة من ناحية الأحوال الشخصية وقضايا الزواج والطلاق،... وكذلك جذور انسانية امية كآدميين.. كطائفة لها الحق الانساني في رفض ما يناقض ضميرها الانساني.

لذلك وعليه ومنذ عام سن القانون ١٩٥٦ وفرضه فرضا على طائفة الموحدين ارتفعت اصوات احرارها وباقي أحرار شعبنا ضده لما فيه من جور وبهتان وتجنّ وتزوير لطبيعة الأمور وكذلك للحيلولة دون التفسّخ وسلخ هذه الطائفة عن باقي أبناء شعبنا.

منذ ذلك الحين وحتى الآن لا زال السؤال قائمًا: هل خير هذا القانون اكثر من شرّه؟ بأي خير أتى على أبناء الطائفة؟ هل رفع مستوى معيشتها؟ هل منع مصادرة اراضيها؟ هل حصل ابناؤها وبناتها على المساواة في هذه الدولة التي لا زالت تعتبر نفسها دولة اليهود؟ عشرات من الاسئلة تشتد وطأتها وقت الأزمات من مصادرة أرض الزابود حتى اجتياح الأراضي اللبنانية سنة ١٩٨٢ وقبل ذلك احتلال الجولان السوري..

كل هذا وبدون ادنى شك يجعلنا نقول ان هذا القانون هو قانون جائر. يتعارض تعارضًا صارخًا مع الضمير الديني والوطني والقومي والانساني لأبناء هذه الطائفة الدرزية أو أتباع مذهب الموحدين!

لقد أعادتني مناسبة انعقاد هذا المؤتمر الى ما قبل اربع سنوات، حين عقدت لجنة المبادرة الدرزية بالتعاون مع جمعية رافضي الخدمة الاجبارية بسبب الضمير اجتماعًا في القدس الغربية بتاريخ ٢٧/٨/ ١٩٩٧ هدفه العمل على رفض الخدمة العسكرية الاجبارية لاسباب ضميرية.

لقد ساهمت في هذا الاجتماع وعلمت من مداخلة احد الأخوة اليهود ان دعوى المرأة العبرية لرفض التجنيد الاجباري بسبب الضمير مقبولة قانونيًا او بالأحرى منصوص عليها بالقانون واتضح ان البند ٣٩ (ج) من قانون خدمة الأمن (نص منقح) ١٩٨٦ يعطي حق الرفض لاسباب ضميرية للنساء فقط والحديث هو عن التجنيد الاجباري!

بيد ان القانون ذاته لا يعطي هذا الحق للرجل. قال ذلك الانسان اليهودي في حينه متهكما ان هناك تمييزاً في اسرائيل ضد الرجال. فبموجب القانون يحق للمرأة أن تكون صاحبة ضمير بيد أنه لا يحق للرجل ان يكون له ضمير. ليس لديه الحق القانوني ان يرفض التجنيد الاجباري لأسباب ضميرية!

وهذا القانون المذكور أعلاه يعطي الحق لوزير الدفاع ان يعفي شخصًا من الخدمة الاجبارية (بناء على البند ٣٦ منه) بحسب وضعية القوات المسلحة النظامية والاحتياط أو بناء على أسباب تتعلق بالتربية والتعليم، الاستيطان الأمني او الاقتصاد القومي او لأسباب عائلية او لأسباب أخرى.

والأسباب الأخرى هي بيت القصيد. وعليه وبحسب جميع التفسيرات لنص القانون وكل الاجتهادات ربما تكون هذه الأسباب الأخرى اسبابًا ضميرية! وكل هذا يعتمد على وزير الدفاع ورأيه في الموضوع على المستوى الاداري لا غير. حيث ان المستوى القضائي لا يتدخل عادة بأسوب عمل الوزير وبمستوى واتجاه تفكيره..

ان قرار الوزير هو قرار اداري وليس قضائيًا. الا ان «الأسباب الأخرى» هي لاستبعاد العرب مواطني الدولة من الخدمة، حتى جاء التماس رقم ٨٣/٧٣٤ شاين ضد وزير الأمن فادخل موضوع الضمير بضمن القائمة اللانهائية لـ «الأسباب الأخرى»، فأعطى الحق للوزير لاتخاذ القرار بشأن الاعفاء من الخدمة العسكرية لأسباب ضميرية.

لا ضرورة لوصف درب الآلام التي يمر بها رافض الخدمة الاجبارية لأسباب ضميرية. لكن ما يلفت النظر انه علاوة على مسألة التمييز بين الرجل والمرأة (هنا لصالح المرأة كما سلف) فان هنالك تمييزاً بين العلماني والمتدين، فتلميذ اليشيفا معفىً من الخدمة طالما هو على مقعد الدراسة التي قد تطول الى ما شاء الله. ومن هنا يبرز التمييز الديني ايضا على الرغم من القانون الدولي و.. انضمام اسرائيل لاتفاقيات دولية عامة تحرّم التمييز وخاصة كالتي بينها وبين الفاتيكان والتي تقضي باحترام الحرية الدينية وحرية الضمير لاتباع كل الديانات.

قلنا ان المحكمة العليا لا تتدخل في القرارات الادارية التي يقررها الوزير، فهي تخضع لرأيه واعتباراته الخاصة، كذلك لا تتدخل العليا في اعتبارات ومسوغات الرأي لدى اللجنة التي تنظر في طلب رافض الخدمة العسكرية لأسباب ضميرية. والعليا تنظر في هذا الطلب/ الالتماس لأنه لا توجد لجنة اعلى يتم الاستئناف اليها.

ومما نرى فان العليا وعلى وجه العموم القريب الى المطلق لا ترغب في مصادمة الجيش والأجهزة الأمنية. فحتى الآن لم يتم الاعتراف بالأسباب الأمنية وان الاعفاءات لدى اللجنة تتم لاسباب صحية او نفسية على اساس عدم اللياقة - بروفيل ٢١! اي انه على رافض الخدمة الاجبارية ان يكون مجنونا او يمثل دور المجنون على كل ما يترتب على ذلك من توابع وأمور مستقبلية ربما تكون خطيرة!

ان الرفض لاسباب ضميرية مدعوم بالقانون الدولي والمؤسسات الدولية لحقوق الانسان، كمنظمة العفو الدولية - أمنستي التي تتولى الدفاع عن معتقلي وسجناء الضمير لكل أو بعض الأسباب الدينية أو السياسية او الأخلاقية أو الفلسفية فيها حياة الانسان قيمة عليا.

اما في اسرائيل لا يوجد نص قانوني يتمشى وينسجم مع القانون الدولي بهذا الشأن، وعليه لا سبيل لتغيير هذا الوضع الا عن طريق الكفاح الشعبي والبرلماني ووحدة الصف العربية العربية والعربية اليهودية و...

كل من سار على الدرب وصل!

(الناصرة)

• د. ماهر الشريف •

الى أين سيتجه العالم بعد ذل

* عند كتابة هذا المقال لم تكن قد تكشفت بعد الخطة الأمريكية الشاملة للرد على الهجمات التي استهدفت مدينتي نيويورك وواشنطن وذهب ضحيتها آلاف المدنيين الأبرياء من الأمريكيين ومن مواطني جنسيات متعددة، ولا طبيعة الضربة العسكرية، التي قد توجهها ادارة الرئيس بوش الى مواقع اسامة بن لادن وتنظيم «القاعدة» التابع له في أفغانستان كما لم تكن قد تبينت بعد حقيقة الموقف الأمريكي من مستقبل هذا البلد الذي يعاني سكانه أزمة غذائية خانقة تهدد بانتشار مجاعة لا سابق لها في التاريخ، علمًا بأن تصريحات المسؤولين الأمريكيين، التي ترافق الحشودات العسكرية الأمريكية والأطلسية المتواصلة في المنطقة، تفيد بأن هناك توجهًا للقضاء على حكم «طالبان» في كابول ولشن حرب مفتوحة، متعددة الأشكال والمراحل، قد تستمر سنوات طويلة على المنظمات التي تتهمها واشنطن بالارهاب وعلى الدول، التي تدعمها.

والواقع ان الهجمات التي شهدها ذلك اليوم الأمريكي الدامي ستظل تشغل المحللين الاستراتيجيين في العالم لفترة من الزمن، لا سيما بعد ان جعلت تلك الهجمات القرن الحادي والعشرين، الذي دخلناه للتو، يتقدم من الناحية الزمنية عقوداً الى الأمام، وأظهرت بأن مرحلة ما بعد الحرب الباردة لن تكون ابداً متوافقة مع ما تصوره المنتصرون في تلك الحرب. فمنذ الآن، بدأ بعض هؤلاء المحللين يرسمون سيناريوهات قاتمة لمستقبل يتوقع ان يشهد حروبا يخوضها، خلافا لما عهدناه، مدنيون ضد دول، بالاستناد الى قدرات ووسائل قتالية بسيطة او الى أسلحة غير تقليدية يضاف اليها تصميم قوي على التضحية بالنفس، وهي حروب لن يكون هدفها الحاق هزيمة نهائية بالعدو وإنما تسجيل نقاط عليه من خلال توجيه ضربات موجعة الى الركائز الأساسية لنظامه، تزعزع هيبته وتخلق قلقًا دائمًا في صفوف مواطنيه. ومع أنه من السابق لأوانه، في تقديري، الشروع في رسم سيناريوهات مستقبلية، الا ان من المجمع عليه اليوم بأن العالم قد دخل منعطفًا في تطوره التاريخي، بعد يوم الحادي عشر من ايلول الفائت، وان ما وقع في ذلك اليوم ستكون له انعكاسات عميقة على الولايات المتحدة الأمريكية أولاً، وعلى مجمل الأوضاع الدولية ثانيًا، كما ستكون له بكل تأكيد نتائج مباشرة على كل المشكلات المتفجرة في العالم، ومنها المشكلة الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي.

- هل كان هناك خطأ في تقدير منبع التهديد؟

هذا السؤال طرحه اكثر من محلل استراتيجي، ومنهم الفرنسي دانييل فيرنيه في مقال نشره في صحيفة لوموند الباريسية (٩/١٣، ص ١ و ١٨). فمن المعروف ان الاستراتيجية العسكرية الأمريكية قد ركزت، بعد انتهاء الحرب الباردة وتفكك المنظومة السوفييتية، على مبدئين رئيسيين: الأول جعل اراضي الولايات المتحدة بمنأى عن أي هجوم تشنه عليها، باللجوء الى أسلحة الدمار الشامل والصواريخ البعيدة المدى التي تحملها، دولة من الدول التي تمتلك مثل هذه الأسلحة والصواريخ، وبخاصة من بين تلك الدول التي راحت الادارة الأمريكية تطلق عليها اسم «الدول المراقة». أما الثاني فهو ان تشارك الوحدات العسكرية الأمريكية، عندما تدعو الحاجة الى ذلك، في عمليات عسكرية خارجية «نظيفة»، تعتمد فيها اساس على اسلحتها «الذكية» ووسائلها العسكرية المتطورة جداً مع الحرص على ان لا يسقط فيها أي قتيل امريكي، وهو ما عرف باسم خيار حرب: «الصفر قتيل». وفي اطار تطبيق المبدأ الأول من هذين المبدئين، وتطوير امكانات الردع، جاء مشروع إقامة الدرع المضاد للصواريخ، الذي قام على فكرة انه لا يجب السماح لأعداء الولايات المتحدة بنقل معركتهم معها الى داخل أراضيها. والواقع، ان الولايات المتحدة الأمريكية، وبفضل موقعها الجغرافي المميز وتفوقها العسكري النوعي في ميادين الحرب كافة، لم تتعرض منذ حرب العام ١٨١٢ مع بريطانيا لهجمات عسكرية استهدفت مباشرة الأراضي الأمريكية، وهو ما خلق لدى مواطنيها شعورا بالأمان لم يعرفه مواطنو دولة أخرى من الدول الفاعلة على الساحة الدولية خلال القرن العشرين. ولكل هذه الاعتبارات، كان للهجمات التي طاولت مدينتي نيويورك وواشنطن وقع الصاعقة على المواطنين والسياسيين الأمريكيين الذين لم يتصوروا ان تأتيهم الضربة من حيث أتت، علمًا بأن خطر العمليات «الارهابية» التي تستهدف العمق الأمريكي وتطاول المدنيين لم يكن مستبعداً كليًا من قبل بعض الخبراء والمحللين، الذين أشاروا لاى ضرورة وضع خطط لمواجهة منابع تهديد جديدة قد لا تكون الأسلحة الرئيسية وهياكل القوات التابعة للبنتاغون نافعة من أجل مواجهتها أو تقليص مخاطرها. وفي هذا السياق، يشار الى التقرير، الذي أصدرته اللجنة الاستشارية للأمن القومي برئاسة الجنرال السابق في البحرية تشارلز بويد، والذي رأى ان التهديد الأكثر خطورة في القرن الحادي والعشرين يتمثل في مقتل أمريكيين بأعداد كبيرة على أرضهم على ايدي ارهابيين، معتبراً بأن حدثًا أمنيًا كبيراً من هذا النوع سيقوض هيبة الولايات المتحدة في قيادتها للعالم كما يهدد الحريات المدنية لمواطنيها («المستقبل»، بيروت ٢٠٠١/٩/١٦، ص ١٧، نقلاً عن صحيفة «واشنطن بوست»، ٩/١٣). كما وردت مثل هذه التحذيرات في التقرير، الذي أصدرته في بداية السنة الجارية اللجنة الأمريكية للأمن القومي، التي ترأسها العضوان السابقان في مجلس الشيوخ غاري هارت وواربن رودمان، والذي تجاهلته الإدارة لأن اهتمامها كان مركزاً على حملة الرئيس للحصول على الثمانين مليار دولار اللازمة لتمويل مشروع درع الدفاع الصاروخي.

السحر الذي انقلب على الساحر

كان قيام الادارة الأمريكية بتوجيه اصابع الاتهام الى منظمة «القاعدة»، التي يتزعمها اسامة بن لادن، باعتبارها المشتبه الأول فيه عن تفجيرات نيويورك وواشنطن، مناسبة لإعادة طرح السؤال عن طبيعة العلاقات، التي نسجتها الإدارات الأمريكية المتعاقبة، خلال العقود الماضية، مع الحركات الاسلامية «الجهادية» التي تتهمها اليوم بالارهاب.

وفي محاولته تقديم اجابة عن هذا السؤال، اشار جيل كيبل، الأستاذ في معهد العلوم السياسية في باريس والمتخصص في دراسة الحركات الاسلامية «الجهادية»، في مقال له نشره في صحيفة لوموند بعنوان: «فخ الجهاد الأفغاني» (٩/٢٠، ص ١ و ١٢)، الى ان الولايات المتحدة بدأت في تطوير علاقاتها مع الحركات الاسلامية «الجهادية» بعد الغزو السوفييتي لأفغانستان في نهاية سبعينيات القرن الماضي، حيث نسجت طوال عقدين علاقات وثيقة مع المجاهدين الأكثر راديكالية في أفغانستان، ودربتهم على أساليب الحرب الحديثة ضد الاتحاد السوفييتي، بالتعاون مع البلدان النفطية في الخليج وبخاصة السعودية، وانفقت سنويا على تدريبهم وتسليحهم حوالي ٦٠٠ مليون دولار، بالاضافة الى مبلغ مماثل أنفقه حلفاؤها الخليجيون. وكانت الادارة الأمريكية تعتقد، في ذلك الحين، بأنها ستجعل من أولئك «المجاهدين» اداة مطواعة في يدها، تلجأ اليها عندما تدعو الحاجة الى ذلك. غير أن الحرب ضد العراق كسرت، كما يتابع الباحث الفرنسي نفسه، التحالف السياسي، الذي أقيم بين الولايات المتحدة والبلدان النفطية، من جهة، وبين منظمات «المجاهدين»، من الجهة الأخرى، علمًا بأن منطق أجهزة الاستخبارات سمح بالحفاظ على أشكال من العلاقات مع بعض هذه المنظمات، كان من ضمنها السماح لعدد من زعمائهم الملاحقين في بلدانهم الأصلية بالإقامة في الولايات المتحدة، كالشيخ عمر عبد الرحمن، الذي تتهمه السلطات المصرية بأنه زعيم «الجماعة الاسلامية» المسلحة في مصر والذي اعتقل بعد اتهام انصاره بتفجير مركز التجارة العالمي في ٢٦ شباط ١٩٩٣. والى جانب ذلك الموقف الأمريكي «المتسامح»، مع بعض زعماء تلك المنظمات «الجهادية»، ظهر بوضوح، في تلك الفترة، بأن هناك اوساطًا سياسية امريكية كانت تنظر بعين الرضى لاحتمال وصول جماعات اسلامية متشددة الى السلطة في بعض البلدان العربية، مثل مصر والجزائر. ومع ان الاهتمام الأمريكي بأفغانستان قد ضعف بعد خروج القوات السوفييتية من أراضيه، الا انه تبين بأن الادارة الأمريكية لم تكن منزعجة من تصاعد قوة «طالبان»، التي تشكلت نواتها الأولى ابان عهد الجنرال ضياء الحق في باكستان، خلال سنوات ١٩٧٧ - ١٩٨٩ داخل شبكة المدارس الدينية المعروفة بالحقانية، التي كانت تمولها السعودية، والتي وصل عددها الى ٢٥٠٠ مدرسة، خرجت ٢٢٥٠٠٠ طالب، ارسل عدد كبير منهم، فيما بعد، الى أفغانستان بأشراف المخابرات العسكرية الباكستانية وبمرافقة متطوعين من الجيش الباكستاني، ونجحوا في استلام السلطة في كابول في العام ١٩٩٦. وقد برز مؤشر على رغبة النظام السياسي الجديد في كابول في الانفتاح على الادارة الأمريكية لدى قيام حكومة «طالبان» بتسهيل حصول شركة نفطية امريكية على امتياز مشروع لمد خط انابيب غاز يصل ما بين تركمانستان وباكستان عبر أفغانستان، وهو مشروع لم ير النور فيما بعد. غير ان العلاقات بين «طالبان» والادارة الأمريكية ما لبثت ان توترت بعد رجوع اسامة بن لادن الى افغانستان، اثر هربه من السعودية ولجوئه الى السودان، واعلانه في ٢٣ آب ١٩٩٦ «الجهاد» على الأمريكيين. ثم تفاقمت تلك العلاقات، في شباط ١٩٩٨، بعد قيام هذا الأخير، بالتعاون مع مجموعات اسلامية راديكالية اخرى، بتشكيل «جبهة اسلامية عالمية ضد اليهود والصليبيين»، تبنت ميثاقا دعت فيه أنصارها الى محاربة المتهمين بـ «تدنيس» الحرمين الشريفين ومعاداة الاسلام والمسلمين. وفي ٧ آب ١٩٩٨، اتهمت هذه الجبهة بالوقوف وراء الانفجارين اللذين وقعا في سفارتي الولايات المتحدة في نيروبي ودار السلام وتسببا في مقتل ٢٠٠ شخص، من بينهم ١٢ أمريكيًا، ثم اتهمت بتدبير الهجوم الانتحاري، الذي وقع في العام ٢٠٠٠، على البارجة الأمريكية «كول» في ميناء عدن.

هل سيبقى المجتمع الأمريكي مجتمعًا منفتحًا؟

أكد الرئيس بوش، بعد أن استفاق من صدمة حادث التفجيرات، ان الارهابيين الذين نفذوا الاعتداء على الولايات المتحدة لم يحققوا اهدافهم لأنهم اخفقوا في تدمير «العزيمة» الأمريكية. غير ان توني جودت، استاذ الدراسات الأوروبية في جامعة نيويورك، عبر في مقال نشره بعنوان: «الفراغ والانقاض» (لوموند، ٩/١٨، ص ١٢)، عن موقف مخالف لموقف الرئيس، ورأى ان بوش لم يدرك، عندما تحدث عن العزيمة، ان هدف الارهابيين لم يكن تدمير العزيمة الأمريكية وانما اظهار ان القوة العظمى الوحيدة في عالم اليوم قابلة للعطب، وتابع انه عندما شبه ماوتسي تونغ في سبعينيات القرن الفائت الولايات المتحدة بـ «نمر من ورق»، كان الزعيم الصيني يدرك بأن كلامه فارغ، لكن الأمور تغيرت اليوم بعد أن ظهرت هذه الهوة الكبيرة بين القدرات العسكرية الهائلة التي تمتلكها الولايات المتحدة وبين الوضع الحقيقي لبلد قابل للعطب، معتبرا انه لا ينبغي الاستهانة بالأثر الكبير، الذي سيتركه على مستقبل الولايات المتحدة سقوط هذا العدد الهائل من الضحايا وضرب الرموز الاقتصادية والعسكرية لقوتها.

وإذ بات من الواضح بأن الادارة الأمريكية ستولي اهتماما كبيراً، في مرحلة ما بعد الحادث عشر من أيلول، لتدابير حماية الأمن الداخلي، فقد تباينت آراء المحللين حول الانعكاسات، التي ستتركها تلك التدابير على بنية المجتمع الأمريكي وقواعد تنظيمه. فالمسؤول السابق البارز في الخارجية الأمريكية ستروب تالبوت أكد، بعد ان لحظ بأن «العدو» قد استغل «ما يجعل من المجتمع الأمريكي مجتمعًا قويًا وفعالاً: الحرية والانفتاح والحركية»، انه يجب السعي من أجل ضمان بقاء المجتمع الأمريكي مجتمعًا منفتحًا، تُحترم فيه الحريات الفردية «والا فان عدونا سيكون قد كسب الصراع». أما بول كينيدي استاذ التاريخ في جامعة ييل، ومؤلف كتابي: «نهوض وسقوط القوى العظمى» و «استعداداً للقرن الواحد والعشرين»، فقد قدر في مقال له بعنوان «عملاق ضخم بكعب اخيل» (الشرق الأوسط، لندن ٩/١٨)، ان كل التدابير الاحترازية، التي ستلجأ اليها الادارة لن تقضي نهائيًا على خطر وقوع هجمات ارهابية جديدة، لا سيما بعد أن خرج «الجني» من عنق الزجاجة وهو يحمل «روح الانتقام»، معتبراً ان الثقافة الأمريكية التي «تحتفي بالضربات السريعة والحاسمة والانتصارات الواضحة والكثير من الحريات»، وان الشعب الأمريكي الذي لم يختبر، في معظمه، الشعور بالقلق والحذر الذي «يتميز به أهالي بلفاست او القدس او كشمير»، وان النظام الدمقراطي «الهائل والمعقد» السائد في الولايات المتحدة، ان كل هذا يترك الزعماء السياسيين الأمريكيين امام مشكلة لم يعالجوها بصراحة حتى الآن، حيث انهم «لم يقولوا ان هذا العدو الجديد يمكن أن يلحق ضررا بالأمريكيين اكبر من الضرر الذي يمكنهم الحاقه به» و «ان الاساليب القديمة للاستراتيجية العسكرية ربما انتهت»، و «ان الحريات الداخلية التقليدية قد لا تكون الحريات ذاتها ثانية»، و «ان الطريق الممتدة امامنا قد تكون اكثر عسرا ووعورة من انهيار المباني في وول ستريت والكارثة التي نزلت بالبنتاغون».

ـلك اليـوم الأمريكي الدامي؟

غير ان محللا بارزاً آخر هو فرنسيس فوكوياما، استاذ الاقتصاد السياسي الدولي في جامعة جونز هوبكنز وصاحب مقولة «نهاية التاريخ» الشهيرة قبل أن يتراجع عنها، قد خالف بول كنيدي في تقديراته المتشائمة، وتوقع في مقال له حمل عنوانا معبرا هو: «الولاية - المتحدة» (لوموند، ٩/١٩، ص ١ و ١٤)، ان التغييرات، التي ستشهدها الولايات المتحدة بعد الحادث الارهابي في الحادي عشر من ايلول لن تجعل من أمريكا دولة أكثر قمعية واقل تسامحًا، على المستوى الداخلي، واكثر انعزالاً، على المستوى الخارجي، ولن تؤدي الى تقليص كبير لمساحة الحريات المدنية، التي يتمتع بها مواطنوها، خصوصا وان «فكرة المجتمع المنفتح قد تجذرت بقوة» داخل الولايات المتحدة بل هو قدر بأنه قد يكون لما حدث انعكاسات ايجابية على المجتمع الأمريكي، بحيث تخلق الصدمة، التي طاولت الجميع «شعورا قوميا مستديما»، وهو شعور اخذ يضعف في العقود الماضية - كما أشار - بعد أن دفعت حالة الرفاه والسلام، التي سادت داخل هذا المجتمع، الأمريكيين الى الانشغال بمصالحهم الشخصية على حساب المصلحة العامة، وادت الى تنامي السلوك الأناني وتضاؤل الاهتمام بالشأن العام وبروز احتقار متزايد لدور الدولة، وتعمق الانقسام الاجتماعي بين عالم المال والتكنولوجيا المتقدمة، من البنكيين وكبار المهندسين ومحامي الشركات الكبرى، وبين عالم العمال اليدويين، الذين استعادوا حضورهم الفاعل داخل المجتمع من خلال الدور البارز الذي لعبه، اثر التفجيرات، العاملون في خدمات الاطفاء والانقاذ وفي دوائر الشرطة والدفاع المدني.

هل ستعيد الادارة الأمريكية النظر في سياساتها الخارجية؟

سارع الرئيس بوش، في ردة فعل اولية على هجمات نيويورك وواشنطن، الى التلويح بالرد العسكري الواسع، مستنداً في ذلك الى تعبئة شعبية لا سابق لها حركتها الرغبة في الانتقام السريع والى اجماع اعضاء الكونغرس، الذين خولوه حق استخدام القوة «ضد الدول والمنظمات والأشخاص الذين خططوا او سمحوا او ارتكبوا او ساعدوا في ارتكاب الاعتداءات الارهابية»، و «منع اي عمل للارهاب الدولي في المستقبل». وتعالت داخل الولايات المتحدة دعوات تحث الادارة على العودة الى نهج الاغتيالات السياسية وتقديم مختلف اشكال المساعدة للقوى التي تناهض انظمة تدعم الارهاب والذهاب الى حد تجريد حملات عسكرية تأديبية تقود الى تغيير انظمة الحكم في بعض البلدان. ثم انطلقت حملة واسعة منسقة رصدت لها مليارات الدولارات لحشد الجيوش والأساطيل وممارسة مختلف انواع الضغوط على الأنظمة والحكومات في العالم بأسره على أساس الشعار الذي تبناه الرئيس بوش: «إما معنا وإما مع الارهاب»، من دون ان يصدر عن الادارة الأمريكية اي موقف واضح يعرف مفهوم هذا الارهاب.

غير ان ضخامة هذه الحملة لم تمنع محللين كثيرين من التشكيك في جدواها وفي قدرة الادارة الأمريكية، باللجوء الى الوسائل العسكرية وحدها، على كسب المعركة ضد ما تسميه بالارهاب، ويدعم هؤلاء المشككون موقفهم بحجج عديدة، من بينها ان الارهاب هو عدو «هلامي» و «خفي» لا يمتلك قواعد ثابتة، وان حالة «الفوضى البربرية»، التي يشهدها العالم بعد نهاية الحرب الباردة وغياب «الانضباط الاكراهي»، الذي كانت تفرضه المواجهة بين الشرق والغرب، قد افرزت فاعلين كثيرين على مسرح السياسية الدولية، حيث ظهرت، الى جانب شبكات «الارهاب» العقائدية المتنوعة المشارب، حركات ومنظمات عديدة، مثل المنظمات غير الحكومية والحركات الاجتماعية المناهضة للعولمة وحركات الدفاع عن البيئة وعصابات الجريمة المنظمة، الأمر الذي يجعل العلاقات بين الدول تمثل مركبا واحدا من مركبات السياسة الدولية. وفي هذا السياق، قدر بول كنيدي، في مقاله المشار اليه، الى انه اذا كان من الحكمة ان تحتفظ الولايات المتحدة بقوات مسلحة كفوءة كعامل ضمان في السياسة، الا ان عليها ان تعي بأن الدبابات والطائرات لن تقدم «نفعًا كبيراً» في مواجهة مصادر عدم الاستقرار والصراع مثل ضغوطات السكان والهجرات الجماعية غير الشرعية والكوارث البيئية وسوء التغذية وانتهاكات حقوق الانسان، وهي الظروف التي غالبًا ما رأيناها في افريقيا والبلقان وهاييتي والشرق الأوسط، والتي يمكن «أن نجد فيها المجندين الشباب المستعدين للقيام بالتفجيرات الانتحارية». كذلك فان برامج الاسلحة الضخمة، التي تكلف مليارات الدولارات لن تكون «ذات نفع كبير» في المعركة ضد مافيات الجرائم والمخدرات الدولية، وسيكون لها «نفع محدود» في مواجهة الأعمال الارهابية. وبعد ان يشير كنيدي الى حقيقة ان أمريكا هي «عملاق عصرنا الراهن، الا ان لها كعب اخيل الذي هو، الى حد كبير، من صنعها»، يعدد العوامل، التي يرى فيها نقاط ضعف في بنية «عملاق» هذا العصر، فيذكر ان تفوق الولايات المتحدة الثقافي والتجاري وقرع طبول تعاليمها في السوق الحرة ينظر اليه باعتباره تهديدا للكثير من الجماعات الدينية والطبقية، خصوصا في المجتمعات التقليدية، وتصور شركاتها العملاقة على انها تعوق التوصل الى اتفاقيات دولية بشأن السيطرة على المناخ، ويقدم دعمها القوي لاسرائيل مبررا لموقف اعدائها في العالم الاسلامي، ويجعلها ابتكارها للانترنت غنية على نحو هائل لكن عرضة ايضا لعمليات التخريب، كما أن سياستها الليبرالية في مجال الهجرة وانفتاح جامعاتها يجعلانها بوتقة لانصهار الافراد من مختلف العالم، بمن فيهم اولئك الذين من الممكن تحريضهم «على القيام بعمليات ارهابية».

ومن الاستخلاص الذي توصل اليه كثير من المحللين بأنه بات على الأوساط السياسية الأمريكية ان تدرك بأن الوضعية الجغرافية الفريدة للولايات المتحدة وقوتها العسكرية الهائلة لن تجعلها بمنأى عن اضطرابات العالم ومشكلاته المتفاقمة، وان قابليتها للعطب، التي تكشفت في احداث نيويورك وواشنطن، تضعها على مستوى دول أخرى اضعف منها بكثير من الناحيتين العسكرية والاقتصادية، من هذا الاستخلاص توقع فرنسيس فوكوياما، في مقاله المذكور، بأنه قد تكون للعمليات الارهابية نتائج ايجابية على صعيد علاقات الولايات المتحدة بالعالم الخارجي بما يدفع الاوساط الحاكمة فيها الى التخلي عن النزعة الانعزالية، ورأى بأن التغير الأكبر، في هذا المجال، قد يحدث على المستوى النفسي، فالأرض الأمريكية ظلت - كما كتب - بمنأى عن أي اعتداء خارجي منذ قيام البريطانيين باحراق البيت الأبيض ابان حرب العام ١٨١٢، والنتائج التي ترتبت على الأفعال الحربية الأمريكية في القرن العشرين تحملها حلفاء الولايات المتحدة أو طاولت المصالح الأمريكية في الخارج، وجاءت احداث الخليج والبلقان لتزكي فكرة ان الولايات المتحدة في وسعها ان تصنع الاحداث من دون ان تفقد ولا أمريكيًا واحداً، الا ان هذا الوضع قد تغير الآن - كما يتابع -، وهو ما قد يخلق شكلاً من أشكال «الردع» في وجه الولايات المتحدة التي بات عليها، من الآن فصاعداً، ان تحسب التكلفة الآنية للأفعال التي تقوم بها، ومع ان هذا الرادع لا يجب ان يحول دون استمرار تحركها على الساحة الدولية، الا انه «سيجبرها على تبني بعض الواقعية في علاقاتها المتبادلة مع بقية بلدان العالم». ويخلص فوكوياما الى ان الولايات المتحدة ستكون، بعد الهجمات التي استهدفتها، بلداً مختلفًا، «أكثر اتحاداً وأقل انشغالاً بنفسه» بل ربما ستصبح بلدا عاديا بصورة أكبر، يحتفظ بمصالح ملموسة ويتمتع بأمكانية عطب حقيقية ويحتاج الى مساعدة اصدقائه «بدلا من أن يعتقد نفسه قادرا بصورة أحادية على تقرير طبيعة العالم الذي يعيش فيه».

أما توني جودت فقد خلص، في مقاله المذكور، الى ان على الولايات المتحدة ان تستخلص دروسا ثلاثة من الهجوم الذي استهدفها وهي: أولا، ان تتخلى عن هوس اقامة «الدرع المضاد للصواريخ»، وان تعلم بأن النفقات الهائلة على هذا المشروع لن تكون سوى «تبذير اجرامي» ثانيا، ان تدرك حقيقة انهم ينظرون اليها في الشرق الأوسط، «المنبع الأكثر احتمالاً للهجمات الارهابية»، على أنها مسؤولة عن اعمال اسرائيل، وان تعي تاليا بأن مشاركتها في نزاع الشرق الأوسط هو أمر مفروض عليها بغض النظر عن الرغبات الأمريكية، وهو ما يتطلب منها، «دون التخلي عن اسرائيل»، السعي الجاد من اجل التوصل الى سلام دائم في هذه المنطقة. وثالثا، ان تعترف بأنه لا يمكن ضمان مضالح الولايات المتحدة القومية في اطار سياسة انعزالية، لأن هذه المصالح باتت مرتبطة بمصالح بقية دول العالم، ولا سيما «بعد أن تعولمت السياسة ولم يعد للأسواق المالية حدود». ويتساءل الأكاديمي الأمريكي في الختام: هل ستكون ادارة الرئيس بوش الحالية قادرة على استيعاب هذه الدروس الثلاثة؟ وذلك قبل ان يجيب: لا اعتقد ذلك، وربما يحتاج الأمر الى زعيم أمريكي آخر او الى جيل جديد.

آفاق التطور العالمي: خياران لا ثالث لهما

وقد لا يكون تقدير هذا الأكاديمي الأمريكي بعيدا عن الواقع اذا ما نظرنا الى ردة فعل الادارة الآنية على الهجمات، التي استهدفت الولايات المتحدة، وما رافقها من خطاب إعلامي لجأ الى تعابير - قيل عن بعضها انها «زلة لسان» - لا تساعد سوى على تغذية نزعات الانغلاق والتعصب والكراهية بين الأمم والشعوب، من نوع «حرب الخير على الشر» و «الحرب الصليبية» و «حرب الحضارة على البربرية».

وكما كان متوقعًا، فقد لقيت ردة الفعل هذه استهجانًا واسعًا من قوى وشخصيات كثيرة، على امتداد العالم، تعاطفت مع الشعب الأمريكي في محنته، واجمعت على ادانة مرتكبي الهجمات التي استهدفت نيويورك وواشنطن، لكنها حذرت من المخاطر التي ستنجم عن اندفاع الادارة الأمريكية على طريق الحرب والانتقام. وفي هذا الصدد، عبر الكاتب والمخرج السينمائي طارق علي، الباكستاني الاصل والبريطاني الجنسية، في مقال نشرته صحيفة «لوموند (٢٠ أيلول) عن استغرابه من حديث مسؤولي الادارة الأمريكية عن الحضارة لتبرير هجومهم الانتقامي، وتساءل عن طبيعة ذلك النمط الحضاري الذي «يفكر بتعابير الانتقام الدموي»، معتبراً بأن الحل الوحيد العقلاني هو الحل السياسي، الذي يتطلب إزالة اسباب الاستياء، من السياسات الأمريكية في الشرق الأوسط ومناطق أخرى من العالم. كما تمنى مثقفون اوروبيون كثيرون على حكوماتهم ان لا تتورط، من دون تبصر، في عمل متهور، ودعوها الى مقاومة الرغبة «في الانتقام الأعمى»، لأنه سيعزز كافة أشكال العنصرية والتعصب الديني، ويحرف الأنظار عن ضرورة البحث عن الأسباب الحقيقية، الاقتصادية والسياسية، لما جرى. وفي هذا السياق يمكن الاشارة الى البيان الذي اصدره عدد من الباحثين والأساتذة الجامعيين الفرنسيين، العاملين في مجال العالم العربي والاسلامي، الذي اعتبر بأن «الخطابات التبسيطية التي تضع الغرب في مواجهة الشرق، والحضارة مقابل البربرية، والاشعاع مقابل الظلامية، خطرة منافية للعقل وخادعة»، وهي خطابات «غير معقولة لأنه لم يكن هناك يوما ساحات ثقافية مغلقة واحدتها على الأخرى»، كما انها خطابات «غير مستقيمة لأن اختزال تحليل هذه الأحداث المأساوية الى مواجهة ثقافية يعني نفي الاختلالات الخطرة في التوازنات الاقتصادية والاجتماعية التي تتم على حساب قسم كبير من الكرة الأرضية»، وتمنى موقعو البيان في النهاية ان تشكل هذه الأحداث «مناسبة لإجراء حساب ومراجعة لعدد من السياسات ولرؤية معينة» للنظام العالمي «بدلا من الهروب الى الأمامي وتبني خطابات اختزالية وغير مسؤولة» (النهار، بيروت، ٩/٢٧، ص ١٦). والواقع ان العالم بات يقف بالفعل، بعد أحداث نيويورك وواشنطن المأساوية، امام خيارين لا ثالث لهما: اما استمرار الفوضى العالمية وغياب الاستقرار الدولي وانتشار ظاهرة العنف وتنامي نزعات الانغلاق والانعزال، وإما التوجه نحو عالم متضامن وعادل يقوم على تعدد الأقطاب وتفاعلها البناء، والبحث الجماعي عن حلول جذرية للمشكلات التي تهدد السلام والاستقرار في العالم، وفي مقدمتها مشكلات الشعوب، التي تتعرض للعدوان ولا تزال محرومة من حقها الأولي في تقرير المصير والاستقلال ومشكلات الشعوب، التي تفاقمت معاناتها، في ظل أشكال السيطرة الامبريالية الجديدة، من الجوع والفقر والاستثناء والتهميش. والأمر سيتوقف في المقام الأول، فيما يتعلق بترجيح حظوظ هذا الخيار ام ذاك، على توجهات السياسة الأمريكية على خوض الحرب ضد «الارهاب» بعيداً عن هيئة الأمم المتحدة وعن إجماع عالمي على تعريف واضح لهذا المفهوم، وواصلت سياستها الرامية الى فرض إرادتها على العالم وشعوبه من خلال الاضطلاع بدور القطب الواحد وتنفيذ مشاريعها التسليحية وبخاصة مشروع الدرع الصاروخي، واستمرت في تجاهل المشكلات السياسية والاقتصادية والثقافية والبيئية الخطيرة التي تنجم عن شكل «استعمار السوق»، الذي تتلبسه ظاهرة العولمة حاليًا والذي لا يحركه سوى هاجس البحث عن الربح ومعاظمته بعيدا عن أية هموم وانشغالات انسانية. اذا ما واصلت الولايات المتحدة نهجها هذا، فستتغلب حتما حظوظ الخيار الأول ويكون مستقبل العالم مظلمًا ومخيفًا.

(عن مجلة «صوت الوطن» العدد ٨٠ تشرين الثاني ٢٠٠١)

بطولة مصر: المطاردة مستمرة بين الاسماعيلي والزمالك

* القاهرة - (و.ص.ف.) - استمرت المطاردة بين الاسماعيلي المتصدر والزمالك حامل اللقب منافسه المباشر بعد فوز الاول على غزل السويس ٤-صفر، والثاني على الاتحاد السكندري بالنتيجة ذاتها في المرحلة الثامنة من الدوري المصري لكرة القدم في غياب المنافس التقليدي على اللقب الاهلي الذي تأجلت مباراته مع غولدي الى ١٧ كانون الاول المقبل.

في المباراة الاولى، لم يجد الاسماعيلي صعوبة في تحقيق فوزه السابع هذا الموسم، وبكر بالتسجيل منذ الدقيقة الرابعة عندما احتسب له الحكم الدولي عصام عبد الفتاح ركلة جزاء انبرى لها اسلام الشاطر بنجاح.

واضاف النيجيري عبد الرزاق محمد الهدف الثاني في الدقيقة ٢٩، وعماد النحاس الهدف الثالث من ركلة جزاء في الدقيقة ٥٧، قبل ان يختم عطية صابر المهرجان بهدف رابع في الدقيقة ٦٢.

وفي المباراة الثانية، على استاد القاهرة الدولي حقق الزمالك فوزه السادس بتغلبه على الاتحاد السكندري وحافظ على فارق النقطتين بينه وبين الاسماعيلي المتصدر.

وانتهى الشوط الاول سلبيا رغم خروج محمد ابراهيم مدافع الاتحاد بالبطاقة الحمراء في الدقيقة ١٣ للخشونة والاعتراض على قرار الحكم.

وعجز الزمالك عن فرض سيطرته على المجريات حتى نجح حسام حسن في احراز الهدف الاول في الدقيقة ٥٧.

وكاد الاتحاد ان يدرك التعادل اثر خطأ من مدافعي الزمالك لكن ابراهيم با طوح الكرة بجوار القائم الايسر لمرمى محمد عبد المنصف (٦٧). ومن هجمة للزمالك تمكن حازم امام من احراز الهدف الثاني في الدقيقة ٧٥، وأضاف طارق السيد الهدف الثالث في الدقيقة ٧٩ واختتم حازم امام اهداف فريقه في الدقيقة الـ٨٩.

وكان بامكان الزمالك احراز هدف خامس من ركلة جزاء احتسبها الحكم الدولي احمد عوده في الدقيقة ٨٥ لكن تسديدة حسام حسن ارتدت من العارضة ليهدر ثالث ركلة جزاء هذا الموسم.

يذكر ان الاسماعيلي والزمالك هما الوحيدان اللذان لم يخسرا حتى الان هذا الموسم، علماً بأن الاسماعيلي لم يدخل شباكه اي هدف.

وفي المنصورة عرف فريق المدينة طريق الفوز لاول مرة هذا الموسم على حساب سوهاج بهدف نظيف سجله ياسر فاروق في الدقيقة ٦٣.

وكانت المرحلة الثامنة غنية بالاهداف وشهدت مباراة الترسانة والقناة تسجيل ثمانية اهداف خمسة منها للترسانة سجلها الفلسطيني عماد أيوب (٢٦ و٤٦) ومحمد ابوتريكة (٣١ و٨٠) والسوري مهند البوشي (٨٧) مقابل ثلاثة اهداف للقناة سجلها أحمد العجوز (٧٠ و٧٢ و٨٩).

وفي غياب جمهوره بسبب الاصلاحات في مدرجات الملعب، لقي المصري خسارة قاسية امام بلدية المحلة ١-٣.

تقدم للمصري احمد كشري في الدقيقة الخامسة، وادرك النيجيري اندوني صامويل التعادل للبلدية في الدقيقة الثامنة، واضاف مواطنه بيتر توي الهدف الثاني (٢٢)، قبل ان يسجل صامويل الهدف الثالث في الدقيقة ٦٥.

وانتهت مباراة واحدة بالتعادل السلبي بين غزل المحلة والمقاولون العرب.

وتقام مباريات المرحلة التاسعة يوم الجمعة المقبل ابرزها القمة التقليدية الاهلي والزمالك.

ويلعب ايضا، البلدية مع الترسانة، وغزل السويس مع غزل المحلة، على ان تختتم السبت بلقاءات الاتحاد مع الاسماعيلي، والمقاولون مع سوهاج، والمصري مع المنصورة.

دوري ابطال اوروبا: ريال مدريد ويوفنتوس يدخلان حلبة الصراع

* نيقوسيا - (و.ص.ف.) - يدخل ريال مدريد الاسباني ويوفنتوس الايطالي العريقان حلبة الصراع في الدور الثاني من مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم عندما يحل الاول ضيفاً على سبارتا براغ التشيكي، في حين يستضيف الثاني باير ليفركوزن الالماني اليوم الاربعاء.

في براغ، لن يكون فريق المدينة سبارتا براغ لقمة سائغة امام ريال حامل لقب المسابقة ٨ مرات (رقم قياسي) ذلك لأن صاحب الضيافة كان مفاجأة الدور الاول ولم يخسر سوى مباراة واحدة كانت على ارضه امام بايرن ميونيخ الالماني حامل اللقب بعد ان انتزع من الاخير تعادلا سلبيا في ميونيخ.

ويتمتع سبارتا بدفاع صلب لم يدخل مرماه سوى ٣ اهداف في ست مباريات.

ويأمل ريال في ان تستمر عروضه القوية في هذه المسابقة على غرار ما فعل في الدور الاول عندما فاز في اربع مباريات وتعادل في واحدة وخسر واحدة بعد ان ضمن التأهل.

ويسعى مهاجم ريال، راوول غونزاليز، الى تسجيل نقاط في السباق نحو احراز لقب افضل لاعب في البطولات الاوروبية التي تمنحها سنوياً مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية المتخصصة علما بانه يتنافس على اللقب مع الانكليزيين مايكل اوين وديفيد بيكهام وبدرجة اقل مع الايطالي فرانشيسكو توتي.

يذكر ان براغ تحمل ذكرى طيبة لراوول لانه خاض فيها اول مباراة دولية قبل خمس سنوات.

وعلى ملعب «ديللي البي» يلتقي يوفنتوس مع باير ليفركوزن في لقاء قوي. ونظرا لقوة المجموعة التي تضم ايضا ديبورتيفو كورونا الاسباني وارسنال الانكليزي فان احراز النقاط الثلاث امر هام جدا بالنسبة الى جميع الفرق.

ويعتمد يوفنتوس على ثنائي خط الهجوم الفرنسي دافيد تريزيغيه واليساندرو دل بييرو اللذين سجلا معظم اهداف الفريق هذا الموسم محلياً واوروبياً.

اما ليفركوزن فيعول على قناصه المخضرم اولف كيرستن ونجمه الجديد الصاعد ميكايل بالاك.

وتبرز ايضا مباراة ديبورتيفو كورونا وارسنال على ملعب «ريازور».

ويأمل ديبورتيفو ان يتابع افضليته على الفرق الانكليزية بعد ان فاز على مانشستر يونايتد في الدور الاول ذهابا وايابا ٢-١ و٣-٢ على التوالي.

اما مشكلة ارسنال فتكمن في انه لا يجيد اللعب كثيرا خارج ارضه وخير دليل على ذلك خسارته مبارياته الثلاث في الدور الاول امام شالكه الالماني ومايوركا الاسباني وباناثينايكوس اليوناني.

ويعود الى صفوف الفريق اللندني مهاجمه الخطير الفرنسي تييري هنري بعد شفائه من اصابة في كاحله ابعدته عن دربي العاصمة ضد توتنهام السبت الماضي.

وفي مباراة اخرى، يلعب باناثينايكوس اليوناني مع بورتو البرتغالي في اثينا.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: استراليا تتقدم على الاوروغواي ١-صفر ذهاباً

* ملبورن (استراليا) - (و.ص.ف.) - حقق منتخب استراليا نتيجة جيدة بفوزه على الاوروغواي ١-صفر في مباراة الذهاب من الملحق الامريكي الجنوبي-الاوقياني المؤهل الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان أمس الثلاثاء، في ملبورن امام ٩٠ الف متفرج.

وسجل كيفن موسكات (٧٩ من ركلة جزاء) هدف المباراة الوحيد.

وتقام مباراة الاياب في مونتيفيديو الاحد المقبل.

مكابي كفركنا إلى المرحلة القادمة
بعد تعادله مع هبوعيل كفارسابا أمس في بيسان

مكابي كفركنا - هبوعيل كفارسابا (١:١)

• تقرير: باسل زريق •

* ملعب بيسان: ٧٠ متفرجاً.
* حكم المباراة: يچآل روبين.
* سجل لكفركنا: جلال مسعود (د/٩).
* سجل لكفارسابا: تومر ڤكنين (د/٥٢).
* تركيب م. كفركنا:

دراچان شولوم (د/٤٦ ناصر نصار)، أيمن حلاحلة، تسبار دانيئيل، نير سوچير، ايلان تسرفاتي، زلاتين ميخائيلوف، تيسير ابو ريمي (ابعد د/٥٥)، كافري ازولاي (د/٨٢ سعيد خطيب)، جلال مسعود، محمد عباس (د/٥٧ وائل ابو الهيجا)، محمود الجبر (د/٤٦ ڤلاديمير دوڤچي).

* تركيب هـ. كفارسابا:

عيران شايزنچر، آڤي ساندور، نتان شكوري، الون نير، محمد كبها، عيدان شوم، تساحي بركول (د/٤٦ تومر ڤكنين)، حاييم سيلڤاس، جورجي درسيليا، آڤي زير، عوزي ازولاي (د/٧٠ ايال شومه).

بسبب زرع ملعب كفركنا بالعشب الأخضر الشتوي احتضن ملعب بيسان مباراة مكابي كفركنا وهبوعيل كفارسابا وفيها احتاج الفريق الكناوي لنتيجة تعادل فقط كي يتأهل للمرحلة القادمة في كأس التوتو وكان له ذلك.

الشوط الأول كان كناوياً وما ان دخلنا مدار الدقيقة (٩) حتى مرر محمود الجبر الكرة إلى جلال مسعود المتواجد على حافة منطقة جزاء كفارسابا ومن (١٧) متراً صوب كرة قوية إلى زاوية المرمى العليا و(١:صفر) مبكر لكفركنا. السيطرة بقيت كناوية حتى نهاية الشوط ولكن بدون ان يعزز المحليون هذا الهدف.

في الشوط الثاني تحسن اداء الضيوف وبعد ٧ دقائق من بدايته يرفع عيدان شوم كرة جميلة من الجناح الأيسر إلى منطقة جزاء كفركنا إلى رأس زميله البديل تومر ڤكنين الذي نطحها إلى الشباك وهدف التعادل.

(د/٥٥) يتلقى الكناويون ضربة قاسية بابعاد لاعبهم تيسير ابو ريمي بالبطاقة الحمراء لتعمده الخشونة. منذ هذه الدقيقة شن الضيوف ضغطاً مستمراً على مرمى الفريق الكناوي الذي يلعب بعشرة لاعبين. ولكن بسالة دفاعه وتماسك خطوطه الخلفية بقيادة نير سوچير وتسبار دانيئيل شلت كل محاولات كفارسابا الخطرة لينتهي اللقاء بنتيجة تعادل اكتفى بها م. كفركنا ليواصل مشواره في كأس التوتو.



• شادي زبيدات - دخل بديلاً وسجل هدف الفوز •

اتحاد ابناء سخنين إلى دور الثمانية في كأس التوتو على حساب ريشون لتسيون من العليا

• عيروني ريشون لتسيون - اتحاد ابناء سخنين (٢:١) •

(تقرير: عادل طربيه)

- سجل لريشون: فيجونيك (د/٢٠).
- سجل لسخنين: الكسندر سوحاريبڤ (د/٣٥) + شادي زبيدات (د/٨٧).
- ملعب ريشون لتسيون - ٥٠٠ متفرج.
- حكم المباراة: حچاي چولدشتاين.

* تركيب اتحاد سخنين:

مئير كوهين، نضال شلاعطة، جينيا اردليانوڤ، چال هرشليكوڤتش، بسام الحامولة، سامر ميعاري، ايليكو جورجيسكي، وسيم عباس، صالح حصارمة، ماريان تودروڤ والكسندر سوحاريبڤ.

وشارك كبدلاء: شادي زبيدات، وسام عيسمي، جميل خضر وحسام ابو صالح.

- أحداث المباراة:

بعد الخسارة في المباراة الأولى في سخنين (صفر:١) وعلى ضوء النتائج غير المرضية في الفترة الأخيرة، لم يتوقع حتى أكثر المتفائلين من جماهير الفريق السخنيني في تحقيق المفاجأة ويتغلب على فريق عيروني ريشون لتسيون من فرق الدرجة العليا.

لكن لاعبي الفريق، قدموا أمس واحدة من أجل مبارياتهم هذا الموسم، تفوقوا على أنفسهم وتمكنوا من احراز الفوز المطلوب بهدفين مقابل هدف واحد، ليحققوا المفاجأة، ومن ثم الانتقال إلى دور الستة عشر في مسابقة كأس التوتو.

ومع ان الفريق المحلي افتتح التسجيل عن طريق ڤيجونيك في الدقيقة العشرين، مستغلا خطأ مؤقتاً في الدفاع، الا ان لاعبي سخنين، عادوا إلى أنفسهم وبسرعة، ليتمكن سوحاريبڤ من ادراك التعادل بعد كرة هيأها له تودروڤ على خط منطقة الجزاء.

تواصل الاداء السخنيني الجيد في الشوط الثاني، وسنحت للمهاجمين عدة فرص لكنها لم تستغل. وفي الدقيقة (٨٧) نجح البديل شادي زبيدات في تسجيل هدف الفوز بعد ان فات وسام عيسمي بالكرة مررها شادي الذي سددها مباشرة إلى الشباك و(١:٢) لسخنين في النهاية.

• جلال مسعود - هدف واحد لكنه غال •

أشبال عبلين يتربعون على عرش القمة

* يستمر فريق أشبال بلدي عبلين بسلسلة انتصاراته المشجعة والتي تبعث روح التفاؤل في نفوس المسؤولين. وكان آخر هذه الانتصارات في مباراة الدوري الأخيرة حيث تمكنوا من سحق أشبال ماطيه آشير بالنتيجة (٩:صفر)، من أهداف أمير ابو النيل (٤)، رمزي مريسات (١)، جميل ابو غنيمة (١)، عصام حسن (١)، محمد خطيب (١). وبهذا يكون قد تربع العبلينيون الصغار على عرش الدوري.

(رامي صديق)

درويش هنداوي يترك مكابي شعب وسعيد حماد يخلفه

* أقبل مدرب مكابي شعب من فرق الدرجة الثالثة على تقديم استقالته من مهمة تدريب الفريق الشعباوي. وقد أتت الاستقالة على ضوء الخسارات المتتالية التي مني بها الفريق والتي كانت بعكس كل التوقعات والتصريحات التي كانت تشير الى ان الفريق سينافس قوياً على بطاقة الارتقاء للدرجة الثانية. ولكن بالرغم من كل هذا الا انه علمنا ومن مصادر موثوق بها ان النية ما زالت المنافسة على بطاقة الارتقاء. الأمر الذي سيتم مع المدرب المحلي الجديد سعيد حماد الذي تولى مهمة قيادة التدريبات حتى نهاية الموسم الحالي. ومن الجدير ذكره انه تم مؤخراً تحرير المدافع المتأخر هاني بشناق. أما باقي اللاعبين فمستمرون حالياً مع مكابي شعب.

(رامي صديق)

كفرمندا تحرر التعزيز بالجملة

* استمراراً للتقليصات التي باشرت بها ادارة هبوعيل كفرمندا من الدرجة الثانية تقرر أمس الثلاثاء الاستغناء عن خدمات لاعبي التعزيز، تمير حلبي والذي يلعب في موقع الهجوم، وسامر خليل الذي يلعب في خط الوسط. كما وتحرر من الفريق المدافع المتأخر، عادل عزام، والذي على ما يبدو في طريقه لاتحاد شفاعمرو من الدرجة الثالثة سيما وانه ابرم بين الطرفين اتفاق مبدئي يشمل مجمل الأمور المهنية والمادية. وحول ما اذا كانت هنالك نية للادارة المتداولة احضار لاعبين جدد فقد علمنا ان الأمر حالياً قيد البحث ولن يتسرعوا في احضار اي لاعب، الا بعد الوقوف عن كثب على قدراته الكروية ومن ثم النظر جيداً في النواحي المادية.

(رامي صديق)

مجد الكروم «بدها مصاري» كي تسجل هداري!!

* لم تقم ادارة هبوعيل احمد مجد الكروم من الدرجة القطرية حتى الآن بتسجيل المدرب شمعون هداري في مكاتب الاتحاد العام بكرة القدم اذ انه لم تتم المصادقة عليه حتى الآن في مكاتب سلطة مراقبة الميزانيات بسبب الأزمة المادية الخانقة التي يمر بها الفريق المجدلاوي حالياً، والتي باتت تهدد كيانه. حيث من الممكن ان تقف عقبات كثيرة أمام مسيرته الكروية في حال بقاء الوضع الراهن على ما هو وعدم تحرير المجلس المحلي سلفة مالية. وعن ذلك يقول رئيس الادارة علي منصور: «لا أعتقد انه بامكاننا التقدم خطوة واحدة نحو الأمام. فعدم تحرير ميزانيات يجعلنا نجابه مشاكل عديدة، من شأنها ان تضر بمصلحة الفريق، ولهذا فانه على المجلس المحلي تدارك الأمر قبل فوات الأوان».

هذا وقررت الادارة اجراء المباراة القادمة أمام هبوعيل بات يام عصر يوم الجمعة على ملعب اكسال البلدي.

(رامي صديق)

رواية على حلقات للأطفال والفتيان

«خبّرنا يا طير»

مستشفى الميدان

(الحلقة الثالثة عشرة)

الكاتب: مصطفى مرار



* كان «ابو سعد» قد توجه الى السقيفة، داخل الكرم، كما أشار بذلك «صامد»، وهناك وجد عُددًا وأجهزة للمقاومة. لم يرها، مثلها، عمره، نقّافات، وسهامًا، ومقاليع، ونماذج من حجارة وأدوات رجم لا تحصى. وقد شغلت الزجاجات الحارقة، المعدة للقذف، حيّزًا كبيرًا من السقيفة.

لم يطل وقوفه، فهو حمل بمنقاره زجاجة، وقرّب فتيلها من شمعة مشتعلة، موضوعة فوق رف طيني صغير، نصفه غائر في الجدار. ثم خرج من السقيفة كالشهاب.

وعندما أصبح في سماء المعركة، كان الصغار قد استجابوا للأمر الذي أصدره «صامد»: «مطر!»، فانطلقت عشرات الأحجار نحو جنود الدورية، دفعة واحدة، ثم راحت تتساقط عليهم كالمطر. والقى «صامد» زجاجته، فاشتعلت بين أقدام الدورية الراجلة. ولم تلبث ان أدركتها دورية محمولة على سيارة «جيب» فكان نصيبها زجاجة حارقة، سقطت عليها من.. السماء!

وانطلق من الأفواه الصغيرة هتاف يشق الفضاء: «عاش ابو سعد!» سلمَ منقارك. يا سيّد الطيور!!».

كان سقوط الزجاجة المشتعلة، من الجو، امرًا لم يتوقعه الجنود، وعندما تنبهوا الى ذلك، كان «ابو سعد» قد ابتعد في الفضاء، وراح يحوّم في سماء المعركة، ثم ينقض، بين لحظة وأخرى، فيحذّر الصغار، ويدلهم على الأركان، والزوايا، والأزقة التي يسلكها الجنود، الذين اقتحموا المخيم في مجموعات وصلت لنجدتهم، واخذت تلك المجموعات تطارد الصغار، بينما الصغار قد اخذوا، بدورهم، يطاردون مجموعات اخرى ويضربونها، وهم يسخرون من الجنود ويضحكون من «هبلهم» فيزداد حنق هؤلاء، لكنهم لا يدرون، هل يلاحقون هؤلاء الذين يواجهونهم، في كل زقاق، ام يرتدون، ليدفعوا، عن أنفسهم، ذلك المطر الناري الذي يلاحقهم، وزغاريد الأخوات والأمهات والجدّات، تنطلق من كل باب، وكل نافذة، والأعلام الوطنية مزروعة بايديهن وفوق بيوتهن..

حينئذ، لم تجد تلك القوات المدججة باسلحة القمع، امامها سبيلاً للنجاة، غير الانسحاب الى خارج المخيم، لتجميع صفوفها قبل معاودة الهجوم، فهي تعودت فعل ذلك، كل يوم تقريبًا.

ولقد أحس «ابو سعد» بالفخار، وهو يرى النظام الذي يتبعه الأهالي في مقاومة العساكر، والتغلب عليهم، وارغامهم على الانسحاب، وكان ذلك اقرب الى العمليات العسكرية المنظمة، فكانت هناك القوات الضاربة، وقوات الإسناد والحماية، والتوجيه والتموين، فالأطفال والشبان والفتيات، يتصدون للجنود بالحجارة والزجاجات، يزودهم، بها الأمهات والآباء. ومن فوق سطوح البيوت، يوجههم، ويحميهم، شبان مدربون. وفي الخطوط الخلفية، تُجمع الحجارة وأدوات القتال الأخرى، في اماكن محددة، يجمعها ويحرسها عدد من الشيوخ والعجائز والمرضى، وكل قادر على الحركة.

وفي بيت «صامد» يقوم عدد من السيدات، بإسعاف المصابين، الذين ينقلهم شبّان دُرّبوا على ذلك العمل حتى اتقنوه.

في مركز المخيم، يلتقي عدد من الأزقة، في ساحة السوق، وهي على اتساعها المتواضع، كانت تضيق بالجماهير المحتشدة من الصغار والكبار.

حطّ «ابو سعد» فوق أحد البيوت المطلة على ساحة السوق، فلاحظ ان عشرات، من الناس، يدخلون ويخرجون، في مجموعات، وإذا كل مجموعة تحمل فتى، أو فتاة، أو شابًا أو شيخًا أو امراة، وكلهم يسيل الدم من أجسادهم!

كان أولئك هم الجرحى الذين اصابهم رصاص المحتل او هراواته، وقد تحول ذلك البيت الى مستشفى ميداني، تقوم السيدات، فيه، باسعاف الجرحى، الى أن يحضر الأطباء والممرضات المتطوعون، فينقلونهم الى المستشفيات الوطنية.

وفيما كان «ابو سعد» يرقب ما يجري في «المستشفى الميداني» ويتمنى لو يستطيع تقديم خدمة للجرحى، اذا طفل يصرخ وهو يشير اليه:

«ابو سعد! ابو سعد جريح!! اسعفوا ابا سعد، أيها المجاهدون!!».

وراح «ابو سعد» يتلفت حوله، ثم خفض رأسه، ونظر الى حيث يقف، وإذا الدم يبلل جزءًا من السطح الذي يقف فوقه!

ابتسم، وقفز الى الأرض. حتى إذا كان بجانب الطفل الذي لفت الأنظار الى جراحه، فاراد هذا ان يحمله الى داخل «مستشفى الميدان» لكن ابا سعد تقدمه يسير، على ساقيه الطويلتين، في وقار، غير عابئ بالألم الذي بدأ يحسّه..

حتى إذا اجتاز البوابة الخارجية، هبت الأمهات وكنّ سمعن عنه، ورأينه حين هو يشارك ابناءهن في التصدي للمعتدين.

لم يكن جرحه خطيرًا، فقدمت اليه الأمهات الاسعاف الأولي، وهو لم يكن بحاجة الى غير ذلك.

ويوم عودة ابي سعد الى مخيمات المنافي، كان يوم عيد وطني، فكان يتجمع حوله عند مداخل المخيمات كل ما تضمه من الحيوان والطير فيحدثهم بما سمع باذنيه، وما رأى بعينيه. وكذلك فعل حين التقى باطفال المخيمات والمخيم الذي يجاور سبخة يقيم حولها، هو والمجاورون من قومه.

ولما ساله احد الأطفال عما يمكن أن يقدمه امثاله من الحيوان والطير، لمساندة الأهل في هبتهم، قال:

– كل إنسان، كل طائر، وأي حيوان، قادر على تقديم العون، اذا كانت لديه الإرادة، وحصل على قدر من التدريب.

فساله فرخ، كان يقف عند قدمي ابيه الصقر:

– وأنت، يا عم ابا سعد، هل تمتلك الإرادة، وهل حصلت على قدر من التدريب، في رحلتك؟

ابتسم «ابو سعد»، فهو حتى تلك اللحظة، لم يكن ذكر شيئًا، عن اشتراكه في المعركة، فهو لم يكن يريد ان يفاخر بعمل أتاه، وهو يعتبره واجبًا عليه، لكنه من أجل ان يكون مثلاً وقدوة، للشبان، فهو اضطر الى ذكر الحقيقة، قال:

– أما أنا، يا بنيّ، فقد حصلت على أرفع وسام من أوسمة الشرف.

وكشف «ابو سعد» عن ساقه، فبان أكثر الجرح الذي أصابه في المعركة، وأضاف قائلاً:

– فانا اشتركت في المقاومة، اصبت في احدى تلك المعارك، التي يخوضها احبتكم في الوطن المغتصب!».

حينذاك قفز الصقر الصغير، حتى كان بين يدي ابي سعد، ثم لم يلبث ان رفرف بجناحيه، وارتفع في الجو، حتى واجه منقار ابي سعد، فتقدم منه، وقبله بين عينيه، وهتف:

– حيّاك الله، يا عم ابا سعد!

وارتفعت الهتافات من أطفال المخيم، واختلطت بزعيق وتغريد ونهيق وثغاء دواب المخيم، وكلها تردد:

«عاش ابو سعد!! عاش ابو سعد!! يحيا الوطن! والنصر لنا!!».



سيارات

سيارات امريكية

GMC سفاري - موديل ٩٣ - 051-668425

كابرايس ٨٨ / بنزين / ممتازة / 50000كم / 052-665941

[illegible]

مازدا

053-238454

[illegible]

نيسان

[illegible]

سوزوكي

[illegible]

مرسيدس

[illegible]

050-324153/04-6742083/90/SL7 فاكس

052-613643/940/92 ممتاز

[illegible]

054-964767/1600/94/405

9861782/052-820448/GLX

[illegible]

فورد

052-827834

[illegible]

054-465402

050-236314/96/دبل/كبيرة

[illegible]

050-501595

04-6745286/050-689664/1600/95

[illegible]

04-6293477/055-359072/160/96

فولفو

[illegible]

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ١١/٢١

القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥.٣٠ - زاب لريشون.
١٥.٣١ - رجل العنكبوت.
١٦.٠٠ - اعمال ادي مكداود المثة الجيدة.
١٦.٣٠ - توينيز.
١٦.٥٥ - زاب في الرأس.
١٦.٥٩ - «مساء جديد».
١٧.٣٤ - زاب بالدماغ.
١٧.٣٧ - «لا يشمل الخدمة».
١٨.٠٥ - أن نحكي لإيلي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - السينما والنجوم.
١٨.٥٥ - زاوية رمضان اليومية.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - «حسيفاه».
٢٠.٥٨ - ملامح لشخصية.
٢١.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١.٣٠ - «دوكوميديا».
٢٢.٠٠ - اخوة في السلاح - مسلسل من ١٠ حلقات - الحلقة ٥.
٢٣.٠٠ - «خارجون الى مهرجان تل ابيب».
٢٣.٣٠ - من اليوم للغد.
٢٤.٠٠ - نهاية اليوم.

القناة الثانية:

٦.٠٠ - قط بجزمة.
٦.٣٠ - أسماك سمكة القوس - رسوم متحركة - ترجمة للعبرية.
٦.٤٣ - ريشت على الصباح. تقديم بن كسبيت وعيناف جليلي.
٩.٠٠ - في أحسن العائلات.
١٠.٠٠ - يوسي سياس.
١١.٠٠ - لي ولي فقط.
١١.٤٥ - موسيقى.
١٢.٠٠ - اهلاً وسهلاً. تقديم: د. نعيم عرايدي.
١٢.٣٠ - في أعقاب الأب.
١٣.٠٠ - هل تكلم أحدهم؟
١٣.٣٠ - «زمان هوريم».
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - عالخط.
١٥.٠٠ - انت قدري.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أبنائي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع أوشرات كوتلر - اخبار ومقابلات.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - ناش بريدجز.
١٩.٠٠ - عائلة ونصف.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - فسفوسيم.
٢١.٣٥ - يائير لابيد.
٢٢.٤٥ - الجنس والمدينة الكبيرة.
٢٣.٢٥ - اوز.
٢٤.٠٠ - اخبار.
٢٤.٠٥ - اوز - تتمة.
٢٤.٥٠ - ملف قتل.
١.٤٥ - بعكس الريح.
٢.٣٥ - جاز في البحر الأحمر ٢٠٠٠.
٣.٣٠ - جاز بلوز وفيديوتيب ٢٠٠١.
٤.٢٥ - من قاعة الاحتفالات.
٥.٠٠ - نهاية البث.

نتائج اللوطو

٦ ٩ ١٢ ١٥ ٢٣ ٤٢

الرقم الاضافي ٣٢

الرقم الفائز في بول ١٦٢٣٢٣ والحرف ٨

حل اللغز الماضي

أفقيًا: ١ - بات - دم - سمارة ٢ - الأنواء - كلل ٣ - رينه - المانيا ٤ - يأن - ني - يكل ٥ - محمود عبد العزيز - عبرتم ٦ - العب - اكابولكو ٧ - لي - انصات - وراء ٨ - يمر - نيدو - وي - ار - جر ٩ - السائح - نخرت - نقد ١٠ - يكب - الو - مر - مه - داء ١١ - التل - حين - ميشيلين خليفة ١٢ - مل - سامرتم - لا ١٣ - دائرة - ريان ١٤ - نبيلة عبيد ١٥ - بيانو - ان - ريم.

عموديًا: ١ - ماليزيا ٢ - حليم - كل ٣ - مع - رأيت ٤ - وبأ ٥ - بارود - ننسى - مد ٦ - الي - عاصي الحلاني ٧ - تأنيب - اداوي - ابا ٨ - نهاد فتوح - نسرين ٩ - دو - نا - اتلو ١٠ - ماء - رمم ١١ - النع - يرفعا ١٢ - ميز - رشت - بن ١٣ - ملأ - بألون - يرمل ١٤ - النيزك - يحمي - بدر ١٥ - ركيك - أو - النهر ١٦ - العبرات - خانهم ١٧ - بوار - دل ١٨ - رلا - ناي ١٩ - تك - جفاف ٢٠ - موارد.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
قلق دائم على صعيد العمل، وتشعر لذلك بعدم الاستقرار.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
احترام شريكك يعزز من معنوياتك ويشعرك بالسعادة ويدفعك الى العطاء.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
ها انت تعود مجدداً الى نقطة الصفر بعدما اثبتت مشاريعك عدم فعاليتها.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
تعيش في دوامة قلق تنتزع النوم من عينيك وتجعلك في توتر دائم.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
افكار سيئة تخطر على بالك وتحاول ان تبعدها عن تفكيرك حتى لا تتعب.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
لا تيأس فأنت ما زلت في بداية الطريق، والحياة العملية طويلة امامك.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
تفرح للأخبار السارة التي يحملها إليك احد المقربين منك على وجه السرعة.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
تنهي وتأمر وكأنك على حق، ولا تنتبه الى انك انسان والانسان يخطئ ويصيب.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
تعجبك الآراء التي قدمها لك الشريك وتعتزم ان تعمل بموجبها فوراً.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
تدور في أزمة مادية صعبة ووضعك في العمل على كف عفريت ولكن لا تقلق.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
عليك الاقرار بأنك تخاذلت في الأونة الاخيرة ولم تكمل واجباتك على أكمل وجه.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
تخوض معركة حاسمة هذا اليوم تدافع خلالها عن رأيك وتحاول إثبات وجهة نظرك.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، غائمًا جزئيًا وترتفع درجات الحرارة وتسقط امطار محلية في ساعات بعد الظهر، حتى الليل.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٩° * تل أبيب وضواحيها ٢٣° * حيفا وضواحيها ٢٣° * إيلات ٢٥° * جبال الجليل ١٨° * المروج الشمالية ٣٢ * جبال المركز والجنوب ٢٠° * السهل الداخلي ٢٤° * السهل الساحلي ٢٣° * النقب الشمالي ٢٢° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٣° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٣°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية نشطة ويكون البحر هائجًا

ويراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و(١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠١/٧/٢٠)

* دولار أمريكي	٤.٢٢٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٣١٤ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٠٧٩ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٠٠٨٠ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٦٦٤ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٢٥٦ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٥٥٢ ش.ج
* «السوداء»	٤.٢٣ - ٤.٢٤ ش.ج

ك ل م ا ت م ت ق ا ط ع ة

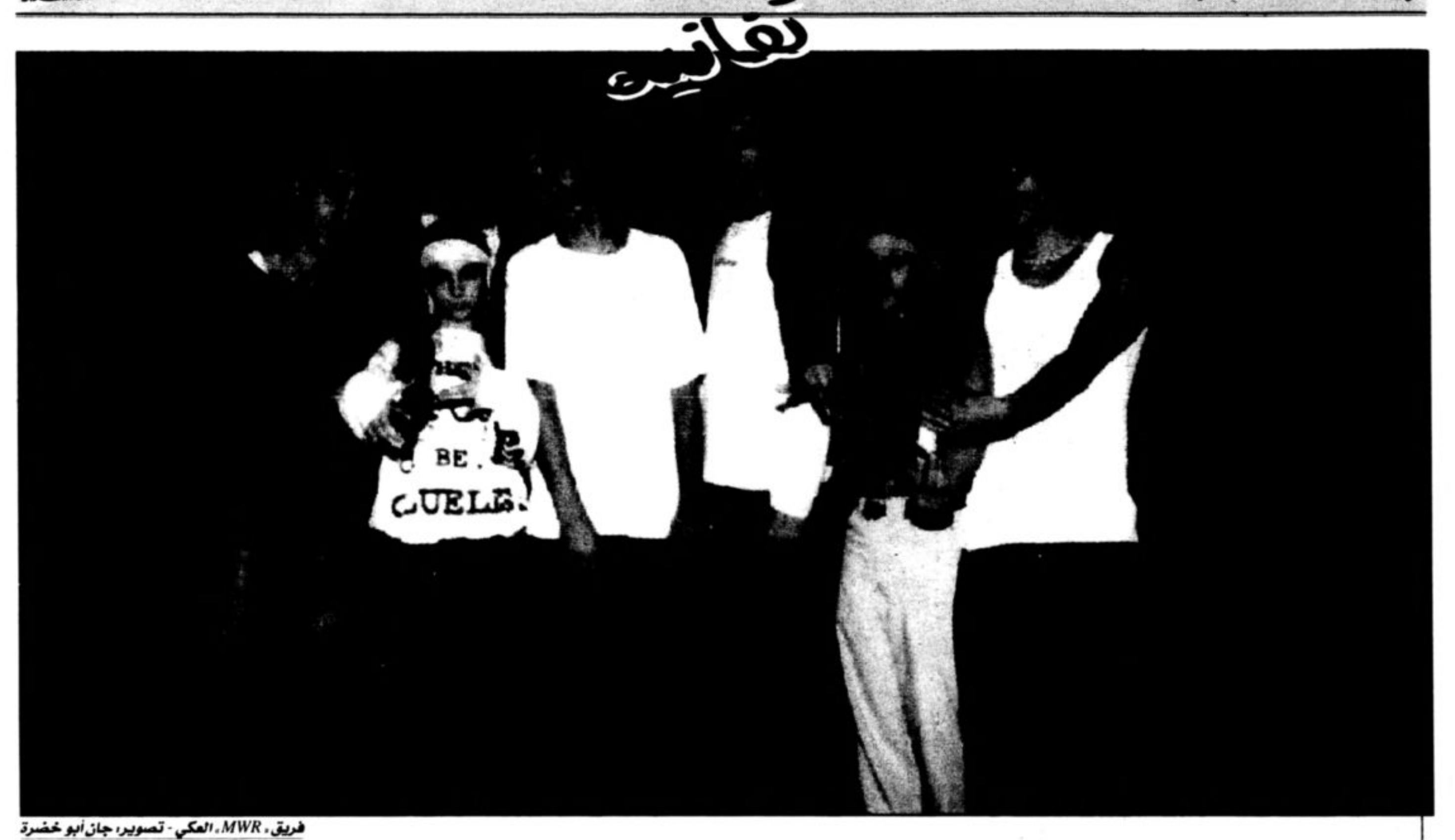
أفقيًا:

١ - الليث.
٢ - دولة عربية.
٣ - حرف جر - مقياس أرضي.
٤ - الواضح.
٥ - ناصرت - مدينة ايطالية.
٦ - يكسرا ويدقًا - يناقش - مرتفع أرضي.
٧ - الملاح - مرفأ قبرصي.
٨ - يجمع الشيء - ممثلة مصرية (إحدى الصور).
٩ - جنتم - سئموا.
١٠ - عاصمة عربية - مدينة في سويسرا.
١١ - مشيل - ارشدت - اداة جزم - بليَ العظم.
١٢ - ينهض - سخّن الماء - آلة موسيقية.
١٣ - للتفسير - مدينة في المكسيك - اغلق الحفرة.
١٤ - أهلي - نصف عائد - عاصمة أوروبية.
١٥ - مدينة لبنانية - يعبر - احيد عن الطريق.
١٦ - يضع الشيء في التراب - اترك - ممثلة مصرية (إحدى الصور).
١٧ - نصف فراس - تصلح الصدع.
١٨ - أطال النظر الى.
١٩ - اعتمد على - حسم الأمر.
٢٠ - مطرب لبناني (إحدى الصور).

عموديًا:

١ - حرف جر - للمنادى - مدينة في السودان.
٢ - ممثلة مصرية (إحدى الصور) - خاصتي.
٣ - تلقين التحية على - اهدم.
٤ - شهر ميلادي - تحصي - البئر القديمة.
٥ - الارتفاع - عازف كمان لبناني (احدى الصور) - اعطف على.
٦ - من مشتقات الحليب - شهر ميلادي - أكملا العمل - غالبتا في الكلام.
٧ - زيّن الشيء - الجدير - من الحبوب - أهجم.
٨ - كاتبنا - أمانة - أكل الطعام.
٩ - متشابهان - أعرضتْ عن - حرك الشيء بقوة.
١٠ - السخيّ - دولة آسيوية - صدق.
١١ - دولة عربية - دماغ - البعد - إمتحنتم غور الماء.
١٢ - خنقتم - للنفي - نادر بالأجنبية.
١٣ - نقيض الموجب - يصوّرا.
١٤ - من الطيور - صوت قوي.
١٥ - جفال - الشمع - للنهي.

ثقافة



فريق «MWR» العكي - تصوير: جان أبو خضرة

نجاح كبير لمهرجان "الراب العربي" في حيفا

• الفنانون يختلفون مع الجمهور بالرأي!! •



فريق «DAM» اللداوي - تصوير: جان أبو خضرة

* أقيم يوم الخميس الماضي في قاعة الأوديتوريوم في حيفا، حفل غنائي تحت عنوان «كونسيرت راب عربي» أحياه فريقا «MWR» العكي و «DAM» اللداوي، وفاق النجاح تصور الجميع خاصة منظم الحفل الفنان ايمن نحاس، فقد كان من المفروض ان يقام الكونسيرت في قاعة تتسع لاربعمائة شخص ولكن نظراً للاقبال الجماهيري الشديد تم نقله الى قاعة تتسع لألف شخص ومع ذلك ظل تدفق الجمهور مستمراً حتى بعد نفاد التذاكر.

واستقبل الجمهور، المكون في غالبيته من المراهقين، الفرقتين بالصراخ والهتاف وظلوا واقفين طيلة العرض يغنون ويرقصون، ووصل الأمر الى أن اقترب عدد كبير منهم الى خشبة المسرح واخذوا يمدون اياديهم (بهستيريا) محاولين لمس المغنين، وهنا تدخل رجال الأمن لابعادهم ولمنعهم من الصعود الى المسرح.

ظهرت في البداية فرقة «DAM» المكونة من تامر نفار، سهيل نفار ومحمود جريري، وغنت عدداً من اغنياتها التي باتت معروفة للشبيبة من خلال الاذاعات والانترنت والتي تتحدث عن الوضع العام في البلاد وعن القتل والفقر والمعاناة في مدينة اللد. ومن أشهرها «من التا للألف» التي يعبر فيها تامر نفار مؤسس الفرقة عن نفسه وعن محاولته ادخال اسلوب الراب للوسط للعربي ويقول مطلعها:

«من التا للألف للام إي آر
ايش صار تامر النفار راب ستار
شافكو متعودين عالراب من الشمال لليمين
واجا كتبه من اليمين للشمال.. فاهمين؟»

ثم اعتلت خشبة المسرح فرقة MWR المكونة من ريتشارد شعبي، محمود شلبي، وسيم عكر وتشاك D.J وغنت ايضا عدداً من اغنياتها مثل:

«أنا عربي عم بحاول اعيش
وافهم كيف ما تفهم ما تضايقنيش
انا عربي عم بحاول اعيش
فلتني بحالي ما تستفزنيش»

وأغنية «احنا زهقنا» التي يقول مطلعها:

«احنا زهقنا من الهروب/ من كثر هاي الحروب
شو دخلنا بالذنوب/ كل العالم والشعوب!».

وكانت المفاجأة عندما اعتلى خشبة المسرح ثنائي راب مكون من فتاتين (صفا ونهوة من عكا) ويحمل اسم «عربيات».

واختتم الحفل بأغنية جماعية بعنوان «عرف نفسك».
ويقول مطلعها:

«هاي المايل جنبك ابدا عرف نفسك
احكي اللي في قلبك/ كلنا ورا ظهرك
منوقع ومنوجع/ كل الي بوقف ضدك
الـ «DAM» و «MWR» جايي لحدك..»

هذا وقد حضر طاقم من برنامج «جاي بينيس» من القناة الثالثة، صور العرض وأجرى لقاءات مع الفنانين المشاركين، ومن أبرز ما قاله الأعضاء:

* تامر نفار: انا متضايق جداً من رد فعل الجمهور وحماسه الشديد فأنا أريده ان يفهم الكلمات ويستوعب المضمون أولا!

* ريتشارد شعبي: في كل المجتمعات سواء كانت الغربية او الاسرائيلية نجد فرقا تخاطب وتتوجه الى جيل الشباب. وشبيبتنا تنقصها الفرق التي تخاطبها واعتقد اننا نجحنا في ملء هذا الفراغ.

* سهيل نفار: صحيح ان اسلوب الراب مصدره زنوج امريكا لكنه ممكن أن يستخدم العربية لأننا نعاني من نفس الأوضاع التي يعانون منها.

* محمود شلبي: نحن لا نغني عن الحب لأنه بات موضوعاً مستهلكاً، ونتطرق فقط الى المواضيع التي لها انعكاسات اقتصادية واجتماعية وسياسية.

* أحد المتفرجين: شيء جميل ان تقوم هذه الفرق باستيراد اسلوب موسيقي غربي وتستخدمه بلغتنا ولكن السؤال الأهم ما هي الاضافة او البصمة التي ممكن ان تتركها هذه الفرق على هذا الأسلوب؟! ويبقى السؤال مفتوحاً..



فريق «DAM» اللداوي - تصوير: جان أبو خضرة

(تقرير: غازي ابو بكر)



يا عمال العالم اتحدوا!



الأربعاء ٢١ تشرين الثاني ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة



نجاح كبير لمهرجان "الراب العربي" في حيفا

• الفنانون يختلفون مع الجمهور بالرأي!! •



اجهزة صينية تحارب الجمرة بالبريد الامريكي

* بكين - الوكالات - قال مسؤول يوم الاثنين ان الصين تعتزم ان تبيع لشركات امريكية اجهزة قادرة على تطهير البريد الذي يحتوي على بكتيريا الجمرة الخبيثة بواسطة الطاقة المشعة.

وقال مسؤول من الاكاديمية الصينية للطاقة الذرية والعلوم ان الاجهزة التي تتعامل مع ما يتراوح بين ٣٠ الف و ٦٠ الف رسالة يوميا والقادرة على قتل كل البكتيريا بالاشعة ستكون متاحة خلال اربعة شهور.

ومضى يقول «نعتزم تطوير الماكينات للعديد من الشركات الامريكية ونستعد بجد لتصنيعها». وقال ان الشركات الامريكية لم توقع عقودا بعد الا انها ابدت اهتمامها بشراء الاجهزة بعد انتشار الاصابة بالجمرة الخبيثة عبر البريد في اعقاب الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة في ١١ ايلول.

ورفض ذكر اسماء الشركات.

وتقول هيئة البريد الامريكية انها ستستثمر مئات الملايين من الدولارات لتأمين البريد الامريكي من اي هجوم بيولوجي بعد مقتل اربعة اثر اصابتهم بالجمرة الخبيثة. ومن بين ١٧ حالة ظهرت في الولايات المتحدة تأكد انتقال المرض لست عشرة حالة منهم عبر البريد.

واشار المسؤول الى ان الاكاديمية تلقت عشرات المكالمات تسأل عن الجهاز من شركات محلية واجنبية في الايام الاخيرة.



ومن المقرر ان يصل حجم الجهاز الى مترين مكعبين وستبلغ تكاليفه ثلاثة ملايين يوان (٣٦٢ الف دولار).

وقال المسؤول ان مكتب الامن العام في بكين وقع بالفعل عقدا مع الاكاديمية للحصول على اول جهاز.

رفضته زوجاً.. فقتل شقيقها

* القاهرة - الوكالات - قضت محكمة جنايات الزقازيق في مصر، باعدام محمود محمد احمد وشهرته رمزي (٢٦سنة) - طالب بكلية الحقوق - بعد التصديق على الحكم باعدامه شنقا لقيامه بقتل صديقه محمد رمضان إبراهيم (٢٢سنة) - طالب في كلية التربية - انتقاما من أسرته لرفضهم خطبته ابنتهم.

تبين من أوراق القضية أن شقيق المتهم ويدعى محمد متزوج من أنوار شقيقة المجني عليه .. وان المتهم توجه الى اسرة المجني عليه طالبا خطبة ابنتهم إيناس إلا ان والدها رمضان ابراهيم نبوي (٥٧سنة) - مدير بنك التنمية والائتمان الزراعي بكفر صقر - أكد له ان ابنته ترفضه.. فقام المتهم بتهديد مدير البنك بأنه سيجبر شقيقه محمد على تطليق ابنته أنوار وتزويجه من اخرى وعندما تأكد المتهم أن زواجه من شقيقة المجني عليه اصبح مستحيلا قرر الانتقام من أسرة مدير البنك. وفي يوم ٢٨ تشرين الثاني ٢٠٠٠ قام المتهم باستدراج صديقه المجني عليه الى منزله بعد ان أوهمه بأنه يريد التحدث معه في أسباب رفضهم زواجه من شقيقته.. وعندما دخل المجني عليه المنزل طلب منه المتهم دخول حجرة النوم وغافله وانهال على رأسه بسنجة عدة مرات ولم يتركه حتى سقط على الارض جثة هامدة غارقا في دمائه واغلق عليه الباب وأسرع بالخروج من المنزل واقتحم منزل وحيد عبدالغني مجاهد (٣٣سنة) وتعدى عليه هو الاخر بالضرب بواسطة ساطور عدة مرات انتقاما منه هو الاخر لزواجه من حبيبته عزة التي كان يرغب الزواج منها منذ أربع سنوات وفر هاربا ولكن القدر انقذه بعد نقله للمستشفى .القت مباحث ديرب نجم في الشرقية في مصر القبض على المتهم.

سرقة أنثوية بدولارات مزيفة!

* القاهرة - الوكالات - أمرت نيابة الدقي في العاصمة المصرية القاهرة بسرعة ضبط واحضار ٤ فتيات يتحدثن اللهجة المغربية لقيامهن بسرقة اصحاب محلات المجوهرات.

تلقت نيابة الدقي بلاغا من محمود عبد الحميد صاحب محل مجوهرات بشارع سليمان جوهر بقيام ٤ فتيات يرتدين العباءات المغربية بسرقة مشغولات ذهبية بحوالي ٢٥ الف جنيه من محله وقال الجواهرجي انه فوجيء بالفتيات الاربع يدخلن محله ويطلبن مشاهدة مجموعة من المشغولات الذهبية. وطلبت احداهن تغيير ١٠٠ دولار من مكاتب الصرافة القريبة من المحل.

ذكر الجواهرجي في بلاغه انه ارسل العامل بالمحل لتغيير الدولارات بينما وقفت اثنتان منهن بجانب الخزينة وتظاهرت الفتيات بالموافقة على شراء المشغولات الذهبية ودفعن ١٥٠٠ دولار ثم انصرفن بعد حصولهن عليها ثم اكتشف بعد ذلك سرقة جميع محتويات الخزينة وبداخلها ذهب يقدر ثمنه بنحو ٢٥ الف جنيه.. كما اكتشف ان الدولارات مزيفة.

قصاص مدرسي في محكمة

* طهران - الوكالات - في قضية غريبة من نوعها حكم قاضي محكمة الاحداث في طهران على اثنين من الفتيان بكتابة ألف مرة عبارة «لن اشتري طيرا بعد اليوم».

وكان اثنان من الفتيان دون الثامنة عشرة من العمر قد احيلا لمحكمة الاحداث بسبب نزاع نشب بينهما على طير انتقل من قفص احدهما الى قفص الاخر. وقال احدهما ويدعى رضا انه غير مستعد لاعادة الطير الى صاحبه الاصلي رحمان بعد ان دخل الطير بنفسه الى قفص الطيور الذي يحتفظ به في سطح المنزل. ورفض رضا تهمة سرقة الطير لانه هو الذي جاء بنفسه ليدخل قفص طيوره التي اعتاد على تربيتها في منزله. وبعد سماع القاضي لافادة الاثنين قرر الافراج عنهما بعد ان أخذ منهما تعهدا بعدم مزاولة تربية الطيور مع كتابة عبارة «لن اشتري طيرا بعد اليوم» الف مرة وتقديمها الى المحكمة.

نداء لادخال علاجات مرض الايدز الى كمبوديا على هامش مؤتمر للطب

* بنوم بنه - الوكالات - وجه المشاركون ال ١٤٠٠ في مؤتمر «كمبوديا الصحة لعام ٢٠٠١» المخصص للطب والذي عقد في بنوم بنه نداء لصالح ادخال العلاجات لمرض الايدز الى كمبوديا.

وايد الاطباء، وبينهم نحو ١٥٠ اخصائيا اجنبيا بمبادرة من باحثين فرنسيين ادخال العلاجات المحددة لمرض الايدز الى كمبوديا. وهؤلاء الاطباء اجتمعوا في جامعة علوم الصحة في بنوم بنه طوال الاسبوع الماضي للمرة الرابعة.

واوضح البروفسور جان ايف فوليزو الباحث في الوكالة الوطنية للابحاث حول مرض الايدز ان «ادخال العلاجات المضادة لفيروس الايدز على نطاق واسع واجب اخلاقي، انه ضرورة علاجية». واضاف «من الضروري احترام وعود الامم المتحدة ورؤساء الدول الذين اجتمعوا في نيويورك في تموز وكذلك الوعود التي قطعتها الحكومة الفرنسية».

ومع اصابة نحو ٣٪ من السكان بمرض الايدز تحتل كمبوديا المرتبة الاولى لجهة انتشار هذا الفيروس في منطقة اسيا-المحيط الهادي. ويقدر عدد المصابين بهذا الفيروس في كمبوديا اليوم ب١٦٩ الفا من اصل ١١ مليون نسمة.

ومنذ بدء تفشي المرض في ١٩٩١ تسبب مرض الايدز في وفاة اكثر من ٣٠ الف شخص في كمبوديا. وفي الوقت الراهن تسجل وفاة كمبودي واحد كل ٣٠ دقيقة من جراء الايدز.

وقال البروفسور جان جاك سانتيني المسؤول عن مشروع التعاون الفرنسي في جامعة علوم الصحة «نلاحظ انه من سنة الى اخرى يرتفع المستوى العلمي لهذا المؤتمر الدولي المتعدد الاختصاصات دون ادنى شك ليس فقط بفضل المشاركة المتزايدة لاخصائيين اجانب مشهورين بل ايضا بفضل مشاركة اطباء كمبوديين».

وخلال اربع سنوات بدأ نحو ١٢٠ طالبا كمبوديا بالعمل في المستشفيات الفرنسية «كاطباء مناوبين» ومن شأن هذا العدد ان يزداد قريبا بعد وعد قطعه وزير الصحة المنتدب برنار كوشنير في الثاني من تشرين الثاني.

كما اسس مجلس لنقابة الاطباء الكمبوديين نتيجة الزيارات السنوية التي يقوم بها البروفسور برنار غلوريون رئيس مجلس النقابة الوطنية الفرنسية الى هذا المؤتمر.

فرض غرامة كبيرة على صيادين اثرياء في الهند

* لوكناو (الهند) - الوكالات - غرمت سلطات حماية الغابات في الهند ١٢ صيادا مليون روبية (٢٠٨٥٥٠ دولار) وقالت ان من المعتقد ان هذه هي اكبر غرامة تفرض في البلاد على مثل هذا الاعتداء على البيئة.

واعتقل الصيادون وجميعهم من رجال الاعمال الاثرياء في منطقة شاندولي على مسافة ٣٥٠ كيلومترا من لوكناو عاصمة ولاية اوتار براديش في منطقة غنية بالحيوانات البرية مثل النمور والدببة والغزلان.

وقال مسؤول حماية الحياة الطبيعية بالولاية لرويترز «الغرامة فرضت عليهم كمجموعة وهي الاعلى في البلاد نظرا لحقيقة ان مرتكبي المخالفة من رجال الاعمال البارزين.»

وابلغ المسؤول رامش بانيد الذي صادر اسلحة وذخيرة تبلغ قيمتها نحو ٧٠٠ الف روبية انه اطلق سراح الصيادين بعد ان دفعوا نصف الكفالة وتعهدوا بدفع الباقي خلال اسبوع.

وقال انهم قبض عليهم قبل ان يقتلوا اي حيوان «واعترفوا انهم جاءوا الى الغابة بنية الصيد.»